أحكام متعلقة بالولايات العربية

من دفتري المهمة العثمانيين رقم 3 ورقم 4

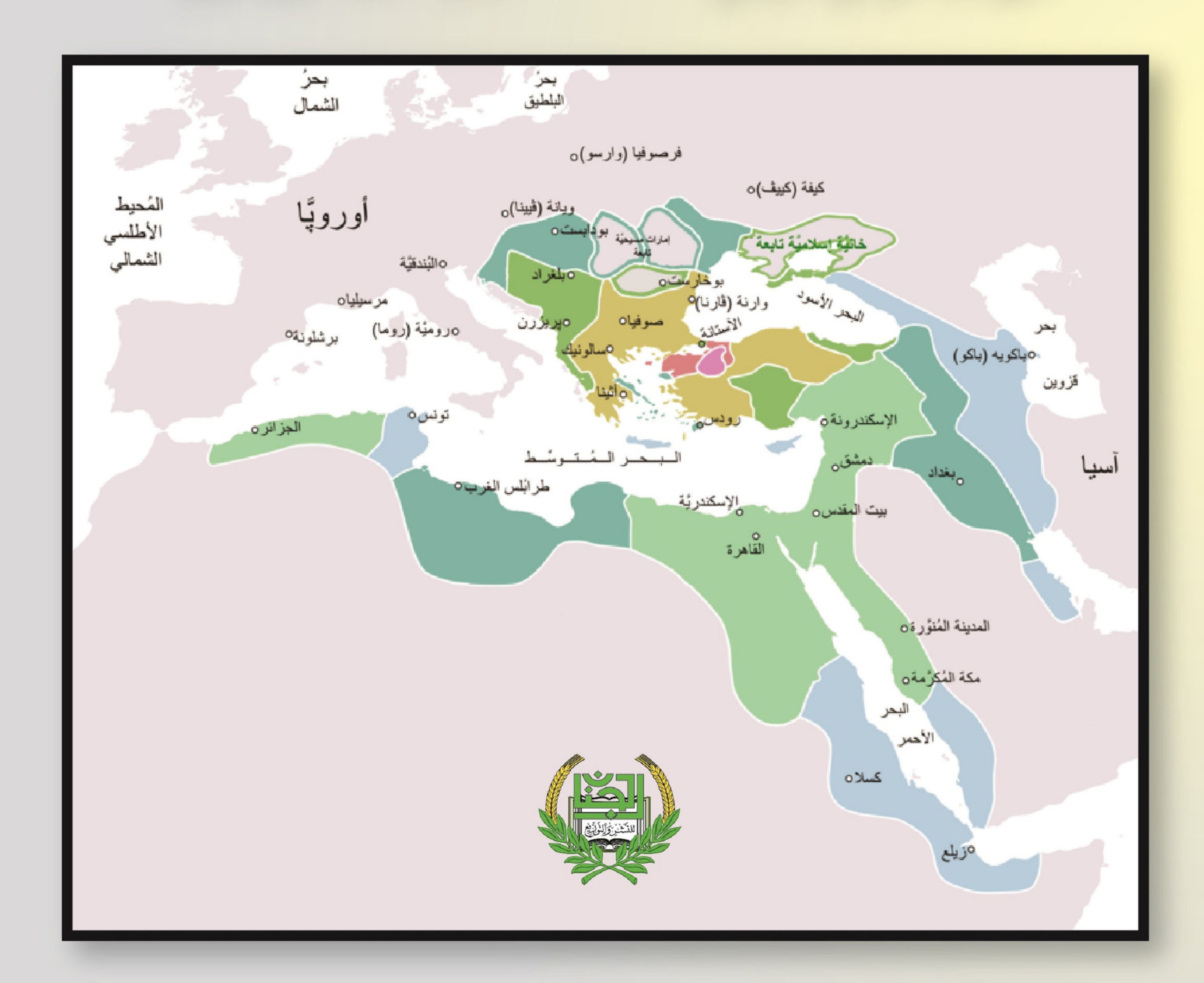
(967 - 968هـ / 1559 - 1561م)

تحقيق

د.إحسان ذنون الثامري

شهيناز موسى عيسى

منار أحمد إبراهيم



أحكامٌ متعلّقة بالولايات العربية

من دفتريْ المهمة العثمانيين رقم (٣) ورقم (٤)

(٩٦٧- ٩٦٨هـ/ ١٥٥٩ - ١٥٦١م)



الطبعة الأولى

٢٠١٧م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٥٢٨٦ / ١١/ ٢٠١٦)

رقم التصنيف: ٩٥٦.٠٨

الثامري .احسان. ذنون: /

عنوان الكتاب: أحكام متعلقة بالولايات العربية من دفتري المهمة العثمانيين رقم(٣) ورقم(٤)

احسان ذنون الثامري ، شهيناز موسى عيسى، منار احمد ابراهيم

عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع ٢٠١٦

(١٦٤) ص

الواصفات: التاريخ الاسلامي//العصر العثماني

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو اي جهة حكومية أخرى .

(ردمك) ٨ -٨٤ -٥٩٤ -٩٩٥٧- ٩٧٨ ISBN

دار الجنان للنشر والتوزيع

الأردن – عمان – العبدلي – مركز جوهرة القدس – الطابق L
تلفاكس ٤٦٥٩٨٩١ ٦– ٠٠٩٦٢ /٠٠٩٦٢٧٩٥٧٤٧٤٦٠
ص.ب: ٩٢٧٤٨٦ عمان ١١١٩٠ الأردن

- E-mail: dar_ jenan@yahoo.com

www.daraljenan.com

أحكامٌ متعلّقة بالولايات العربية

من دفترَيْ المهمة العثمانيين رقم (٣) ورقم (٤)

(٩٦٧- ٩٦٨هـ/١٥٥٩- ١٥٦١م)

تحقيق

د. إحسان ذنون الثامري

شهيناز موسى عيسى   منار أحمد ابراهيم

مدخل

كانت الدولة العثمانية بعد انتصارها على دولة المماليك في مرج دابق عام ١٥١٦م قد أصبحت تسيطر على الولايات العربية : مصر والسودان والشام والعراق والجزيرة العربية وأجزاء كبيرة من المغرب العربي، واتجهت أنظار العثمانيين صوب أوروبا فتجهّزوا للقيام بحملات عسكرية للتوسّع فيها، وأضحى ضمن مسؤولياتهم حماية مياه الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

وبفضل اهتمام السلطان سليمان بن سليم بتقوية الأساطيل العثمانية في البحرين الأسود والمتوسط غدت الدولة العثمانية من القوى البحرية المهمة وزاد نشاطهم السياسي والعسكري، فارتفعت مكانتهم في العالم الإسلامي.

اهتم السلطان سليمان بتنظيم الدولة فأصدر مجموعة من القوانين (قانونامه) بهدف إصلاح الدولة، وبذل في ذلك جهداً كبيراً، ونجحت جهوده السياسية والعسكرية والإدارية، فأُطلق عليه لقب القانوني، وأصبحت الدولة العثمانية في أواخر القرن السادس عشر الميلادي إحدى الدول العظمى في العالم.

وعلى الرغم من صعوبة الظروف التي واجهها العثمانيون في الشرق في دفع الخطر الصفوي، وتأمين العراق وشرق الأناضول، وما ارتبط بذلك من قيام ثورات في الأناضول مع بداية حكم السلطان سليمان، إلاّ أنهم استطاعوا فرض السيطرة التامة على الطرق التجارية الرابطة بين الشرق والغرب، وخاصة بعد تأكيد سيادتهم على بغداد[1].

وغنيٌ عن القول إنّ الوثائق تشكّل الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها تاريخ الدول والأمم، وقد كانت فكرة الأرشيف وحفظ الوثائق ماثلة في الدولة العثمانية، فلم تتجرأ

(١) للمزيد، انظر: فريد بك، تاريخ الدولة العثمانية؛ إحسان أوغلي، الدولة العثمانية، ج١؛ اوزوتونا، تاريخ الدولة العثمانية، ج١؛ مصطفى، في أصول التاريخ العثماني؛ السامرئي والدليمي، الإنكشارية .

على التخلص منها أو إتلافها؛ فبقيت إلى يومنا هذا؛ فحفظت لنا تاريخاً وحضارةً لدولة حكمت رقعة جغرافية واسعة في ثلاث قارات، ولحقبة طويلة من الزمن تجاوزت ستمائة سنة، وقد انضوى تحت نفوذها العديد من الشعوب.

تم جمع الأوراق والوثائق العثمانية على أكثر من مرحلة إلى أن استقر الأرشيف العثماني على وضعه الحالي، حيث صدرت في ٢٧/ ٢/ ١٩٨٢ «لائحة القرار الخاصة بأسس عمل وتنظيم الوزارات من جديد» رقم ٨/ ٤٣٣٤ وتسمية «دائرة أرشيف رئاسة الوزراء العثماني» بدلاً من «الإدارة العامة لأرشيف رئاسة الوكلاء».

يتكوّن الأرشيف العثماني من دفاتر وسجلات المؤسسات والتشكيلات المركزية في الدولة العثمانية، مثل الديوان الهمايوني[١] والباب الدفتري وما يتبع هذه المؤسسات من دوائر وأقلام وإدارات[٢]، ويتناول تاريخ الدولة العثمانية منذ نشأتها إلى سقوطها ٦٩٩-١٣٤٢هـ/ ١٢٩٩-١٩٢٤م، وتتناول هذه الوثائق مختلف النواحي الدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تسجل المباحثات التي جرت بين الدولة العثمانية والدول الأخرى، وتكشف عن الصراعات الداخلية في الدولة العثمانية في مختلف مناطقها وولاياتها، ويضاف إلى تلك الوثائق الدفاتر الخاصة بالضـرائب على اختلاف أنواعها، ومقاديرها، ودفاتر التمليك، والطابو، ودفاتر الصادر والوارد من وإلى مختلف الولايات العثمانية، والسجلات الشرعية[٣]، إضافة إلى ذلك، يضم الأرشيف العثماني وثائق تتعلق بعلاقات الدولة العثمانية بدول العالم على اختلاف نوع العلاقة

---

(١) الديوان الهمايوني: المجلس الذي يقوم بمهمة تسيير الأمور في الدولة وهو يختص بالنظر في الأمور السياسية والإدارية والعسكرية والمالية التي تهم الدولة بالإضافة للنظر في الدعاوى والشكاوى وإصدار القرارات المناسبة والإيعاز لمن يلزم بتنفيذها: انظر: آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص٣-٥؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص١١٩؛ بيات، بلاد الشام، ج١، ص٩.

(٢) عن الأرشيف العثماني، ومايحويه من وثائق، انظر: آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص هـ- و؛ أرشيف رئاسة الوزراء التركية: www.devletarsivleri.gov.tr/yayinlar؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٤؛ بيات، بلاد الشام ص١٢-١٣

(٣) آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص٤٣-٤٤؛ صابان، الأرشيف العثماني، ص٢-٣.

ودرجتها، مما أضاف أهمية وقيمة كبيرتين لمادة الأرشيف العثماني، تتضحان في كتابة تاريخ العرب والمسلمين بشكلٍ خاص، وتاريخ العلاقات الدولية بشكل عام وعلى مختلف الأصعدة، كما تزيد أهمية تلك الوثائق بما تتضمنه من معلومات لم يسبق نشرها، زد إلى ذلك الأهمية الكبيرة التي تكتسبها كونها الوثائق الرسمية التي صدرت عن السلاطين العثمانيين أنفسهم. لذلك، فهو يحظى بعناية خاصة واهتمام كبير من حكومة الجمهورية التركية؛ فألحق برئاسة مجلس الوزراء، وهُيّئت له ظروف جيدة تناسب ما يحويه من إرث تاريخي عالمي. ويُعد أحد أكبر أرشيفات العالم.

ويوجد هذا الأرشيف في حي «جغال أوغلي» داخل حديقة ولاية استانبول، وهو عبارة عن مبنى للإدارة والمركز وسبعة مخازن مختلفة[1].

* * *

في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في العاصمة الأردنية عمّان وقفيةٌ تحمل اسم المؤرخ الأردني الراحل الدكتور عبد الكريم الغرايبة (١٩٢٣-٢٠١٤م) تقوم على حفظ ما خلّف من تراثٍ مخطوط ومطبوع، وإنجاز مشروعه القائم على تنظيم المادة العلمية التي جمعها طوال عمره المديد، وتوفيرها للمهتمين والباحثين وطلبة العلم.

تتمثل تركة الغرايبة الثقافية بما ينوف على مئة ألف مادة، ما بين وثيقة وبطاقة وقصاصة من نوادر الصحف والمجلات، بالإضافة إلى الكثير من المطبوعات القديمة النادرة، وعشرات الأشرطة الميكروفيلمية، وآلاف البطاقات المحتوية مادة تاريخية ضافية عن الأقطار العربية والإسلامية ، وخاصة الأردن، وهو أكثر المحاور اهتماماً من فكر الغرايبة. وغيرها من بلدان العالم. كما يتضمن محاولته الرائدة وضع جدول حولي لتاريخ العرب والمسلمين منذ عهد الرسالة وقيام الدولة الإسلامية إلى القرن العشرين، وما فيه من أحداث جسام أثرت على سير تاريخ العرب وحاضرهم.

---

(١) آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص ٤٣.

وفي عهدة الوقفية أيضاً كثير من الأوراق الخاصة، وقصاصات المجلات والجرائد التي كان يجتزئها وفقاً لاهتماماته الكثيرة والمتنوعة، وفيها كثير من البحوث والمقالات المنشورة وغير المنشورة، وكذلك كتب وكتيبات في التاريخ والسياسة والاقتصاد واللغة والأدب والعلوم الشرعية والعلوم البحتة، بالعربية والإنجليزية والتركية، وهناك كتب جغرافية، لعلّ من أهمها أطلس جغرافي كبير صادر سنة ١٩٤٥م.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير من محاضر المؤتمرات والندوات التي حضرها الغرايبة. وما قدمه من أوراق، وما ألقاه من كلمات أو مداخلات.

وكان قد بدأ بجمع هذه المادة المعرفية، وتنظيمها بدفاتر وبطاقات وملفات منذ عهد التلمذة والصبا في لندن، حينما ذهب لدراسة التاريخ سنة ١٩٤٧م؛ فقد كان مهتماً بدراسة تاريخ المنطقة العربية وما يجاورها، وما يؤثّر فيها من بلدان وشعوب وأنظمة، وكذلك القوى الدولية المحرّكة للأحداث، فأخذ على نفسه تفسير أحداث التاريخ ومسائله، وأفكار صنّاع القرارات الحاسمة، ومحاولة فهم مفاصل الصراع القائم بين القوى الدولية، وأثره على منطقتنا.

إن التراث الكبير الذي تركه الشيخ المعلّم عبدالكريم الغرايبة يوثق لمرحلة تاريخية دقيقة من تاريخ العرب والمسلمين، لعله من أدق مراحل تاريخها وأكثره تعقيداً، كما أنّ فيه ما يوضح مراحل تكوينه الثقافي وسمات فكره، واهتماماته الإنسانية.

* * *

وكان مما وجدناه في إرث الرجل مجموعة بطاقات لعدد من الأحكام من دفتري المهمة العثمانيين (٣) و(٤)، خاصة بالولايات العربية، فارتأينا نشرها لما لهذه الأحكام من أهمية كبيرة في دراسة تاريخ المنطقة، حيث إن (دفاتر المهمة) أو دفاتر (الأمور المهمة) صنف من أهم أصناف وثائق الأرشيف العثماني، الذي يحفظ تاريخ الدولة العثمانية منذ نشأتها عام ٦٩٩هـ/ ١٢٩٩م إلى سقوطها عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.

لقد درس بعض المختصين تصنيفات الأرشيف العثماني، فوجدوا أن دفاتر المهمة تشكّل جزءاً مهما منه، وتصنف دفاتر المهمة على أنها من دفاتر الديوان الهمايوني، ويضم كل دفتر أكثر من ألفي حكم سلطاني، تتناول الأوامر الصادرة من الديوان السلطاني باسم السلطان، إلى مختلف ولايات الدولة العثمانية وأقضيتها ورعاياها، بحسب الترتيب التاريخي لصدورها، في المدة ٩٦١-١٣٢٣هـ/ ١٥٥٣-١٩٠٥م[1].

وهي تنقسم إلى أنواع، حدّدها فاضل بيات بأربعة أنواع هي:

١- دفاتر المهمة التي دوّنت فيها الأوامر الصادرة عن اجتماعات الديوان الهمايوني تحت رئاسة الصدر الأعظم، وذلك عندما يكون السلطان في مركز الدولة.

٢- دفاتر مهمة الركاب: عندما يغيب الصدر الأعظم عن مركز الدولة بسبب قيادته حملة عسكرية أو مشاركته فيها أو لأي سبب آخر، فقد كان ينيب عنه نائباً يسمى (قائمقام الركاب) أو(قائمقام الصدارة)، فيجتمع الديوان في المركز برئاسة هذا النائب. ويُطلق على الدفاتر التي تدوّن فيها القرارات المتخذة فيه اسم(دفاتر مهمة الركاب).

٣- دفاتر مهمة الجيش: وهي الدفاتر التي تدوّن فيها القرارات التي تتخذ في اجتماعات الديوان التي تعقد خلال الحملات العسكرية برئاسة الصدر الأعظم.

٤- دفاتر المكتومة: وهي الدفاتر التي تتضمن الأحكام والفرامانات السرية، وبدأ تنظيم هذا النوع من الدفاتر اعتباراً من أواسط القرن الثامن عشر، وبالتحديد سنة ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٨م[2].

---

(١) آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص ف؛ صابان، دفاتر المهمة، ص٢؛ زكريا، سواحل نجد، ص١٣؛ السوارية، تأسيس مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية والمخطوطات والوثائق المصورة والفهارس المنشورة، محمد عدنان البخيت مؤرخاً وموثقاً وأستاذاً ومؤسساً، ص٣٤٣ ؛ Heyd, Ottoman Document, p.xv,xvi.

(٢) بيات، بلاد الشام، ص١١. وعن دفاتر المهمة وما نُشر منها، انظر: السوارية، تأسيس مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية والمخطوطات والوثائق المصورة والفهارس المنشورة، محمد عدنان البخيت مؤرخاً وموثقاً وأستاذاً ومؤسساً، ص٣٤٣.

بينما يحدد بعض المختصين دفاتر المهمة بأعداد متفاوتة تراوحت بين ٢٦٣ دفتراً و٤١٩ دفتر[١]، ويبدو أنه لا يمكننا الجزم في عدد تلك الدفاتر بسبب تطور العمل في الأرشيف العثماني نفسه وصدور ما هو جديد.

إن البطاقات التي بين أيدينا عبارة عن بطاقات مستطيلة الشكل أقرب ما تكون لأشكال البطاقات الأصلية في الأرشيف العثماني، وهي اثنتان وتسعون بطاقة، تحمل مئة وثمانية أحكام، مكتوبة بخط اليد في قسمين: الأيمن للنص العثماني، ويقابله الترجمة العربية. وبناءً على ترجيح بعض الأساتذة ممن صاحبوا الغرايبة، وكانوا مطلعين على أعماله، فإنّ مترجم هذه البطاقات هو العالم بالتاريخ العثماني خليل ساحلي أوغلي، فقد تعرّفوا على خطه وأسلوبه اللغوي.

ويتأكد لنا ذلك من العلاقة الحميمة والوثيقة التي جمعت الراحلين الغرايبة وخليل ساحلي أوغلي على الصعيدين العلمي والشخصي، خاصة في المدة التي قضاها الغرايبة في تركيا، فعلى الأرجح أن هذا العمل كان بمساعدة صديقه.

تكمن أهمية هذه الأحكام في كونها غير منشورة إلى الآن، إضافة لترجمة النص إلى اللغة العربية من قبل ناسخ النص العثماني نفسه، كما تتأكد أهميتها من كونها تحمل أحكاماً في سنتين مهمتين من تاريخ الدولة العثمانية، حيث اتسمت هذه المدة التي خضعت فيها البلاد العربية للحكم العثماني بحساسية كبيرة .

لقد قمنا بإعادة ترتيب هذه البطاقات اعتماداً على تواريخ الأحكام، حيث اعتمد الناسخ إيراد أكثر من حكم في البطاقة الواحدة، لعودة معظمها للتاريخ نفسه، فالتواريخ تذكر في بداية الأحكام السلطانية ولا يذكرها مجدداً في الحكم التالي[٢].

---

(١)آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص هـ - و؛ صابان، دفاتر المهمة، ص٢؛ زكريا، سواحل نجد، ص١٣.

(٢) صابان، دفتر المهمة، ص١٠.

وردت هذه الأحكام بصورة تتفق مع أهداف الباحث الذي نسخها، مع أنها لم تتوضح لدينا بعد، فهي لم تغط السنتين المذكورتين بكاملهما، وإنما أجزاء من كل سنة وأجزاء من تلك الأحكام، إضافة لتقديم الناسخ حكماً عن آخر في البطاقة نفسها، يحمل كل حكم منها تاريخاً مختلفاً. ولم نتوصل إلى النظام الذي سار عليه الناسخ في انتقاء تلك الأحكام بذاتها عن غيرها، حيث إنها مختلفة على الرغم من أنها كلها تتعلق بالولايات العربية التابعة للدولة العثمانية. أما الولايات العربية التي ورد لها أو لبعض ألويتها وسناجقها وأقضيتها ذكر، فهي: الشام، وبغداد، والجزائر (جزاير الغرب)، والإحساء، واليمن، وغزة، والقدس، وعجلون، والكرك، والسلمية، وحلب (ولاية العرب)، والموصل، ودير الرهبة، والعيون، والرقة، والرها، وبعلبك، والمدينة المنورة. إلا أن هناك عدداً من الأحكام اختصت بولايات غير عربية كالروميللي وهي ولاية تقع في الجزء الأوروبي من الدولة العثمانية[١].

ومن تلك الأحكام ما هو متعلق بالجوانب الإدارية ووالدبلوماسية. وبعضها يتعلق بالأمور الاجتماعية، ومنها: حكم ٩٧٧،١٢ شوال٩٦٧هـ ، ونصه: «جاء العزيز السيد راجح بن سبع ابن شريف وشكى الفقر يرجو العناية الملوكية فأمرنا له بعشر بارات من محلولات الجوالي».

تبدأ الأحكام التي ننشرها اليوم بحكم رقم ١٤٥٧ الصادر يوم الإثنين ٢٢ محرم ٩٦٧هـ، ويتضمن طلب أمير أمراء بغداد لعدد من الجنود تيماراً لبلائهم في حرب البحرين. وتنتهي بالبطاقة التي تحمل الحكم رقم ٢١٧١ المؤرخ بـ٥شعبان ٩٦٨هـ، وفيها أمر بإعطاء محمد بن زين الدين الصرّة المخصصة للمدينة المنورة، بدلاً من محمد بن خضر الرومي.

---

(١) بيات، بلاد الشام، ص٣٨٢ .

لقد قمنا بجمع المعلومات المتعلقة بدفاتر المهمة في الأرشيف العثماني، ودققنا فيما يمكن أن يساعد في تحديد تصنيف الأحكام الواردة في هذه البطاقات؛ فوصلنا إلى أنها في حقيقة الأمر بطاقات مجتزأة من دفترين هما: الدفتر رقم (٣)، والدفتر رقم (٤). فصنعنا جدولاً مفصلاً بالأحكام الواردة وتواريخها وموضوعاتها؛ ليكون دليلاً يسترشد به الباحثون في بحوثهم ودراساتهم. وبُني هذا الجدول على أربعة بنود رئيسة؛ رقم الحكم وتسلسله في الجدول، رقم البطاقة التي ورد بها الحكم المذكور، التاريخ المسجل للحكم، خلاصة لموضوع الحكم والقرار. كما تم تمييز ما هو (حكم شريف)، حيث حمل عدد من الأحكام هذا المصطلح بإحدى صورتين: إما (حكم شريف) أو (خط شريف)، وهو معهود في دفاتر المهمة، فالحكم الشريف هو الأمر المكتوب من قبل السلطان نفسه أو الذي أمضاه بيده[١].

وقد آثرنا نشر البطاقات بصورتها المخطوطة الأصلية، ثم أتبعنا كل بطاقة بالنص العربي المترجم ليكون واضحاً، سهل القراءة، كما قمنا بتصحيح بعض الأخطاء اللغوية الصارخة وليس كلها، وقمنا بتوضيح المصطلحات العثمانية القديمة، وكذلك الأماكن مما استطعنا الوصول إلى تعريفه، أما ما لم نستطع تعريفه فتركناه للباحثين المختصين.

وكحال أي بحث أو دراسة، واجهتنا مجموعة من الصعاب التي أدت إلى تأخر خروج هذا العمل في صورته النهائية، ففي البداية كان لابدّ لنا من تحديد ماهية هذه الأوراق عندما وجدناها في أحد الصناديق الموجودة في وقفية عبدالكريم الغرايبة، وقد بذلنا في سبيل ذلك جهداً كبيراً، فاضطررنا للعودة إلى تصنيفات الأرشيف العثماني؛ ولم يرد لهذا الدفتر تصنيفٌ واضح من قبل الناسخ، باستثناء استخدامه إشارة صغيرة وهي (مهمة ٤)، في أعلى البطاقات، إلاّ أنها لم تكن كافية لتجزم لنا أن هذه البطاقات تابعة لدفتر المهمة

(١) بيات، بلاد الشام، ج١، ص٣٧٩، وانظر: صابان، المعجم الموسوعي، ص١٠١.

العثماني رقم (٤)، فتوجهنا إلى الدراسات المماثلة لهذا العمل، واعتمدنا أربع دراسات لتحقيق هذا الهدف، وهي:

١- نجاتي آقطاش وعصمت بينارق، الأرشيف العثماني: فهرس شامل لوثائق الدولة العثمانية المحفوظة بدار الوثائق التابعة لرئاسة الوزراء باستانبول.

٢- زكريا كورشون ومحمد موسى القريني، سواحل نجد (الإحساء) في الأرشيف العثماني (جبل شمر- القصيم- الرياض- القطيف- الكويت- البحرين- قطر- مسقط).

٣- فاضل بيات، بلاد الشام في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م- ٩٧٣هـ/ ١٥٦٦م.

4- numarah Mühimme defteri (966-968L1558-1560), Turkey.Divean-I hümayun, T.C. Başbakanlık, Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü,ANKARA, 1993.

فقد قام كل من زكريا كورشون ومحمد القريني بتنظيم جداول مفهرسة لدفاتر المهمة المتعلقة بمنطقة الإحساء. ومن الاطلاع على النصوص التي نشراها للسنوات الموجودة في هذا الدفتر استطعنا أن نحدد أن نصوص البطاقات التي بين أيدينا تعود للدفترين المصنفين بـ (MD3) و(MD4). وعليه، فالواضح أن رقم تصنيف هذه البطاقات حسب الأرشيف العثماني هو (MD3)، والدفتر المصنف بـ (MD4) الذي يحتوي على تتمة السنة ٩٦٨هـ/ ١٥٦١م. ومن حيث عدد الصفحات فتصل هذه الدراسة في الدفتر (MD3) لصفحة ٥٥٧، التي تتضمن الحكم ١٦٣٣ في تاريخ ٢٢/ ٢/ ٩٦٨هـ، وتتضمن الحكم الصادر إلى أمير لواء العيون عثمان، وأمير القطيف سلطان علي بك، بشأن بعض التطورات في المنطقة، ويكمل تباعاً في الدفتر (MD4) الذي تنتهي لديه سنة ٩٦٨هـ في صفحة ١٩٦ التي تحمل الحكم رقم ٢٠٣٣ بتاريخ ٢٢/ ٢/ ٩٦٨هـ والتي تتضمن إرسال

أسلحة وذخيرة إلى قلعة القطيف، وهذا كله من حيث الترتيب الزمني للأحكام والدفاتر.

وإذا ما جئنا لمادة المتن، فإننا لا نجد في الدفتر (MD3) أرقام أحكام متشابهة، وإنما نجد تشابهاً في المواضيع، فكان بعضها مكملاً لبعض، أي بين ما ورد لدينا وما ورد في هذه الدراسة لدفتر (MD3)، ففي موضوع لواء العيون من ولاية الإحساء وعثمان بك والمشاكل السياسية في اللواء نفسه، أورد زكريا في دراسته الحكم رقم ١١٢٧ بتاريخ ٢٢شعبان من سنة ٩٦٧هـ، والحكم رقم ١١٢٨ من التاريخ نفسه، ثم يتجاوز عن الحكم ١١٢٩ والحكم رقم ١١٣٠، ليورد الحكم رقم ١١٣١ بتاريخ ٢٢شعبان ٩٦٧هـ، ويتجاوز عن حكم رقم ١١٣٢ وهو الحكم الوارد لدينا في الدفتر المنسوخ دون تاريخ وإنما برقم حكم وعنوان (لواء عيون في ولاية اللحساء)، ثم يتابع بحكم رقم ١١٣٣ بتاريخ ٢٢ شعبان ٩٦٧هـ، وحكم رقم ١١٣٤ في ٢٣ شعبان ٩٦٧هـ، وهو ما يجعلنا نقف كثيراً عند تلك الأحكام غير المذكورة لديه، والحكم المذكور لدينا.

أما ما ورد من أحكام في الدفتر (MD4)، فإنها مطابقة للأحكام الواردة لدينا في أوراقنا، فكان التطابق جازماً في هذا، وهي الأحكام التي حملت الأرقام: ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، وتعود كلها للتاريخ نفسه ٢٢/ ٢/ ٩٦٨هـ.

وحدد فاضل بيات في دراسته الدفتر رقم (٣) بالسنوات ٩٦٧هـ-٩٦٨هـ، وهو ما حددته الدائرة المسؤولة عن الأرشفة في رئاسة الوزراء التركية نفسها، ثم وضع فاضل بيات الأحكام المتعلقة ببلاد الشام في جدول مماثل لما وضعه كورشون والقريني [١]، ولم نجد لديه تطابقاً بين الدفتر الذي يعرضه وهو دفتر رقم (٣) وبين دفترنا هذا، من حيث أرقام الأحكام والتواريخ، إلا أنهما يعودان للمدة نفسها. كما ذكر أن هناك عدداً من دفاتر المهمة المختلفة في سنوات مختلفة لم يتم جمعها ضمن تصنيفات الأرشيف العثماني بعد[٢].

---

(١) بيات، بلاد الشام، ج١، ص٢٧-٤٧.

(٢) بيات، بلاد الشام، ج١، ص١٢.

اختلف الأمر لدى آقطاش وبينارق في تصنيفهما لتلك الدفاتر العثمانية حيث أعطياها أرقاماً متسلسلة وحددا نوعها، فالدفتر رقم (٤) يحمل التاريخ (من أواسط را ٩٦٧هـ- أوائل ش٩٦٨هـ/ ١٥٥٩م-١٥٦٠م)[1]. وهي من نوع رقم (٢)، وربما قصدا أحد أمرين بنوع رقم (٢)؛ إما أنها دفاتر ذيل المهمة[2]، حسب تصنيف لدفاتر المهمة، أو أنهما قصدا تشابه نوعها مع نوع الدفتر الذي يحمل رقم (٢) وهو دفتر بيورلدات منح الـ(ديرلك) في ديوان العصر[3]. وديوان العصرية هو الديوان الذي كان يعقد في وقت العصر على مدار الأسبوع ماعدا يومي الثلاثاء والخميس في قصور الصدور العظام، للمسائل التي لم يبت في أمرها في الديوان الهمايوني صباحاً[4]، وهو ما يتنافى مع دفترنا هذا نظراً لوجود أحكام صادرة في أيام الثلاثاء. أما من حيث كونه دفتر ذيل مهمة فهو أمر بعيد أيضاً حيث حدد كلٌ من: آقطاش وبينارق، وفاضل بيات دفاتر ذيل المهمة على أنها ١٧ دفتراً تغطي السنوات ٩٨٠هـ- ١١٩٥هـ/ ١٥٧٢م -١٧٨٠م[5]، وبعيداً عن نوع وماهية الدفتر رقم (٤) الذي أورد وصفه آقطاش وبينارق فإنه لا يغطي المدة التي وقعت بها أحكام دفترنا ككل وإنما يغطي جزء منها.

أما الدفتر رقم (٣) كما أورده آقطاش وبينارق فإنه يغطي المدة (أواسط ن ٩٦٦هـ- أوائل را ٩٦٨هـ/١٥٥٨-١٥٦٠م)، ولم نستطع تحديد الشهر المقصود بالأحرف التي وضعها مع السنوات، إلا أن هذا الدفتر لا يغطي كامل المدة التي وردت فيها الأحكام في دفترنا كذلك.

---

(١) آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص ١٣٤.

(٢) آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص ف.

(٣) آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص١٣٤.

(٤) صابان، المعجم الموسوعي، ص١١٨.

(٥) بيات، بلاد الشام، ج١، ص١٢؛ آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص١٤٤-١٤٥.

بناءً على ما سبق، فإننا نكاد نجزم بأن هذا الدفتر العثماني الذي وجدناه، وننشره اليوم عبارة عن مجموعة من الأحكام ضمن تواريخ متعددة، منفصلة، غير متسلسلة، تغطي السنتين ٩٦٧-٩٦٨هـ/ ١٥٥٩-١٥٦١م، وهي في مجموعها ١١٤ حكماً مقسمة على ٩٢ بطاقة، ونُسخت هذه الأحكام من دفترين هما: الدفتر رقم (٣) بناء على تطابق التواريخ، والدفتر رقم (٤) - حسب التصنيف الرسمي في الأرشيف العثماني للدفاتر - وذلك بناءً على تطابق التواريخ وبعض نصوص تلك الأحكام وأرقامها، ولا نغفل عن الإشارة التي أوردها فاضل بيات عن وجود بعض دفاتر المهمة غير المصنفة والمجموعة بعد، فربما نقل الناسخ بعض الأحكام منها.

وتندرج هذه الأحكام تحت تواريخ انعقاد المجلس المختص بإصدارها، كما وردت أحكام منتقاة بعينها، دون غيرها، فهي غير كاملة وإنما مجتزأة من الأصل، حيث وردت في سنة ٩٦٧هـ أحكام في الأشهر الآتية فقط : محرم، ربيع أول، جمادى الأولى، شعبان، رمضان، شوال، ذي القعدة، ذي الحجة، أما سنة ٩٦٨هـ فلم نجد فيها أحكاماً إلا في الأشهر الآتية: محرم، صفر، ربيع الأول، ربيع الآخر، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان.

كما واجهتنا صعوبة أخرى تتمثل بالإبهام في بعض أحكام هذه البطاقات، فلا تُذكر خلفية الموضوع وأبعاده، ويتم الاكتفاء بذكر أسماء المخاطبين أو المعنيين بنص الحكم دون تفصيل في بعضها، فمثلا في حكم ١١٢٨ بتاريخ ١٢ ذي القعدة ٩٦٧هـ يذكر ترشيح أمير أمراء البصرة لعماد الدين لمنصب الآغوية، فيبقى عماد الدين شخصية مبهمة هنا.

وواجهتنا صعوبات كبيرة في قراءة خط المترجم، فاكتفينا بنشرها كما هي، أما النص المترجم فآثرنا توضيحه بشكل أكبر؛ فقمنا بطباعته ليكون أكثر فائدة. ومن تلك المشاكل التي واجهتنا ضعف الترجمة، ووقوع المترجم في عدد من الأخطاء اللغوية والنحوية وهو الأمر الذي يفسر ضعف الترجمة العربية لهذا النص، فنجد بعض التعبيرات غير الصحيحة: أسلوباً، نحواً، إملاءً، لغةً، صياغةً، وذلك لعدم امتلاك المترجم فصاحة اللغة

العربية وإتقان قواعدها اللغوية، وسماتها البيانية، وهو ما أخذ منا وقتاً طويلاً للوصول إلى ما هو أقرب إلى النص الحقيقي، من خلال دراسة المصطلحات العثمانية والمدة الزمنية. ولم نتدخّل –كمحررين– في لغة الترجمة والأسلوب إلاّ في أضيق الحدود، احتراماً لذكرى الرجل، وحفاظاً على سمات المرحلة التاريخية من عمره.

وواجهتنا صعوبة أخرى في ترتيب الأحكام والبطاقات، فكان من الصعب اتباع نهجٍ واضح ونسق معين لترتيبها، وذلك لأن بعض الأحكام لم يرد فيها تاريخ، وهو أمر مألوف لدفاتر المهمة، حيث يذكر التاريخ مرة في أغلب الأحيان، وتتدرج بعدها الأحكام على أنها تتبع التاريخ نفسه، إلاّ أن البطاقات التي بين أيدينا لم تتبع ترتيب الدفتر الأصلي، خاصة وأن بعض البطاقات كانت متناثرة ومفككة عن الدفتر، فلا نستطيع الجزم باتباع حكم لتاريخ سابق. وهناك بعض الأحكام وردت في بطاقة واحدة دون تسلسل لما سبقها أو لما بعدها، فنجد على سبيل المثال ثلاثة أحكام، الأول والأخير في تاريخ واحد، ومتوسطهما يقع في تاريخ مغاير.

إن نشر هذه الأحكام سيسهم في توفير مادة تاريخية، بعضها غير معروف من قبل، حيث إنّ هذه الأحكام لم تُنشر سابقاً، وقد تأكد لنا ذلك من البحث الحثيث، ومن استشارة بعض كبار المختصين بالأرشيف العثماني.

كما سيسهم نشر هذه الأحكام في توضيح بعض مفاصل تاريخ العرب الاجتماعي والاقتصادي في العصر العثماني؛ فقد تعرّض التاريخ العثماني للتشويه والإهمال بوجهٍ عام حتى النصف الأول من القرن العشرين، حيث كان التفسير الأوروبي للتاريخ العثماني بوجهٍ عام طاغياً على الدراسات المختصة بالعثمانيين، وهو تفسير متحيز منقوص خاضع لوجهة النظر القومية واعتبار الدولة العثمانية العدو الأول للغرب الأوروبي، وانتقل هذا التفسير الى الدولة التركية الحديثة التي قامت على أنقاض الدولة العثمانية؛ فوجهت هجوما شديداً إلى الماضي العثماني، وخاصة في بداية العهد

الجمهوري، لكن هذه النظرة أخذت تتغير شيئا فشيئاً مع بدء الاهتمام بالوثائق العثمانية ودراستها دراسة علمية بعيدة عن التعصب والانحياز[1].

إن هاتين السنتين اللتين تحويهما هذه الأحكام تقعان ضمن عهد السلطان سليمان القانوني (٢٥ ذي القعدة ٩٢٦هـ- ٢١/٢٠/١٩ صفر ٩٧٤هـ /٦تشرين ثاني ١٥٢٠م-/٥/٦/٧ أيلول ١٥٦٦م) الذي وصلت فيه الدولة العثمانية أوج توسّعها وقوتها، بسبب نجاحه في دفع قوة الأسطول العثماني الذي فرض هيمنته على المياه المحيطة بالدولة، إضافةً إلى اعتماده على فرقة الإنكشارية الضاربة التي استخدمها كأداة للهيمنة على كل عناصر الطبقة الحاكمة، كما أنّ الفتوحات العثمانية الممتدة في قارات آسيا وافريقيا وأوروبا وفّرت لسليمان مصادر دخل وفيرة وهيأت للدولة وضعاً استراتيجياً فريداً في الشرق والغرب.

لهذا كله، رأينا نشر هذه الأحكام التي تشكّل جزءاً من الإرث التاريخي والحضاري للدولة العثمانية، بهذه الصورة ليبدأ الباحثون والمهتمون بالاطّلاع عليها ودراستها، وتوظيف مادتها التاريخية في كتاباتهم وبحوثهم ودراساتهم، طالبين الصفح عن أي زلل إن وجد.

نتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة العلوم الإسلامية العالمية لموافقتها نشر هذه الأوراق، كما نقدم الشكر لكل من ساعدنا في إصدار هذا الكتاب، ونأمل أن يأخذ مكانه المناسب في المكتبة العربية.

المحقّقون

---

(١) في هذا الموضوع انظر: مصطفى، في أصول التاريخ العثماني، ص٧؛ آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص١٣٣.

جدول تفصيلي بأحكام الدفتر

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
١	(١)	١٤٥٧	يوم الإثنين ٢٢ محرم سنة ٩٦٧هـ	إعطاء تيمار لعشرة من يكجرية بغداد لقاء ما بذلوه في حرب البحرين
٢	(٢)	١٩٢١	يوم الأحد ٢٩ ربيع الآخر سنة ٩٦٧[1]	إعطاء لواء شهرزور لبكر بيك أمير سنجق أربيل وضم سنجق كركوك إليه وترقية تبلغ ٣٠٠٠٠ آقجة
٣	(٣)	١٩٢٣	-	إعطاء لواء درتنك لمصطفى آغا براتب قدره ٢٠٠٠٠٠ آقجة سنوياً
٤	(٢)	١٩٢٤	-	إعطاء لواء أربيل لحسن بيك أمير سنجق درتنك
٥	(٤)	١٩٢٦	-	براءة بزيادة عطاء أحمد بيك وتعيينه في إحدى نواحي أربيل
٦	(٥)	١٩٣٣	-	إعطاء تيمار من ولاية حلب لعدد

(١) يبدو أن تسلسل أرقام الحكم لهذا التاريخ بعيدة جدا عما ورد في سنة ٩٦٧هـ، إلا أننا اعتمدنا التسلسل التاريخي في وضع هذه الأحكام وترتيبها، وهي الأحكام التي تحمل الأرقام التالية: ١٩٢١، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٦، ١٩٣٣، الواقعة في يوم الأحد ٢٩ ربيع آخر لسنة ٩٦٧هـ، والحكم رقم ١٩٣٥ الواقع في يوم الإثنين غرة جمادى الأولى لسنة ٩٦٧هـ.

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
				من أقارب جانبولا
٧	(٥)	١٩٣٥	يوم الإثنين ١ جمادى الأولى سنة ٩٦٧	الأمر بزيادة تيمار شعبان كتخدا جانبولا
٨	(٦)	٧٣١	يوم السبت ٢٢ شعبان سنة ٩٦٧	إعطاء سنجق للشيخ كليب بن مسلم لقاء تأمين الطرق في الإحساء (حكم شريف)
٩	(٧)	٨٥١	يوم السبت ١٤رمضان سنة ٩٦٧	الأمر بترقية لأمير أمراء لواء عجلون بمقدار ٢٠٠٠٠ آقجة لبلائه في غزو أعراب منظور وبني سعيد وكريم
١٠	(٨)	٨٥٧	يوم السبت ١٤رمضان سنة ٩٦٧	إعطاء محمد بيك لواء الحلة
١١	(٨)	٨٥٨	يوم السبت ١٤رمضان سنة ٩٦٧	إعطاء فرهاد بيك الراقود لواء عزير
١٢	(٩)	٨٨٢	يوم السبت ٢١رمضان سنة ٩٦٧	الأمر لابني أحمد بيك أمير سنجق الرقة بتيمار لكل منهما
١٣	(١٠)	٨٨٧	يوم السبت ٢١رمضان سنة ٩٦٧	الأمر بالبت بتقسيم تركة إبراهيم باشا، بعد شهادة من القاضي

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
				وأحد كتاب الديوان
١٤	(١١)	٨٨٠	يوم السبت ٢١ رمضان سنة ٩٦٧	الأمر ليوسف من اليكجرية بمقدمية بلوك نظير بلائه في محاربة العربان في بيت لحم
١٥	(١٢)	٩١٤	يوم الثلاثاء ٢٤ رمضان سنة ٩٦٧	بخصوص تحصيل عوائد المنشآت المائية في صيدا من أوقاف خاصكي سلطان في القدس (حكم شريف)
١٦	(١٣)	٩٢٤	يوم السبت ٢٨ رمضان سنة ٩٦٧	إعطاء سنان باشا دفترارية الجزاير في البصرة
١٧	(١٤)	٩٢٦	يوم السبت ٢٨ رمضان سنة ٩٦٧	منح المدعو خضر دفترارية البصرة، والأمر له بمنصب أمين الأمناء
١٨	(١٥)	٩٤٦	يوم الأحد ٦ شوال سنة ٩٦٧	منح الشريف الحسن بن نعمان ست بارات، وخسرو بك اثنتي عشر بارة
١٩	(١٦)	٩٦٢	يوم الثلاثاء ٨شوال سنة ٩٦٧	إعطاء أمير سنجق السلمية ٢٨٠٠٠٠ آقجة
٢٠	(١٧)	٩٦٣	يوم الثلاثاء ٨ شوال سنة ٩٦٧	تعيين علي بن الوند والياً على السلمية

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
٢١	(١٨)	٩٧١	يوم السبت ١٢ شوال سنة ٩٦٧	منح تيمار لعلي بن الاكوز وبلوك لبلائهما في محاربة الأكراد العاصين
٢٢	(١٩)	٩٧٥	يوم السبت ١٢ شوال سنة ٩٦٧	الأمر بإعطاء تيمار لأحد أتباع سنان باشا أمير غزة لقاء بلائه في الحملة على بني عطا
٢٣	(٢٠)	٩٧٧	يوم السبت ١٢ شوال سنة ٩٦٧	منح راجح بن سبع ابن شريف ينبع عشر بارات
٢٤	(٢١)	٩٨٨	يوم الأحد ١٣ شوال سنة ٩٦٧	الأمر بتيمار لعدد من أصحاب الدرك لقاء تأمين الطرق في الشام
٢٥	(٢٢)	٩٩٨	يوم الاثنين ١٤ شوال ٩٦٧	الأمر بتيمار لعمر حسن أمين قضاء سرمين من الشام لما بذله في القبض على المدعو خالد الذي كان يقطع الطريق بين المعرة وسرمين وحمص
٢٦	(٢٣)	١٠٢٦	يوم السبت ١٩ شوال سنة ٩٦٧	منح محمد بن مصطفى بك تيماراً لشجاعته في محاربة المقدم شهاب في بعلبك
٢٧	(٢٤)	١٠٩٠	يوم السبت ٤ ذي القعدة سنة ٩٦٧	منح حق التنقيب عن الفضة للمدعو أحمد ومنحه تيماراً بـ١٧٠٠٠ آقجة

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
٢٨	(٢٥)	١٠٩١	يـــوم الأحـــد ٥ ذي القعدة سنة ٩٦٧	الموافقة على تغيير صاحب الـبراءة الهمايونية بإحـدى الصـرر الـواردة للقدس
٢٩	(٢٦)	١١٠٠	يـوم الثلاثــاء ٧ ذي القعدة سنة ٩٦٧	الموافقة على تعيين صـورابي بيـك أميراً على أربيل بعد وفـاة أميرهـا السابق أحمد بيك ونقل إفرازاته إلى صورباي بيك
٣٠	(٢٧)	١١٠١	يــوم الثلاثــاء ٧ ذي القعدة سنة ٩٦٧	ترقية بقدر أربع آقجات على راتب (؟) مقابل قيـام موظـف بإحصـاء شهرزور
٣١	(٢٨)	١١٠٩	يــوم الثلاثــاء ٧ ذي القعدة سنة ٩٦٧	الأمـر بتيمـار لكـل مـن: شـهاب الدين محضر باشي الشام، ويوسف محضر باشي حلب
٣٢	(٢٨)	١١١١	يــوم الثلاثــاء ٧ ذي القعدة سنة ٩٦٧	الأمر بتيمار وراتب ليحيى محضــر باشي مصر
٣٣	(٢٨)	١١١٤	يــوم الثلاثــاء ٧ ذي القعدة سنة ٩٦٧	الأمر بتيمار لمحمد البـواب محضــر باشي بغداد

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
٣٤	(٢٩)	١١١٥	يوم الثلاثاء ٧ ذي القعدة[1] سنة ٩٦٧	إعطاء محمد جلبي دفتردار حلب سنجقاً بـ ٣٢٠٠٠٠ آقجة (حكم شريف)
٣٥	(٣٠)	١١١٦	يوم الجمعة [2]	إعطاء مراد جلبي دفتردارية حلب (حكم شريف)
٣٦	(٣١)	١١١٧	دون تاريخ[3]	تعيين رُوشَني زاده على قضاء المدينة المنورة
٣٧	(٣٢)	١١١٨	دون تاريخ[4]	تعيين أحمد جلبي ابن الشيخ زاده على قضاء حلب
٣٨	(٣٣)	١١٢٧	يوم الأحد ١٢ ذي القعدة سنة ٩٦٧	تعيين اسكندر بن عبدالله دزداراً لقلعة دَوْرَقِستان بناء على تنسيب أمير أمراء البصرة
٣٩	(٣٣)	١١٢٨	يوم الأحد ١٢ ذي	تعيين عماد الدين آغا لطائفة

(١)في الأصل :ذي، دون تحديد الشهر، إلا أن تسلسل الأحكام يقضي أن يكون التاريخ السابق نفسه، وهو ٧ ذي القعدة لسنة ٩٦٧هـ.

(٢) نظراً لتسلسل أرقام الأحكام، فغالبا إن هذا الحكم وقع في ١٠ ذي القعدة يوم الجمعة لسنة ٩٦٧هـ.

(٣) بناء على التسلسل لأرقام الأحكام فهذا الحكم واقع بتاريخ ١٠ ذي القعدة لسنة ٩٦٧هـ في يوم الجمعة.

(٤) بناء على التسلسل لأرقام الأحكام فهذا الحكم واقع بتاريخ ١٠ ذي القعدة لسنة ٩٦٧هـ في يوم الجمعة.

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
			القعدة سنة ٩٦٧	الكوكللو في قلعة دَوْرَقِستان
٤٠	(٣٤)	١١٢٩	يوم الأحد ١٢ ذي القعدة سنة ٩٦٧	الأمر بتعيين أحمد كتخدا لطائفة كوكللو في قلعة دَوْرَقِستان
٤١	(٣٤)	١١٣٣	يوم الأحد ١٢ ذي القعدة سنة ٩٦٧[1]	الأمر بتعيين سنان بن عبدالله كتخدا لقلعة دَوْرَقِستان
٤٢	(٣٥)	١١٣٢	دون تاريخ[2]	طلب أمير أمراء الإحساء تحويل إمارة لواء العيون من عثمان بيك إلى محمد بن راشد (لا يوجد حكم)
٤٣	(٣٦)	١١٧٩	يوم الثلاثاء ٢١ ذي القعدة سنة ٩٦٧	الموافقة على طلب أمير أمراء اليمن بتقاضي سنويته بالذهب وفق سعره في مصر
٤٤	(٣٧)	١١٨٦	يوم الثلاثاء ٢١ ذي القعدة سنة ٩٦٧	طلب أمير لواء الكرك إمرة الآلاي لابنه حسين الصلبي، بعد أن تخلف جعفر من سباهية الشام عن إمرتها
٤٥	(٣٨)	١٢٣٠	يوم الجمعة ٢٨ ذي القعدة سنة ٩٦٧	تعيين سليمان باشا على لواء الموصل

(١) ورد هذا الحكم في الصفحة نفسها المعنونة بتاريخ يوم الاحد ١٢ذي القعدة لسنة ٩٦٧هـ، فرجح ذلك.

(٢) وردت في تسلسل الأحكام ليوم الأحد في ١٢ ذي القعدة لسنة ٩٦٧٨هـ.

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
٤٦	(٣٨)	١١٢٩	يوم الجمعة ٢٨ ذي القعدة سنة ٩٦٧	تعيين الحاج شاه قولي على سنجق الرها
٤٧	(٣٩)	١٢٥١	يوم الثلاثاء في ١٣ ذي الحجة سنة ٩٦٧	إعطاء غرغور شيخ العرب القيسية زعامة بناءً على تنسيب الوزيرمحمد باشا
٤٨	(٤٠)	١٢٧٦	يوم السبت ١٦ ذي الحجة سنة ٩٦٧	تعيين أحمد بن محسن على محلة تدمر بشرط موافقة الدفتردار، وتوجيه حكم شريف إلى أمير الأمراء بمنحه تيماراً بـ ١٠٠٠٠ آقجة
٤٩	(٤١)	١٢٨٦	يوم الأحد ١٧ ذي الحجة سنة ٩٦٧	تعيين زينل بيك على لواء السماوة
٥٠	(٤١)	١٢٨٧	يوم الأحد ١٧ ذي الحجة سنة ٩٦٧	تعيين حمزة بيك على لواء سورجك
٥١	(٤٢)	١٢٨٨	دون تاريخ[(١)]	تعيين إبراهيم بيك على لواء زنجيره
٥٢	(٤٣)	١٣١٣	يوم السبت ٢٣ ذي	رفع مقدار تيمار محمد بيك أمير

(١) ورد الحكم في صفحة تالية دون تاريخ، إلا أن التسلسل لأرقام الأحكام يؤكد أنه وقع يوم الأحد في ١٧ ذي الحجة لسنة ٩٦٧هـ.

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
			الحجة سنة ٩٦٧	آلاي لواء عجلون بناءً على خدماته في اللواء وطاعته
٥٣	(٤٤)	١٣١٤	يوم السبت ٢٣ ذي الحجة سنة ٩٦٧	تعيين ولي بك على سنجق عُزَيْر بدلاً من سنجق سنجار
٥٤	(٤٤)	١٣١٥	يوم السبت ٢٣ ذي الحجة سنة ٩٦٧	تعيين فرهاد بيك على سنجق سنجار بدلاً من سنجق عُزَيْر
٥٥	(٤٥)	١٣٤٠	يوم الأحد ٢٤ ذي الحجة سنة ٩٦٧	تعيين يوسف ابن دفتردار حلب على كتخدائية دفتردار تيمار حلب
٥٦	(٤٥)	دون رقم حكم[1]	يوم الأحد ٢٤ ذي الحجة سنة ٩٦٧	تعيين مسيح بن محمود على دفتردارية تيمار حلب
٥٧	(٤٦)	١٣٥٣	يوم السبت ٣٠ ذي الحجة سنة ٩٦٧	تعيين محب مستوفياً ومترجماً لدفاتر العرب والعجم بدلاً من عبدالله الذي ثبتت خيانته
٥٨	(٤٧)	١٣٨٣	يوم الثلاثاء ٣ محرم سنة ٩٦٨	إعادة عبدالرحمن إلى خدمة الروزنامي والمحاسب على راتبه السابق

(١) ورد هذا الحكم في النص الأصلي والمترجم دون رقم حكم، وتحت التاريخ نفسه للحكم السابق، على أنه حكم لاحق للحكم رقم ١٣٤٠، من حيث الموضوع.

المسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
٥٩	(٤٨)	١٣٨٥	يوم السبت ٧ محرم سنة ٩٦٨	منح كتخدا أبو ريش المدعو بالي تيماراً قدره عشرة آلاف آقجة
٦٠	(٤٩)	١٣٨٨	يوم السبت ٧محرم سنة ٩٦٨	تعيين مصطفى بن سنان بك على إمرة الآي ومنحه زعامة
٦١	(٥٠)	١٣٩٠	يوم الأحد في ٨محرم سنة ٩٦٨	إعطاء برقوق من أبناء آل موسى تيماراً قدره ١٠٠٠٠ آقجة
٦٢	(٥١)	١٣٩١	دون تاريخ(١)	الأمر لأبو ريش بترقٍ قدره ٢٠٠٠٠آقجة، وبتوجيه خواص له بهذه القيمة (حكم شريف)
٦٣	(٥٢)	١٣٩٣	يوم الأحد ٨محرم سنة ٩٦٨	الأمر بزعامة لأحمد شيخ زعب في ديار بكر (حكم شريف)
٦٤	(٥٣)	١٤٠٦	يوم الثلاثاء ١٠ محرم سنة ٩٦٨	منح محمد متولي الحرمين الشريفين دفتردارية خزينة بغداد براتب ٨٠٠٠٠ آقجة سنوية
٦٥	(٥٤)	١٤١٢	بوم الثلاثاء ١٠ محرم سنة ٩٦٨	الموافقة على تعيين الخواجة علي ابن أمير جان العجمي على

(١)ورد هذا الحكم دون تاريخ في خلف الصفحة التي تحمل تاريخ ٧ محرم ٩٦٨هـ على أنه تتمة، إلا أن هذا الحكم سبقه حكم يحمل رقم ١٣٩٠، وتبعه حكم رقم ١٣٩٣ وهما يحملان التاريخ نفسه ٨محرم ٩٦٨هـ، فنرجح أن يكون الناسخ قد جمع الحكمين في البطاقة نفسها على أساس الموضوع وليس على أساس التاريخ، وهو مخالف لطبيعة دفاتر المهمة.

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
				كتخدائية سوق خان الخليلي بعد وفاة القائم عليها
٦٦	(٥٥)	١٤٣١	يوم الأحد ١٥ محرم سنة ٩٦٨	الأمر لأمراء السواحل والقضاة بمنح الأمان للاجئين البنادقة الهاربين من اعتداءات القراصنة (حكم شريف)
٦٧	(٥٦)	١٤٤٤	يوم الأحد ٢٢ محرم سنة ٩٦٨	الأمر لمحمد أحد قادة ديار الغرب بتيمار قدره ٧٠٠٠ آقجة بناء على بلائه في حرب جربة
٦٨	(٥٧)	١٤٦٨	يوم الثلاثاء ٢٤ محرم سنة ٩٦٨	إعطاء كل من : إبراهيم كتخدا حسن بيك أمير لواء أغريبوز، وأحمد كاتب أمير أمراء الجزائر، والبواب حسن، وسلمان أمير آخور، ورضوان رئيس الدواوين تيماراً
٦٩	(٥٨)	١٤٩٦	يوم الاثنين ١صفر سنة ٩٦٨	تعيين عيسى جلبي روزنامياً ومقابلاً، وتعيين عبدالرحمن بدلاً منه على المشهدين الشريفين
٧٠	(٥٩)	١٥٠١	يوم السبت ٧صفر	منح رمضان محرر الكتابة في

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
			سنة ٩٦٨	إحصاء سنجق الشام زعامة من الدفتر الجديد والإفرازات الجديدة
٧١	(٦٠)	١٥٠٩	يوم الأحد ٨ صفر سنة ٩٦٨	الأمر لرمضان بزيادة ٣٠٠٠ آقجة ولحسن بزيادة ٢٠٠٠ آقجة بناء على بلائهما في إحصاء ولاية حلب.
٧٢	(٦١)	١٥١٤	يوم الاثنين ٩ صفر سنة ٩٦٨	الأمر لحسين أمير علم سنجق حمص بزيادة ألفي آقجة بناء على خدماته
٧٣	(٦٢)	١٥١٥	يوم الاثنين ٩ صفر سنة ٩٦٨	الأمر لابني دفتردار ولاية حلب بزعامة سنوية مجمل مقدارها ٣٣٠٠٠ آقجة على أن يكون لأحدهما ٢٩٠٠٠ والثاني ٢٥٠٠٠آقجة
٧٤	(٦٣)	١٥٢٧	يوم الاثنين ٩ صفر سنة ٩٦٨	تعيين ابن الحمزاوي على أوقات الحرمين الشريفين بالشام
٧٥	(٦٤)	١٥٢٩	يوم السبت ١٤ صفر سنة ٩٦٨	تولية الخواجة محمد أوقاف جبلة براتب قدره ٣٠ آقجة يومياً
٧٦	(٦٥)	١٥٣٦	يوم الأحد ١٥ صفر	إعطاء علي جلبي أخي مراد جلبي

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
			سنة ٩٦٨	زعامة في سنجق حمص
٧٧	(٦٦)	١٥٤٢	يوم الأحد ١٥ صفر سنة ٩٦٨	تعيين بالي على رئاسة غلطة بناء على تنسيب أمير أمراء جزائر الغرب حسن باشا
٧٨	(٦٧)	١٦٤٣	يوم الأربعاء ١ ربيع الأول سنة ٩٦٨	تعيين مصطفى باشا على إمرة أمراء مصر (حكم شريف)
٧٩	(٦٨)	١٦٤٤[1]	دون تاريخ[2]	تعيين أحمد باشا على إمرة أمراء الروم
٨٠	(٦٨)	١٦٤٥	–	تعيين خضر باشا على إمرة أمراء الشام
٨١	(٦٩)	١٦٧١	يوم الأحد ٦ ربيع الأول سنة ٩٦٨	إعطاء هَمدَم أمير آلاي جبلة واللاذقية زعامة لما أظهره من خدمة ومحاربة للعصاة الخارجين عن طاعة الدولة
٨٢	(٧٠)	١٧٦٦	يوم الثلاثاء ٦ ربيع الآخر سنة ٩٦٨	تعيين حاجي بولاد على لواء الجماسة، والأمر لخسرو بك

(١) ورد في هذه البطاقة حكمان: الأول يحمل رقم ١٦٤٥ والثاني ١٦٤٤، ولم يلتزم الناسخ بترتيبهما حسب التسلسل الرقمي، فبدأ بحكم رقم ١٦٤٥.

(٢) ورد هذا الحكم دون تاريخ، ولكن تسلسل رقم الحكم يرجح تبعيته للتاريخ السابق وهو يوم الأربعاء غرة ربيع أول لسنة ٩٦٨هـ.

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
				بخواص بمقدار ٢٠٠٠٠٠ آقجة (حكم شريف)
٨٣	(٧١)	١٧٨٢	يوم السبت ١٧ ربيع الآخر سنة ٩٦٧	تعيين مصطفى بك التُورك على لواء حماة (حكم شريف)
٨٤	(٧١)	١٧٨١	-	تعيين سنان بك على لواء تورتوم (حكم شريف)
٨٥	(٧٢)	١٧٨٨	يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الآخر سنة ٩٦٨	الأمر بترقية لسنان أمير آلاي سنجق حمص قدرها ٢٤٣٠٠ آقجة
٨٦	(٧٣)	١٨٨٧	يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الآخر سنة ٩٦٨	الأمر بترقية أمير سنجق نابلس رضوان بيك بـ٢٠٠٠٠آقجة
٨٧	(٧٤)	١٨٠١	يوم الأحد ٢٥ ربيع الآخر سنة ٩٦٨	منح سليمان شيخ شمر زعامة من قبيلته
٨٨	(٧٥)	١٨١٣	يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الآخر سنة ٩٦٨	الأمر بترقية لعثمان بيك بن اوزتمور باشا أمير الحاج في السنة السابقة، قدرها ٤٠٠٠٠ آقجة (حكم شريف)
٨٩	(٧٦)	١٨٢٣	يوم الأحد ٣ جمادى الأولى سنة ٩٦٨	تعيين المدعو مسيح على لواء العناب في الجزائر
٩٠	(٧٧)	١٨٣٥	يوم الإثنين ٤جمادى	تعيين سفر أخي بابا جان المتوفى

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
			الأولى سنة ٩٦٨	كتخـدا حسـي (فخـري) لقريـة الهارونية
٩١	(٧٦)	١٨٣٩	يوم الثلاثاء ٥ جمادى الآخر سنة ٩٦٨هـ	إعطاء جعفر جاوش نظارة أوقـاف الصحابة في مصر
٩٢	(٧٧)	١٨٥٧	يـوم الأحـد ١٠ جمـادى الأولى سـنة ٩٦٨هـ	إعطاء المدعو مُصلي زعامة وبـراءة شريفة
٩٣	(٧٨)	دون رقم حكم	يـوم السـبت ١٧ جمـادى الأولى سـنة ٩٦٨	إعطاء علي أمـير سـنجق السـلمية بعض من الإفرازات لزيادة حاصل سنجقه.
٩٤	(٧٩)	١٨٨٧	يـوم الثلاثـاء ١٩ جمـادى الأولى سـنة ٩٦٨	الأمـر لمـراد جلـبي بحكـم بشـأن تكميـل نقصـان حاصـل خـواص علي بيك أمير السلمية مـن المفـرز الـذي لايناسـب الخـواص (السلطانية)
٩٥	(٨٠)	١٨٨٣	يـوم الثلاثـاء ١٩ جمـادى الأولى سـنة ٩٦٨	الأمر بإعطاء بايزيد إمرة الأولوس بشـرط أن يكـون أعطـي كاغـداً بذلك من قبل
٩٦	(٨١)	١٩٠٤	وم الأربعـاء ٢٨	تعيين حسن آغا على لواء دلخوران

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
			جمادى الأولى سنة ٩٦٨	مقابل ٦٠ آقجة. (حكم شريف)
٩٧	(٨٢)	١٩٠٣	يوم الأحد أول جمادى الآخر سنة ٩٦٨	تعيين بيك المعزول عن سنجق شهرزور على لواء السماوة (حكم شريف)
٩٨	(٨٣)	١٨٢٢	يوم الأحد ٣ جمادى الآخر سنة ٩٦٨	الأمر بترقية الرئيس سفر بزيادة راتبه ثلاثين آقجة وبإصدار براءة له بـ ٨٠ آقجة
٩٩	(٨٣)	١٨٢٤	-	إعطاء الحاج مراد زعامة بـ ١٠٠٠٠٠ آقجة وبراءة شريفة لبلائه في محاربة موزاغرات
١٠٠	(٨٣)	١٨٥٣	يوم الجمعة ٨ جمادى الأولى سنة ٩٦٨[1]	الأمر بزعامة لأحمد وعليّ على بلائهما في محاربة موزاغرات بـ٢٠٠٠٠ آقجة لكل منهما.
١٠١	(٨٤)	١٩٧٩	يوم الاثنين ١٦ جمادى الآخرة سنة ٩٦٨	تعيين كيوان على لواء دلخوران بعد وفاة أميره حسن بك (حكم شريف)

(١) حمل هذا الحكم تاريخاً سابقاً، إلا أن ترتيبه في البطاقة جاء خلف الحكم ١٨٢٤ بتاريخ ٣ جمادى الآخرة من العام نفسه.

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
١٠٢	(٨٥)	٢٠٢٧	يوم السبت ٢٧ جمادى الآخر سنة ٩٦٨	تعيين محمد بك على لواء صفوا بمائتي ألف آقجة
١٠٣	(٨٥)	٢٠٢٨	-	الأمر بجعل لواء القطيف من الخواص التي يقوم بضبطها أمناء الخواص
١٠٤	(٨٥)	٢٠٣٣	-	الأمر بإرسال مائتي كيس بارود و٧٠٠ بندقية ومقدار من البندق من بغداد إلى الإحساء (حكم شريف)
١٠٥	(٨٦)	٢٠٣١	-	تعيين عثمان كتخدا غرب الإحساء على دزدارية قلعة القطيف براتب يومي قدره ٢٥ آقجة
١٠٦	(٨٦)	٢٠٣٢	-	تعيين اسكندر آغا على اليكجرية وتعيين سنان على كتخدائية غلمان القطيف براتب يومي قدره٢٦ آقجة
١٠٧	(٨٧)	٢٠٩١	يوم الاثنين ١٥ رجب سنة ٩٦٨	الأمر بزيادة أمير سنجق مدية بزيادة سبعين ألفاً لبلائه في محاربة

التسلسل	رقم البطاقة	رقم الحكم	التاريخ	الموضوع
				موزاغرات.
١٠٨	(٨٨)	٢٠٩٥	يوم الإثنين ١٥ رجب سنة ٩٦٨	الأمر لـ أمير الآي التركمان محمد بزيادة ألفي آقجة في راتبه
١٠٩	(٨٩)	٢١١٦	يوم السبت ٢٠ رجب سنة ٩٦٨	تعيين مسيح بك أمير أولونيا على إمرة أمراء ولاية البصرة
١١٠	(٩٠)	٢١١٧	يوم السبت ٢٠ رجب سنة ٩٦٨	إعطاء إمرة أمراء الإحساء لأمير بـبره جِك فرخ بيك بثمانمائة ألف آقجة
١١١	(٩١)	٢١٤٦	يوم السبت ٢٩ رجب سنة ٩٦٨	الأمر لعليّ أحد أتباع شريف مكة بزيادة خمس آقجات من محصول جدّة
١١٢	(٩١)	٢١٤٧	-	الأمر لمراد أحد أتباع شريف مكة بكدك (موقع) قلعة الشام
١١٣	(٩١)	٢١٥٠	-	الأمر بصرة للعزيز سليمان مقدارها ١٥ دينار ذهب.
١١٤	(٩٢)	٢١٧١	يوم السبت ٥ شعبان سنة ٩٦٨	الأمر بتحويل صرة ذهب كانت مخصصة لمحمد بن خضر الرومي لمحمد بن زين الدين بدلاً منه بشرط أن يكون الأول قد اختفى فعلاً

بطاقة (١)

مهمة ٤ حكم ١٤٥٧

يوم الإثنين في ٢٢ محرم سنة ٩٦٧

يوسف بن عبدالله	حسن بن عبدالله	مراد بن عبدالله	بَرويز بن عبدالله	بهرام بن عبدالله
٩	٦	٦	٦	٦
يعقوب بن عبدالله	رستم بن عبدالله	بياله بن عبدالله	أحمد بن مصطفى	علي بن عبدالله
٦	٦	٧	٨	٩

أرسل أمير أمراء بغداد كتابًا ذكر فيه أنّ العشرة أنفار من اليكجرية[١] المذكورين[٢] أعلاه قد قاموا بالخدمات على الحدود، وفي المعارك التي دارت في حرب البحرين، وأظهروا النصح، وبالغوا في الاهتمام، وأنهم استخدموا في خدمة الأموال الأميرية؛ فأُمر لهم بناءً على ما عرض بتيمار[٣] على مقتضى قوانينهم.

(١) يكجري: تُلفظ بالتركي (يكي جري) أو (ينِي جري) كما تُلفظ (ينكجري) بمعنى الجيش الجديد، وينطقه العرب بلفظ الإنكشاري. تدل هذه اللفظة على فرق المشاة النظامية في الجيش العثماني، التي أسست في عهد السلطان أورخان سنة ٧٦٠هـ/ ١٣٥٩م. للمزيد عن الانكشارية انظر: حلاق، المعجم الجامع، ص٢٦، ٢٣٧؛ إحسان أوغلي، الدولة العثمانية، ج١، ص٣٨٤-٣٩١؛ السامرائي والدليمي، الإنكشارية ودورهم في الدولة العثمانية.

(٢) في الأصل: المذكورون.

(٣) تيمار: هو نوع من أنواع الإقطاع العثماني الذي يقل ريعه عن عشرين ألف آقجة، ويمنح لشخص أو أكثر وفق شروط محددة. بيات، بلاد الشام، ص٣٧٨؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٧٦؛ حلاق، المعجم الجامع، ص٥٨.

بطاقة(٢)

مهمة ٤ حكم ١٩٢١

يوم الأحد في ٢٩ ربيع الآخر سنة ٩٦٧

سجل

لواء شهرزول(١)

أمر به لبكر بيك أمير سنجق أربيل، مع ترقٍ يبلغ ٣٠٠٠٠ آقجة(٢)، وضم سنجق كركوك إليه.

---

(١) وترد شهرزور: كورة واسعة بين أربيل وهمذان. القرماني، أخبار الدول، ج٣، ص ٣٩٨؛ pitcher, An historical geography,p128، وهي مدينة السليمانية في شمال العراق حالياً.

(٢) آقجة: مسكوكة فضية عثمانية صغيرة ضربت منذ عهد السلطان العثماني أورخان (١٣٢٦-١٣٦٠م)، اختلف وزنها وعيارها من مرحلة إلى أخرى على مر التاريخ العثماني. انظر: بيات، بلاد الشام، ج١، ص٣٧٦؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٢٠-٢١؛ حلاق، المعجم الجامع، ص١٢.

حكم ١٩٢٤ سُجِّل

أمر بالبشارة لإبراهيم جاوش[1] تابع محمد باشا أعطاها إياه الآغا غير أن حكم [البشارة] بقي مدة طويلة ولم يعطَ لأحد. ثم أمر بإعطائه إلى الآغا، فوُجهت إليه في سلخ ذي الحجة سنة ٩٦٧

لواء أربيل

أمر به لحسن بيك أمير سنجق (درتنك)[2]

---

(١) جاوش/ جاويش/ جاووش: هو موظف يخدم في الديوان الهمايوني أثناء انعقاده، وكان الجاويش يسعى بين يدي السلطان، ليفسح له الطريق، ومع الزمن تعددت مهامه، ليؤدي دور الحاجب، وصاحب البريد، وجامع الأخبار، والدليل في الحروب، ويرسل لتحصيل الضرائب من الولايات ومرافقة السفراء عند زياراتهم وتبليغ الأوامر الصادرة من الديوان إلى الولايات والسناجق. انظر: صابان، المعجم الموسوعي، ص٨٠-٨١؛ حلاق، المعجم الجامع، ص٦١؛ بيات، بلاد الشام، ص٣٧٨؛ بركات، الألقاب والوظائف، ص١٨٣.

(٢) درتنك: أو دَركله: أحد الألوية التابعة لإيالة بغداد، وهي التي تسمى الآن حلوان . انظر: البدليسي، شرفنامه، ص١٧، ٣٠١؛ موستراس؛ المعجم الجغرافي، ص ٢٦٥؛ أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، مج٢، ص٧٨٩؛ العزاوي، العراق بين احتلالين، ج٤، ص ٢٨٣، ج٧، ص٧٩؛ القهواتي، العراق في عهد الاحتلالين، ص ١٢٦.

بطاقة(٣)

مهمة ٤ حكم ١٩٢٣

يوم الأحد في ٢٩ ربيع الآخر سنة ٩٦٧

لواء درتنـــك

سُجِّل

أرسل حكمه بواسطة كاتب البوابين[1]

مصطفى

أمر به لأخ آغا البوابين مصطفى وهو آغا فئة (الكوكللو[2]) في بغداد، براتب قدره ٢٠٠٠٠٠ آقجة سنوياً.

(١) البوابون جمع بوّاب، وهم حراس الباب الخارجي لسراي السلطان، كما تطلق على حراس القصر كافة. حلاق، المعجم الجامع، ص٤٤؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٦٦-٦٧.

(٢) كوكْلي: متطوعون من العساكر المرتزقة المستخدمين في ولايات مصر وبغداد والإحساء والموصل وديار بكر ووان والبوسنة وبودين وتمشوار والشام وحلب وفارس وأرضروم، بدلاً من الإنكشارية، وكان التطوع محدداً بعدد معين ولا يجوز زيادتهم عن ذلك العدد. انظر: صابان، المعجم الموسوعي، ص١٩٤؛ حلاق، المعجم الجامع، ص١٩٢.

بطاقة(٤)

مهمة ٤ حكم ١٩٢٦

يوم الأحد في ٢٩ ربيع الآخر سنة ٩٦٧   سجل

لم يعط حكم البشارة لأحد

أمر بكتابه حكم لأمير الأمراء ليوجه إليه

خواص[١] أعطى لتابعه (لم تترجم لعدم

إمكان قراءة الأصل)

لواء بشرط خدمة المحافظة في بغداد

باسم أحمد بيك ابن أخ بكر بك

كان المذكور يتصرف بسنجق (بابان[٢]) وفصل عنه سابقاً، وأمر له بسنجق بديله من إفراز[٣] أربيل عندما يحصل، على أن يكون في خدمة المحافظة في بغداد، أخذ براءة[٤] ذلك بالزيادة القديمة بمائتين وخمسة عشر [ألف آقجة].

---

(١)خواص: الخاص مصطلح أطلق على الواردات التي تتجاوز ١٠٠ ألف آقجة، وكان خاصاً بأمراء الأمراء، وأمراء السناجق، والوزراء والسلاطين ونساء السلاطين . صابان، المعجم الموسوعي، ص٩٤؛ بيات، بلاد الشام، ج١، ص٩٨٠.

(٢) بابان: إمارة بابان من الإمارات التي كانت تقع شمال العراق، وتم القضاء عليها من قبل العثمانيين سنة ١٢٦٧هـ. انظر: العزاوي، العراق بين الاحتلالين، ج٧، ص٢٨٥.

(٣) إفراز / الإفرازات: هو كل تيمار زاد عن ثلاثة آلاف آقجة إلى ستة آلاف آقجة، وفي الولايات التي حد التيمار بتذكرة فيها ستة آلاف، وحد التيمار الابتدائي ثلاثة آلاف آقجة. انظر: إحسان أوغلي، من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني، ص٧٠٤.

(٤) البراءة: وثيقة تمنح لشخص لتعيينه في وظيفة أو منحه امتيازاً أو مورداً، وما يمنح من قبل السلطان يسمى برات همايون، برات شريف، البراءة السلطانية. انظر: بيات، بلاد الشام، ص٣٧٧؛ حلاق، المعجم الجامع، ص٣٨.

بطاقة (٥)

مهمة ٤ حكم ١٩٣٣

يوم الأحد في ٢٩ ربيع الآخر سنة ٩٦٧

محمد	قاسم	يوسف	محمد آخر
٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠

أرسل جانبولا بك كتاباً وأعلم بأن المزبورين[١] من أقاربه، ورجى التكرُّم عليهم بتيمار؛ فأُمر لكل منهم بتيمار من ولاية حلب بالمقدار المكتوب تحت أسـاميهم.

حكم ١٩٣٥

يوم الإثنين غرة جمادى الأولى سنة ٩٦٧

أرسل جانبولا كتاباً عرض فيه عن أنّ كتخدائه[٢] شعبان الذي يتصرف تيماراً يبلغ ٨٠٠٠ آقجة قد أظهر عن شجاعته مراراً؛ فأُمر له بزيادة ١٥٠٠ آقجة على سبيل الترقي.

---

(١) أي المذكورين.

(٢) كتخدا: المسؤول أو الوكيل أو المعتمد أو الأمين. انظر، حلاق، المعجم الجامع، ص١٨٦، وهوأيضاً النائب أو القائم بالأعمال، وكانت تطلق في البداية على من يشرفون على أعمال رجالات الدولة أو الوزراء أو من ينوبون عنهم، ثم اتسعت لتشمل مديري الأعمال أو المشرفين العاملين في معية الكبار، المعتمدين عليهم في إدارة الأمور الخاصة. انظر: صابان، المعجم الموسوعي، ص١٨٨؛ بركات، الألقاب والوظائف، ص١٤٤-١٤٧.

بطاقة (٦)

مهمة٤ حكم ٧٣١

يوم السبت في ٢٢ شهر شعبان المعظم سنة ٩٦٧

لواء اللحساء[(١)]

سُجل

يوجد خط شريف بهشانة

أرسل أمير أمراء اللحساء مراد بيك كتاباً وأعلم بأن أمير سنجق البادية من ولاية اللحساء المدعو سعدون بن حميد الذي عصى على البادشاه[(٢)] غوث الأنام، والذي كان يتصرف فضلاً عن سنجقه المسجل بـ ٢٠٠٠٠٠ آقجة كروم الصوك[(٣)] الذي كان يملكها من قبل وقد أعطيها وأبقيت في يديه، والذي يتمتع الآن بأكثر من ذلك، والذي يتصرف بفضله أقاربه مواقع (كَدِك) كوكللو بخمسين ألف آقجة سنوياً، والذي أخذ جبراً وغصباً من خزانتي اللحساء وقطيف ما يزيد على ٦٠٠٠٠٠ آقجة قبضها من أمير سنجق عيون

(١) ترد في البطاقات بصور مختلفة: اللحسا، الحسا، الحساء. فضلّنا توحيدها على هذا الشكل مع الإشارة لكيفية رسمها في مواضعها، والكتابة الحديثة له: الإحساء، وهو الإقليم الشرقي للجزيرة العربية.

(٢) البادشاه: السيد المالك، وقد استخدم لقباً للسلاطين العثمانيين. حلاق، المعجم الجامع، ص٣٢؛ عامر، المصطلحات العثمانية، ص٣٦٦؛ بركات، الألقاب والوظائف، ص١٧.

(٣) لم نهتدِ لتعريف كروم الصوك، ويبدو أنها بساتين الصوك، والمقصود مزارع النخيل.

عثمان بك الذي أبقاه في محافظة اللحساء مصطفى باشا عندما سافر لحملة البحرين يعتدي فوق كل ذلك على الرعايا وأن عبدكم الشيخ كليب بن مسلم[1] .....

...... أظهر الخدمة والنصح والصداقة مراراً، وهو يرجو أن يُعطى سنجق بمائتين ألف آقجة، على أن تكون مائة ألف محسوبة تخميناً من القرية الخراب المدعوة غريب والتي يبلغ حاصلها على ما تنص عليه (الدفاتر) [الخاقانية] ٦٨٠٠٠ آقجة وشرط إعمارها وعلى أن يكون الباقي من الخمس من أملاكه المعفوة [من الضرائب والرسوم]، فيقوم بحفظ وحراسة الطرق والبنادر[2] ويبقى للخزينة السلطانية[3] حاصل سنجاق وأعراب ابن حميد وكروم الصوك الذي يتصرفها، ومواجبه (أيّ راتبه) وكل ما طالت يده إليه فإن هذا يوفر على الخزينة ٦٠٠٠٠٠ آقجة.

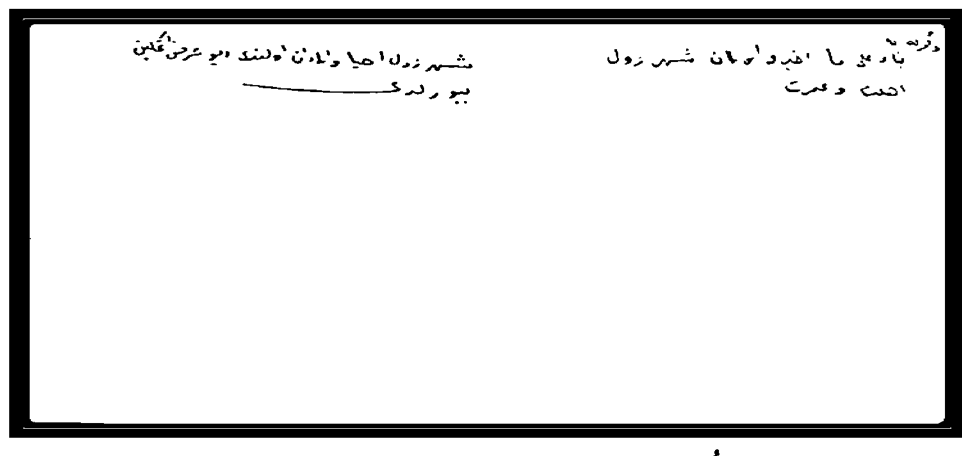
---

(١) من آل مسلم الجَبْريين الذين كانت لهم الزعامة في قطر حتى أوائل القرن الثاني عشر الهجري. عنه، انظر: الوهبي، العثمانيون وشرق شبه الجزيرة العربية ص٣٠٩-٣١٠.

(٢) البندر: المرفأ، الميناء، وهي تدل أيضا على المركز التجاري أو المكان الذي تتم فيه المعاملات التجارية والمصرفية. انظر: حلاق، المعجم الجامع، ص٤٣.

(٣) في النص العثماني :الخزينة العامرة، وهي خزينة الدولة العثمانية، بمعنى الخزينة الخارجية. انظر: بيات، بلاد الشام، ص٣٨٠؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٩٨.

وأنه قد رأى الأمراء والآغا والقاضي، ووافقوا على إخراج رأس الراية الشريفة التي كانت لعمر(١)، إنما القول(٢) (جند ايكلي الأروام) من القلعة وإعطائه للشيخ كليب؛ فوجهنا [السنجق] إليه من السادس من جمادى الآخر لسنة ٩٦٧....



.... وأمر له بناء على ما أخبروا أن شهرزول أهلت وعمرت.

(١) فوقها في الأصل وبخط مغاير: اللواء الشريف الذي كان لعمر.

(٢) القول: عبد، مملوك، والجمع قوللر، يطلق على الخدم والجنود التابعين للسراي السلطاني. انظر: بيات، بلاد الشام، ج١، ص٣٨٥؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص١٨٦؛ حلاق، المعجم الجامع، ص١٨٠.

بطاقة(٧)

مهمة٤ حكم٨٥١

يوم السبت في ١٤ رمضان سنة ٩٦٧

سُجل

[أرسل] لحضرة الباشا

ترقي

أرسل أمير أمراء الشام كتاباً يعرض أنَّ أمير لواء عجلون قد أرسل إليه كتاباً وأبلغه بأنَّه قد غزا أعراب منظور وبني سعيد وكريم، المعروفين بعصيانهم من قديم، والذين يقطعون الطرق السائرة إلى القدس الشريف ومصر فيقتلون الرائح والغادي، وينهبونهم ويمدون يد الأذى والعدوان على أهالي الولاية، وأنه أرسل إليك رؤوس أكثر من عشرة أنفار منهم سقطوا في المعركة، كما أنهم جرحوا الكثير منهم؛ فأْمر له بترقي قدره ٢٠٠٠٠ آقجة.

بطاقة(٨)

مهمة٤ حكم٨٥٧ وحكم ٨٥٨

يوم السبت في ١٤ رمضان المبارك سنة ٩٦٧

سجل

أرسل لحضرة الباشا

أعطيت [البشارة] لحسين جاوش

لواء الحلة[1]

أرسل حضرة الوزير محمد باشا كتاباً وأخبر بأن أمير أمراء بغداد فرهاد باشا قدم عرضاً[2] بأنحاء هذا اللواء المزبور لابنه أمير لواء عزير[3] محمد [بيك] فأمر به له، ببدله.

سجل

وهذا أيضاً

لواء عزير

أمر به لأمير سنجق (الحلة) فَرْهاد بيك الراقود بيورلدي(الأمربـ..)[4]، ببد له.

---

(١) الحلة: أحد الألوية التابعة لإيالة بغداد. القهواتي، العراق في عهد الاحتلالين، ص١٢٥.

(٢) العرض: هو طلب يقدم للدوائر الرسمية. انظر: حلاق، المعجم الجامع، ص١٥٣.

(٣) عُزير: مدينة تقع وسط العراق على طريق واسط، فيها مقام النبي عُزير. انظر: العزاوي، العراق بين الاحتلالين، ج٤، ص٧٣؛ لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص٦٣-٦٤.

(٤)وردت هذه الكلمة في الأصل العثماني، وفي النص المترجم وُضع مكانها علامة استفهام (؟)، بيورلدى: الأمر أو التوجيه الكتابي الصادر من الصدر الأعظم أو الوزراء، في ديوان العصرية، وهي تأتي أيضاً بمعنى أمر بـ...، ثم صارت مقترنة بالأمر المكتوب بالرسم الهمايوني الصادر عن الصدر الأعظم أو أحد باشوات الولايات، ويطلق على الدفاتر التي تحمل هذه الأخبار دفاتر بيورلدي. انظر: صابان، المعجم الموسوعي، ص٧٠؛ حلاق، المعجم الجامع، ص٤٩.

بطاقة(٩)

مهمة ٤ حكم ٨٨٢ (؟) السبت في ٢١ رمضان المبارك سنة ٩٦٧

رقه سنجاغی بکی احمد بک مکتوب کوندروب
محمد و مصطفی نام ایرشمش اوغللری اولوب صنوز
بی درلك اولدقلرن درلك صدقه بیورلمسن
عرض اتمکین قانون اوزره تیماره حکم
بیورلدی . ایکیسنه

ارسل احمد بيك امير سنجق
الرقة كتابا و ابلغ بان له ولدين
مراهقين وهما محمد و مصطفى وهم
وتقدم بعرض ان ليس لهما اقطاعا
(دِرْلِك) فامر لاثنيهما بتيمار
بحسب القانون .

مهمة٤ حكم ٨٨٢

يوم السبت في ٢١ رمضان المبارك سنة ٩٦٧

أرسل أحمد بيك أمير سنجق الرقة كتاباً وأبلغ بأن له ولدين مراهقين، وهما: محمد ومصطفى، وتقدم بعرض أن ليس لهما إقطاعاً(دِرْلِك[1])، فأمر لاثنيهما بتيمار بحسب القانون.

---

(١) درلك: تطلق على المخصصات المالية أو الرواتب التي تدفع لأصحابها، وأصبحت مع الوقت كلمة دالة على أراضي زعامت وتيمار وخاص. صابان، المعجم الموسوعي، ص١١١.

بطاقة(١٠)

مهمة٤ حكم ٨٨٧

يوم السبت في ٢١ رمضان المبارك سنة ٩٦٧

شهد عبدالرحمن أفندي[1] قاضي عسكر روم إيلي سابقاً بأن الخواجة[2] إبراهيم الذي ترقى من قبل قد كان متولي أوقاف(-) وأعطى بخصوص ذلك كتاباً ختمه بخاتمه

وشهد مصطفى الذي كان (نشانجي[3]) سابقاً بأن إبراهيم باشا المتوفى قد جعله (تارخانا) (أي أحاله إلى المعاش) لما دخل حلب في طريقه إلى مصر، وأعطى

---

(١)أفندي: لقب أطلق على الموظفين ورجال الدين وصغار ضباط الجيش، وفي نهاية الدولة العثمانية أصبحت تضاف إلى الاسم للاحترام والتبجيل. حلاق، المعجم الموسوعي، ص٢٠؛ بركات، الألقاب والوظائف، ص٦٦.

(٢)الخواجة: لقب أطلق على رجال الدين والوزراء والتجار الأعاجم والعلماء والسادة. حلاق، المعجم الجامع، ص٨٥؛ عامر، المصطلحات العثمانية، ص٣٧٣.

(٣)نشانجي/ نيشانجي: كبير كتاب الدولة في الديوان الهمايوني، وكانت مهمته كتابة الفرمانات (الأوامر السلطانية) والبراءات والمنشورات ونحوها، ويكون عادة من كبار قضاة الدولة .انظر: عامر، المصطلحات العثمانية، ص٣٧٩؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٢٢٤؛ حلاق، المعجم الجامع، ص٢٢٤؛ بركات، الألقاب والوظائف، ص١٣.

تذكرة[1] بذلك، وطلب حكماً بقبض ما تحصل من رسوم[2] قسمة تركة المزبـور، وذلـك (١٠٠٢) أفلوري [3]من القاضي وإرسالها؛ فأمر بحكم شريف في هذا المعنى لمحمد باشا.

(١) تذكرة: كتاب يُرسل إلى العاصمة من قبل الباشا يرشح فيه لمنح البراءة لمرشح ما في استحقاق تيمار من قبل السلطان، وبمعنى آخر هي الكتب المتبادلة بين الدوائر الرسمية ضمن المدينة أو الولاية الواحدة، وهي الوثائق الرسمية التي يزود بها الأصناف والأهالي: تذكرة مرور، تذكرة النفوس. انظر: حلاق، المعجم الجامع، ص٥٢؛ بيات، بلاد اشام، ص٣٧٨؛ آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص٤٦٩.

(٢) فوقها في الأصل وبخط مغاير: (مكوس)

(٣) فلوري/ أفلوري/ فلورين: عملة ذهبية افرنجية عليها رسم الزنبق، استخدمها العثمانيون للدلالة على العملة الذهبية المضروبة في أوروبا والدولة العثمانية على حد سواء، وقد تستعمل اللفظة لتعني الدينار. وبقيت هذه العملة حتى عهد محمد الفاتح (٨٨٤- ٨٨٦هـ/ ١٤٤٤-١٤٨١م)، ثم ضربت عملة ذهبية أطلق عليها آلتون. بيات، بلاد الشام، ص٣٨٤؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص١٦٧.

بطاقة(١١)

مهمة٤ حكم ٨٨٠

يوم السبت في ٢١ رمضان المبارك سنة ٩٦٧

أرسل قاضي القدس الشريف كتاباً وعرض فيه أحوال يوسف من إخوة اليكجرية الأروام (قول برادرى)، فإن أمير اللواء المزبور (قيطاس) - دام عزه- قد تركه مع كتخدائه في محافظة قلعة القدس الشريف عندما سار للاجتماع [بالجيش]، وقد حزّ يوسف المزبور رأس رجل من خيار رجال العربان، عندما شنوا الغارة على قرية (بيت لحم)، وهي من أوقاف (العمارة العامرة)، وقاموا في النهب والسلب فيها، فسار عليهم الكتخدا المزبور واشتبك معهم في حرب شديدة، وقد أبلى يوسف المزبور في عدة محاربات وقعت أيضاً وأظهر الشجاعة والخدمة والنصح، وأنه أهل للعناية والكرم؛ فأمر له بمقدمية بُلُوك[1] (بُلُوك باشي) عندما يحصل ذلك[2].

(١) بلُوك: مجموعة من الجند تؤلف وحدة صغيرة، فكل اثني عشر بلوكاً يشكلون فرقة، وبلوك باشي تعني قائد البلُوك. حلاق، المعجم الجامع، ص٤٣.

(٢) يُشار إلى أن Uriel Heyd درس أحوال فلسطين في المدة ١٥٥٢-١٦١٥م من خلال دفاتر المهمة، وصدر كتابه عن جامعة أكسفورد سنة ١٩٦٠م.

بطاقة(١٢)

مهمة ٤ حكم ٩١٤

يوم الثلاثاء في ٢٤ رمضان سنة ٩٦٧

يوجد (خط شريف) في أعلى العرض

كُتب لكل من المتولي وأمير الأمراء حكما

وأرسلا لحضرة الباشا

أرسل طورغود، متولي أوقاف عمارة المرحومة خاصكي سلطان المعمورة في القدس الشريف كتاباً [وأبلغ] بأنه قد ورده أمر شريف ليقبض ويضبط حاصل الماء الذي أجري إلى صيدا، فعندما شرع بضبط محصولاته وجد أنه يجري على قرية (حاره) من أوقاف المصريين، ومن خواص أمير أمراء الشام، وعلى مزرعة (الكنيسة)، ومزرعة (صوفيه)، ومزرعة (صوكه)، وهي[1] من الخواص الهمايونية، وإنه قد وجد أنه قد أجرى وأعطى منه نصيب للبساتين والطواحين في ضواحي صيدا غير أنه لم يجد أنه قد تقدر لقاء ذلك للوقف شيئاً...

(١) وردت: وهن.

..... وقد تعلل المستأجرون بأنه لم يقدر لأجل الماء شيئاً، ولم يأخذ من أصحاب الأراضي حتى اليوم حبة، فلم يؤدوا ولا آقجة واحدة عندما طالبهم بالأجرة. فطالما لم يعط (عشر التحويل[1]) وتلحق القرية والمزارع بالوقف ولم يقدر لأجل الماء من حاصل بمعرفة أهل الخبرة وأهل الوقوف ويقدر بنحو هذا على البساتين وغيرها ممن يرويه الماء فلا نفع يرجى منه ولن يكفِ حاصله لسد نفقاته. فبناء على ما عرضه وُجد عند مطالعة الدفتر (دفتر الإحصاء، الدفتر الخاقاني[2]) أن المتحصل من القرية والمزارع [للجبري] هو من حيث المجموع ٩٤٩٢ آقجة، فأعطيت للوقف، وأمر بكتابة كتاب ملك (ملكنامه[3]) [للوقف]، وأمر بكتابة حكم شريف لأمير أمراء الشام، ليقدر ما يفرضه الشرع من أجرة (حق) لأجل الماء تقبض ممن يزرع عليه.

---

(١) التحويل: إما معاملات منح تيمار أو زعامت لشخص آخر بدلاً من صاحبه، أو معاملات توجيه ونقل كبار رجال الدولة وأصحاب التيمار والزعامة، أو سند يتم بموجبه إحالة دفع دين عام إلى مصدر وارد، وأطلق عليه اسم حوالة أيضاً. بيات، بلاد الشام، ص٣٧٨.

(٢) الدفتر الخاقاني: هو الاسم الذي أطلق على الدائرة المكلفة بتحديد وقيد الأملاك والعقارات من نوع التيمار والزعامة والخاص والملك والوقف وغيرها، وإعطاء سندات هذه الأملاك وتسجيل التغيرات التي تطرأ عليها. والاسم الأخير لهذه الدائرة هو الدفتر خانه. آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص٤٧٢؛ حلاق، المعجم الجامع، ص٩١-٩٢.

(٣) ملكنامه: وثيقة تملك، تصدر على هيئة فرمان من السلطان بمنح قطعة أرض لشخص ما فيها. آقطاش وبينارق، الأرشيف العثماني، ص٤٧٨-٤٧٩.

بطاقة(١٣)

مهمة٤ حكم ٩٢٤

سُجلت

أعطى الحكم لإسكندر باشا برسم إيصاله لمحله

دفتر دارية[١] الجزاير[٢]

أرسل أمير أمراء البصرة كتاباً وعرض بأن (دفتردار) البصرة سنان لم يمتزج بهواء وماء هذه الولاية، وتقدم برجاء منصب غيره له؛ فأمرنا له بهذه الدفتردارية.

(١) الدفتردار: هو المسؤول المالي في الدولة، والدفتردارية هي الإدارة العامة للحسابات والشؤون المالية. حلاق، المعجم الجامع، ص٩٢؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص١١٤؛ بركات، الألقاب والوظائف، ص١١٣/ ١٢٠.

(٢) الجزاير: وترد أيضاً الجوازر، أو الجزائر: هي أراضٍ يابسة تحيط بها الأنهار والشطوط من كل الجهات، ويقيم فيها سكان المنطقة من العشائر العربية، ونهرها الرئيس الفرات والترع المتفرعة منه من الجهتين، وكانت الجزاير أحد الألوية التابعة لإيالة بغداد. انظر: القهواتي، العراق في عهد الاحتلالين، ص١٢٦، ٢٧٤.

بطاقة(١٤)

مهمة٤ حكم ٩٢٦

يوم السبت في ٢٨ رمضان سنة ٩٦٧

سجلت

وهذا أيضاً

دفتردارية البصرة

أمر بهذا المنصب بناءً على العرض الذي تقدم به المشار إليه لمقاطعة جي(١) [خزانة] البصرة خضر، فقد سبقت خدمته وبان سعيه وكفايته، وأمر بأن يكون هناك أمين الأمناء.

(١) في الأصل تكتب متصلة: مقاطعجي: جي هي علامة النسبة في اللغة التركية، ومقاطعجي مصطلح يطلق على متولي تفاصيل الإقطاعات في الدفترخانه، وهو صاحب الإقطاع ويترتب عليه جمع الأموال وتقديم جزء منها للدولة. حلاق، المعجم الموسوعي، ص٢٠٦.

بطاقة(١٥)

مهمة ٤ حكم ٩٤٦

يوم الأحد في ٦ شوال سنة ٩٦٧

جاء أحد أشراف مكة المكرمة، وهو الحسن بن نعمان، وأخبر بأنه فقير الحال وكثير العيال، وهو يرجو العناية وتطييب الخاطر، ويحمل في معنى ذلك كتاباً من حضرة الشهزاده (ولي العهد)؛ فأمر له بست پارات[1] من محلولات[2] الجوالي[3].

ثم أقبل خسرو بك وأخبر بأنه أمر له باثني عشر پـاره فأمر له بذلك.

---

(١) الباره: عملة عثمانية سُكت في بداية الأمر من الفضة، وكانت تساوي حينئذٍ أربع آقجات، وقد استعملت لأول مرة في أوائل القرن السابع عشر، ومع الاستخدام الواسع لها حلّت محل الآقجة. وفي القرن التاسع عشر انخفض وزنها إلى الربع، ثم سُكت بعد ذلك من النحاس. حلاق، المعجم الجامع، ص ٣٢.

(٢) المحلول: بمعنى المنتهي أو المفروغ منه، وهو مصطلح كان يطلق للدلالة على من أخذ منه إقطاعه أو وظيفته، كما أطلق على الأراضي الأميرية التي يتوفى صاحبها أو المتصرف بها، أو يعطلها هو وهو على قيد الحياة ويرفض وضعها تحت سلطة غيره، فتعتبر محلولة، كما تطلق على الوظائف الدينية التي يتركها شاغلوها كالإمامة في مسجد معين أو الخطابة فيه، فتصبح محلولة أيضاً. حلاق، المعجم الجامع، ٢٠١؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٢٠٤.

(٣) الجوالي: تعبير للدلالة على الجزية المفروضة على أهل الذمة في بلاد المسلمين. حلاق، المعجم الجامع، ص٦٩؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٨٧-٨٨.

بطاقة(١٦)

مهمة٤ حكم ٩٦٢

يوم الثلاثاء في ٨ شوال سنة ٩٦٧

سُجل

أعطيت البشارة لأحمد جاوش

لواء بتليس[١]

أمر به لأمير سنجق السلمية[٢] **نعمة الله بيك بـ (٢٨٠٠٠٠) آقجة، فقد تقدم أمير أمراء روم ايلي بعرض أخبر فيه أن [أمير هذا السنجق] أحمد بك قد فرغ منه.**

---

(١) بتليس أو بدليس: مدينة في أرمينيا التركية، تقع على مسيرة أربعة عشر ميلاً من الشاطئ الغربي لبحيرة (وان) استوطنها بكوات الأكراد منذ نهاية القرون الوسطى، وبسطوا نفوذهم عليها، وكان هؤلاء بحكم موقعهم يتأرجحون في ولائهم بين الدولتين الصفوية والعثمانية. انظر: القهواتي، العراق في عهد الاحتلالين، ص ٩٢؛ أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، مج٢، ٧٧١-٧٧٢.

(٢) السلمية: أحد الألوية التابعة لولاية حلب. بيات، بلاد الشام، ص ٣٦٦.

بطاقة(١٧)

مهمة٤ حكم ٩٦٣

يوم الثلاثاء في ٨ شوال سنة ٩٦٧

لواء السلمية

سُجل

أرسل حكم (البشارة) لحضرة الباشا

أمر [بتوجيهه] لعلي بن الوَنْدْ بك، المعزول عن [لواء] دير الرهبة[1].

(١) دير الرهبة: أحد الألوية التابعة لولاية ديار بكر. بيات، بلاد الشام، ص٣٦٥.

بطاقة(١٨)

مهمة٤ حكم٩٧١

يوم السبت في ١٢ شوال سنة ٩٦٧

أمر بتيمار بموجب القانون بناءً على ما تقدم أمير أمراء الشام في كتاب أرسله يرجو أن حَفوَ علي بن الاكوز من جماعة عمه يكجرية إبراهيم بن محمد وبلوك أخو محمود الذي يتمتع بخمس آقجات يومياً بناءً على ما أظهر من شجاعة ورباطة جأش ونفع، إذ قد قطع رأس أحد شجعان الأكراد في حومة الوغى في عصيانهم الذي قاموا به.

بطاقة(١٩)

مهمه ٤ حكم ٩٧٥ يوم السبت في ١٢ ل سنه ٩٦٧

غزه بكي سنان مكتوب گوندروب
لواء مزبورده عصيان ايدن بني عطا
طائفه سندن دفعي ايچون اوزرينه
واريلوب باصدقده ادملرندن فورد
باشلر كسوب يولداشلق ايتمكله
انده وكيلى [illegible] سپاهي
زاده ايمش قانون اوزره تيمار
بيورلدي .

ارسل امير غزه سنان مكتوب
يعلم بأن احد رجاله [المدعو] فورد
قد ابلى بلاءً حسنا وقطع رؤوس
الكثير في الكبيسة التي قاموا
بها على بني عطا عندما اظهروا العصيان
واقتضى دفعهم فأمر له بتيمار
حسب قانون الفرقه العسكريه
الذي ينتمي اليها اذ هو من اولاد
السپاهيه .

مهمه ٤ حكم ٩٧٥

يوم السبت في ١٢ شوال[١] سنة ٩٦٧

أرسل أمير غزة سنان مكتوب يعلم بأن أحد رجاله [المدعو] فورد قد أبلى بلاءً حسناً، وقطع رؤوس الكثير في الكبيسة التي قاموا بها على بني عطا عندما أظهروا العصيان واقتضى دفعهم؛ فأمر له بتيمار حسب قانون الفرقة العسكرية الذي ينتمي إليها، إذ هو من أولاد السباهية[٢].

---

(١) في الأصل: ل. والمفروض أنها شوال حسب التسلسل الزمني لأوراق الدفتر.

(٢)السباهية: هم جنود الباب العالي من المشاة الإنكشارية، وفي المصطلح هم فرقة الخيالة. عامر، المصطلحات العثمانية، ص٣٧٤؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص١٣٢؛ حلاق، المعجم الجامع، ص١١١.

بطاقة(٢٠)

مهمة ٤ حكم ٩٧٧ يوم السبت في ١٢ شوال سنة ٩٦٧

سيد راجح بن سبع نام عزيز كلوب ينبوع شريفده اوغلی اولوب فقير الحال اولدوغنی بلدردی عنايت رجا اتکين جوالی محلولندن اون پاره بيورلدی .

جاء العزيز وهو السيد راجح بن سبع ابن الشريف ينبوع وشكى الفقر يرجو العناية (الملوكية) فأمرنا له بعشر «پارات» من محلولات الجوالي .

مهمة٤ حكم٩٧٧

يوم السبت في ١٢ شوال سنة ٩٦٧

جاء العزيز السيد راجح بن سبع ابن شريف ينبع وشكى الفقر، ويرجو (العناية الملوكية)؛ فأمرنا له بعشر (پارات) من محلولات الجوالي.

بطاقة(٢١)

مهمة٤ حكم ٩٨٨

يوم الأحد في ١٣[1] شوال سنة ٩٦٧

منصور	مقدم	أمير	مقدم محمد	مقدم قايتباي	شيخ بدر الدين
ابن عساف	علاء الدين	محمد الحنش	عن قرية دير	ابن صواف	عن قرية عبدالله

أرسل أمير أمراء الشام كتاباً يقول: لقد غدت فئة الأشرار والمناحيس تنزل تقطع الطرق وتسلب المارة من غاد ورايح، وكثرت مفاسدهم، وإنهم يلتجؤون إلى الجبال الحربية (التي لم تدخل تحت الطاعة) في الشام كلما أريد شن الغارة عليهم إذ هم فئتين: منهم من ينتمي إلى العلم الأبيض، ومنهم إلى العلم الأحمر، فتحميهم المقدمين التابعين لهواهم هناك ويتعذر عندها إلقاء القبض عليهم. وقد كان الجراكسة فيما مضى يخصصون مقدار معين من النقد لكل....

(١) ورد في الأصل ١٢ والأصح ما أثبتناه.

..... مقدم فيقوم بحفظ دَرَكِهِ ويقوم بإمرار أبناء السبيل من واردين ومغادرين من حيث يوجد الدرك يوصلونهم ويسلمونهم لبعضهم البعض، فلا يضيع لأحد من رزقه شيئاً، وصاحب الدرك مكلف بضمان ما يضيع. أما اليوم فالكل يعود للميري[1] وأصبحت الدروب (الدربندات) خالية يسكنها أولاد الحرام. وقد أرسل المقدمون [المذكورون أعلاه] إلى القضاة في النواحي توابعهم يطلبون الأمان والعناية بـتيمار يتفاوت بين أربعة أو خمسة آلاف آقجة، يكفل كل بعدها منطقته، فلا يصيب أحد فيها ضرراً ولا يضيع له مالاً. وقد أمرنا لكل من الست مقدمين تيماراً بخمسة آلاف آقجة بناءً على ما أعلمت من شروط شرطوها.

(١) الميري: مصطلح يطلق على أملاك الدولة من أراضٍ وعقارات ونحوها. حلاق، المعجم الجامع، ص٢١٦.

بطاقة(٢٢)

مهمة٤ حكم ٩٩٨

يوم الإثنين في ١٤ شوال ٩٦٧

أرسل أمير أمراء حلب كتاباً عرض فيه رجاء العناية لعمر حسن أمين قضاء سرمين[1] حالياً الذي يتصرف بعلوفة[2] قدرها ٣٦ آقجة (يومياً)، إذ قد جاء بحسن تدبيره بالمفسد المدعو خالد الذي كان يقطع الطرق ما بين المعرّا(المعرة) وسرمين وحمص حتى الشام، فيأخذ القوافل ويكبس بيوت الأغنياء ويسلب أموالهم، حتى أعجز الكثير من أمراء الأمراء وأمراء [السناجق] رغم جدهم وإقدامهم؛ فأمرنا له ابتداءً تيماراً قدره عشرة آلاف آقجة.

---

(١) سرمين، وتسمى سليمن كذلك: قضاء في اللواء المركزي لولاية حلب، يقع جنوب غربي حلب. انظر: موستراس، المعجم الجغرافي، ص ٢٩٨.

(٢) العلوفة: مصطلح أطلق على رواتب الجند والمدنيين، وكانت تحسب على أساس الأجر اليومي، ثم صارت تحسب على أساس كل ثلاثة أشهر هجرية. حلاق، المعجم الجامع، ص١٥٦؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص١٥٥-١٥٦.

بطاقة(٢٣)

مهمة٤ حكم١٠٢٦

يوم السبت في ١٩ شوال سنة ٩٦٧

أمرنا بتيمار، من مزيد عنايتنا، قدره سبعة آلاف [آقجة] بناءً على ما تقدم بعرضه في الكتاب الذي أرسله أمير أمراء الشام يشيد فيه على محمد بن مصطفى بك وشجاعته ما أبلاه في دفعه وقطعه رأس المقدم شهاب من قضاء بعلبك، وهو شهير بعصيانه من قديم، ويجمع حوله الأشرار فيكبس القرى ويغير دوابها ويسلب أرزاقها ويؤذي مسلميها. ولم يُنجح في القبض عليه عند قصده مراراً، وقد كبس أخيراً في ما يفيض على ١٢٠ نفر من المفسدين على قرية بيجا من القضاء المزبور، فلحقه الزعيم المذكور، وحز رأسه بعد حرب شديد.

بطاقة(٢٤)

مهمة٤ حكم١٠٩٠

يوم السبت ٤ ذي القعدة سنة ٩٦٧

مازالت خدمة التفتيش عن الفضة في حلب (حلب كومش آرا يجيلغي) بيد بوابي (الدركاه[1] - المقر - العالي). وقد أمر بها لأحمد الذي أعطي أمر شريفاً يخوله تيماراً بـ ١٧٠٠٠ آقجة بحلب.

كومش اراييجي: موظف في البلاد التي لها أهمية تجارية، والتي توجد فيها عادة دور ضرب وظيفته السهر على صحة العملة التي في التداول، فإنه له حق أن ينظر ما في أكياس الناس وفي غلات أهل السوق، ويقبض المغشوش منها ويصادره، ولا يؤدي مما تحويه النقود المزيفة والعملة العتيقة التي منعت من التداول إلا النصف إذا اكتشفها بنفسه، وأما [إذا] جاء بها شخصياً لدور الضرب، فإنه يقبض ثمن فضتها خاماً. وعلى عاتق هذا الموظف أيضاً تقع مهمة منع تهريب الفضة إلى الشرق، وكان ينقب عنها في أحمال القوافل.

(١)دركاه: بمعنى القصر، دركاه العالي تعني القصر السلطاني. حلاق، المعجم الجامع، ص٩٠؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص١١٠-١١١.

بطاقة(٢٥)

مهمة ٤ حكم ١٠٩١

يوم الأحد في ٥ ذي القعدة سنة ٩٦٧

أرسل قاضي القدس الشريف كتاباً وأعلم بأن تاج الدين الذي يتصرف بـ (براءة همايونية) صرة[1] بست سِكّات (دنانير) من الصرر الواردة للقدس الشريف قد فرغ بحسن اختياره من صرّته، وسجل ذلك في [سجلاته]، وأبلغ أنه يرجو تخصيصها للشيخ موسى؛ فأمر[له] بذلك إن كان يوافق شروط الواقف.

(١) الصرة: كيس النقود، استخدم المصطلح للإشارة إلى المبالغ المالية التي كانت ترسل من لدن السلاطين العثمانيين إلى أهالي مكة المكرمة والمدينة المنورة والمجاورين فيهما، وكذلك من الحكام والسادة والأشراف والأعيان والفقراء، وكانت قافلة الصرة تخرج من اسطنبول في الثاني عشر من شهر رجب من كل سنة متوجهة إلى الحجاز، وكان أمين الصرة هو المسؤول الأول عن توصيلها إلى الحجاز في الوقت المحدد. صابان، المعجم الموسوعي، ص١٤٤؛ حلاق، المعجم الجامع، ص١٣٧.وللمزيد عن تفصيلات الصرة انظر: جارشلي، أمراء مكة المكرمة، ص٢٥، ٥١.

بطاقة(٢٦)

مهمه ٤ حكم ١١٠٠ يوم الثلاثاء في ٧ ذي القعدة سنة ٩٦٧

بغداد بكلربكيسي مكتوب كوندروب
لواء اربيل افرازلريله سنجاغي بكي اولان
روح بابان احمد بك فوت اولوب ذكر
اولنان افرازلر محلول والمعين سابقا
كلاس سنجاغي بكي اولوب معزول
اولان صورابي ابراهيم بك يرار
وكار كذار كسنه در ديو افراز مزبور
سنجاق طريقيله مشار اليهه
صدقه اولنمسن رجا اتمكين بيورلدي

ارسل امير امراء بغداد كتابا [واعلم]
بان روح بابان احمد بيك قد قضى
نحبه ورحمه الله امير سنجق اربيل مع
الافرازات، قد قضى نحبه وتقدم
برجاء التصدق بهذه الافرازات على
سبيل سنجق لصورابي ابراهيم بيك
المعزول عن سنجق كلاس، فانه
اهل الخدمة والمصلحة فأمر له بها.

مهمة٤ حكم١١٠٠

يوم الثلاثاء في ٧ ذي القعدة سنة ٩٦٧

أرسل أمير أمراء بغداد كتاباً [وأعلم] بأن روح بابان أحمد بيك أمير سنجق أربيل مع (الإفرازات) قد قضى نحبه، وتقدم برجاء التصدق بهذه (الإفرازات) على سبيل سنجق (لصُورابي ابراهيم بيك) المعزول عن سنجق (كلاس)[1]، فإنه أهل للخدمة والمصلحة؛ فأمر له بها.

(١)كلاس: مدينة في الأناضول في لواء آيدين. موستراس، المعجم الجغرافي، ص٤٢٤.

بطاقة(٢٧)

مهمه ٤ حكم ١١٠١ يوم الثلاثا في ٧ ذي القعده سنه ٩٦٧

شهرزول تحريري فرمان اولنان
اوليه درت اقچه ترقى
اولنه بيورلدى

أمر بترقٍ قدره اربع
اقچات (يوميا) زياده على راتب من صدر
الفرمان بقيامه بتحرير (احصاء)
شهرزول

مهمة٤ حكم ١١٠١

يوم الثلاثاء في ٧ ذي القعدة سنة ٩٦٧

أمر بترقٍ قدره أربع آقجات[1] زيادة على راتب من صدر الفرمان بقيامه بتحرير (إحصاء) شهرزور.

(١) كُتب فوقها بخط مغاير: (يومياً)

بطاقة(٢٨)

مهمة٤ حكم١١٠٩

يوم الثلاثاء في ٧ ذي القعدة سنة ٩٦٧

أمر بتيمار على مقتضى القانون لكل من هذين: المحضر باشي[1] بن يوسف، وشهاب الدين. وشهاب الدين محضر باشي الشام، ويوسف محضر باشي حلب.

حكم١١١١

أمر ليحيى (محضر باشي) محروسة مصر بأن يتصرف بهذا المنصب [براتب قدره] ٣٥ آقجة [يومياً] ثم أمر له على مقتضى قوانينهم تيماراً.

حكم١١١٤

أمر لمحمد البواب (محضر باشي) بغداد أيضاً تيماراً على مقتضى قانونهم الخاص بهم.

---

(١) باش: رئيس، قائد، تضاف للأسماء فتفيد القيادة والرئاسة. حلاق، المعجم الجامع، ص٣٣-٣٤.

بطاقة(٢٩)

مهمة٤ حكم ١١١٥

يوم الجمعة في ١٠ ذي الـ...[١]

بمقتضى خط شريف

سُجل

أعطيت البشارة لميمي[٢] جاوش

لواء في مصر

أمر بسنجق في مصر بـ ٣٢٠٠٠٠ آقجة لمحمد جلبي دفتردار [ولاية] عرب (أي حلب).

(١) سقط اسم الشهر من البطاقة، إلا أن تسلسل الأحكام يقضي أن يكون التاريخ السابق نفسه، وهو٧ من شهر ذي القعدة لسنة ٩٦٧هـ.
(٢) كذا.

بطاقة(٣٠)

مهمه ٤ حکم ١١١٦ یوم الجمعه

دفتردارلق حلب جانب عرب
باخط شریف
قید شد
حکمی مذکوره ویرلدی

سابقا دفتردار اولان
مراد چلبی یه بیورلدی

بمقتضى خط شريف
سجلت
اعطى الحكم للمذكور

دفترداريه (حلب) جانب
العرب (حلب)

امر بها للدفتردار السابق
مراد چلبی

مهمة٤ حكم١١١٦

يوم الجمعة[1]

بمقتضى خط شريف

سُجلت

أعطي الحكم للمذكور

دفتردارية جانب العرب (حلب)

أمر بها للدفتردار السابق مراد جلبي.

---

(١) وفقاً لتسلسل أرقام الأحكام، فمن المرجح أن يكون هذا الحكم قد وقع في يوم الجمعة ١٠ ذي القعدة لسنة ٩٦٧هـ.

بطاقة(٣١)

مهمة٤ حكم ١١١٧

بمقتضى خط شريف

أعطيت [البشارة] لمحمد جاوش

قضاء المدينة المنورة

أمر به لرُوْشَنِي زادَه قاضي بغداد سابقاً

بطاقة(٣٢)

مهمة٤ حكم ١١١٨

بمقتضى خط شريف

أعطي للحاج جاوش

قضاء حلب

أمر به لأحمد جلبي [ابن] الشيخ زادَه مفتي مَغْنِيـــسا(١).

---

(١) مَغْنِيسا أو مانيسا: مدينة يونانية تعد مركز لواء ساروخان - نسبة إلى ساروخان بيك الذي فتح مانيسا من البيزنطيين- ثم أصبحت من أهم ألوية الدولة العثمانية بسبب إقامة ولاة العهود العثمانيين في سراي مانيسا الهمايوني الفخم، وكان ولي العهد يقدم منها إلى اسطنبول لاعتلاء العرش

pitcher , An historical geography of the Ottoman Empire , p66,
أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، مج٢، ص٧٣٩-٧٤١.

بطاقة(٣٣)

مهمة٤ حكم ١١٢٧

يوم الأحد في ١٢ ذي القعدة سنة ٩٦٧

أرسل أمير أمراء البصرة كتاباً وأعلم بأنه يقتضي نصب (دزدار[1]) في قلعة (دوْرَقِستان[2]) الذي تم بناؤها حديثاً وأشار بأن اسكندر بن عبدالله من طائفة الكوكللو في الرحمانية الذي يتقاضى [راتباً] يومياً أربع آقجات أهل للدزدارية وتقدم برجاء توجيه الدزدارية له بـ(٣٠) آقجة يومياً. فأمر له بها بـ(٢٥) آقجة وبنصب [كوكللو] آخر معه.

حكم ١١٢٨

أرسل أمير أمراء البصرة كتاباً وأعلم بأنه يقتضي نصب آغا لطائفة (كوكللو) قلعة (دَوْرَقِستان)، وأن عماد الدين الذي يتقاضى [راتباً] يومياً ٢٠ آقجة من متفرقة.....

---

(١) دزدار: حاكم القلعة أو المسؤول عنها. انظر: حلاق، المعجم الجامع، ص٩٠-٩١.

(٢) لعل أول إشارةٍ لدورقستان جاءت عند ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م، وقد ميّز بين موقعين كلاهما في الأحواز، العربية جنوبي إيران، الدورق، وهي البلدة المعروفة إلى الآن بالاسم نفسه، ودورقستان التي قال عنها: "بليدة رأيتها انا، ترفأ إليها سفن البحر التي تقدم من ناحية الهند، وهي على ضفة نهر عسكر مكرم تتصل بالبحر". معجم البلدان، ج٢، ص٤٨٣-٤٨٤. وذكرها بعد القزويني (ت٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) وأضاف: أمر بها قلعة كان الخلفاء العباسيون، يستخدمونها منفى لأصحاب الجرائم الكبيرة. آثار البلاد، ص١٩٥. وانظر كذلك: لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص٢٧٧؛ البجيلي، الخلط بين الدورق ودورقستان؛ البجيلي، قبيلة بجيلة، ص٢٦٤.

البصره اصل للآغويه وتقدم برجاء
الاغويه له بـ (٥٠) اقجه فأمر له بها
بـ (٤٠) اقجه وبنصب [كوكللو] اخر
معه

.... البصرة أهل للآغوية، وتقدم برجاء الآغوية له بـ (٥٠) آقجة؛ فأُمر له بها بـ (٤٠) آقجة، وبنصب [كوكللو] آخر معه.

بطاقة(٣٤)

مهمة٤ حكم ١١٢٩

يوم الأحد في ١٢ ذي القعدة سنة ٩٦٧

أرسل المشار إليه كتاباً وأعلم بأنه يقتضي نصب (كتخدا) لطائفة (كوكللو) قلعة (دوْرَقِستان) التي تم بناؤها حديثاً وأن (ديوانه أحمد) من طائفة (كوكللو) قلعة (فتحية) براتب يومي قدره ١٩ آقجة أهل لذلك؛ فأمر له بناء على ما تقدم بعرضه، بها بعلوفته (براتبه) الحالية.

حكم١١٣٣

أرسل أمير أمراء البصرة كتاباً وأعلم أنه يقتضي نصب كتخدا على حامية قلعة (قلعه آرتلري) (دورقستان) التي تم بناؤها حديثاً، وأنهى بأن سنان بن عبدالله.....

كوكللو بـ(١١) آقچه في البصره اهل ذلك
وتقدم بطلبه برجاء نصبه كتخدا فأمر
بنصبه براتبه الحالي

.... كوكللو بـ (١١) آقجة في البصرة أهل ذلك وتقدم برجاء نصبه كتخدا؛ فأمر بنصبه براتبه الحالي.

بطاقة(٣٥)

مهمة ٤ حكم ١١٣٢

سجل

أعطي حكم البشارة لابراهيم من توابع مراد باشا

لواء عيون في ولاية اللحساء

أرسل أمير أمراء اللحساء كتاباً وأعلم بأن عثمان أمير اللواء المذكور مايزال يقيم في اللحساء من مدة سنة ونصف، ولا يذهب لمقر حكومته، بحجة أن سنجقه لا يأتي بحاصل، وتقدم برجاء تحويله لمحمد بن راشد الذي عصى [السلطان] من قبل والذي ألقى الطاعة في الحاضر.

بطاقة(٣٦)

مهمة٤ حكم ١١٧٩

يوم الثلاثاء في ٢١ ذي القعدة سنة ٩٦٧

أرسل أمير أمراء اليمن محمود باشا كتاباً وأبلغ بأن أسلافه في إمرة أمراء اليمن كانوا يتقاضون الذهب عند قبض سالياناتهم (سنوياتهم) بالسعر الجاري في الولاية المصرية، وتقدم برجاء حكم شريف يخوله قبض الذهب بالسعر المار الذكر. فأمر بأن يأخذ[1] سالياناته على غرار ما كان يأخذها مصطفى باشا أمير أمراء اليمن سابقاً.

---

(١) فوقها بخط مغاير : هذا أيضاً

بطاقة(٣٧)

مهمة ٤ حكم ١١٨٦

يوم الثلاثاء في ٢١ ذي القعدة سنة ٩٦٧

أرسل أمير [لواء] الكرك كتاباً وأعلم بأنه قد أعطى لابنه حسين الصلبي أمراً يخوله تيمار بـ (١٠٠٠٠) آقجة ولم يتيسر ذلك، وأنه قد أعطى لجعفر من سباهية الشام إمرة آلاي[1] (آلاي بكيلك) ناحية حوران بتيمار قدره ١٠٠٠٠ آقجة، وقد بقي المزبور في الشام ولم يأتِ للخدمة، وأنه يرجو إمرة الآلاي لابنه المار الذكر. فإن كان ذلك حقاً وصحيحاً فلتوجه [المنصب] إليه.

---

(١) آلاي: فرقة، وحدة عسكرية بين الكتيبة واللواء، وتستخدم مضافاً إليها كلمات، فيتغير معناها، ومنها مير آلاي بمعنى رتبة عسكرية يرأس صاحبها أربعة طوابير، وآلاي بكي، وهو ضابط يخضع للسنجق بك مهمته جمع الجند للحرب أو يقوم مقام سنجق بك في الحرب، وكان يمنح إقطاعات من نوع زعامت مدى الحياة. حلاق، المعجم الجامع، ص١٢-١٣؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٢٢-٢٣.

بطاقة(٣٨)

مهمة٤ حكم١٢٣٠

يوم الجمعة في ٢٨ ذي القعدة سنة ٩٦٧

سجل

بمقتضى خط شريف

أرسل الحكم لحضرة البادشاه

لواء الموصل

أمر بإعطائه لسليمان بك كتخدا سليمان باشا أمير الرها، ببدله. وكان ذلك بمقتضى خط شريف أيضاً.

حكم١١٢٩

أمر بإعطاء سنجق الرها للحاج شاه قولي أمير الموصل السابق.

بطاقة(٣٩)

مهمة٤ حكم ١٢٥١

يوم الثلاثاء في ١٣ ذي الحجة سنة ٩٦٧

أرسل الوزير محمد باشا كتاباً وأعلم بأن لدى غرغور شيخ العرب القيسية الذين في سنجق الحمانية سندات عن قبل دفتردار ديار بكر بأنه يؤدي سنوياً ٦٠٠٠٠ آقجة لخزانة ديار بكر، وأن نصف جماعته قد انفكوا عنه والتحقوا بابن عمه أحمد الذي يقيم عند أبو ريش لأنه لا يملك إقطاعاً (دِرلك). وأن هؤلاء سيرجعون ويلتفون حوله إذا ما جاءت العناية [السلطانية] بزعامة[1] عليه. فأُمر له بزعامة من الشاغر.

---

(١) زعامة/ زعامت: مصطلح أطلق على نوع من الإقطاعات التي تقع وارداتها ما بين عشرين ألف آقجة إلى ١٠٠ألف آقجة، وتمنح لذوات مقابل مصالح معينة للدولة. صابان، المعجم الموسوعي، ص١٣٠؛ حلاق، المعجم الجامع، ص١٠٧.

بطاقة(٤٠)

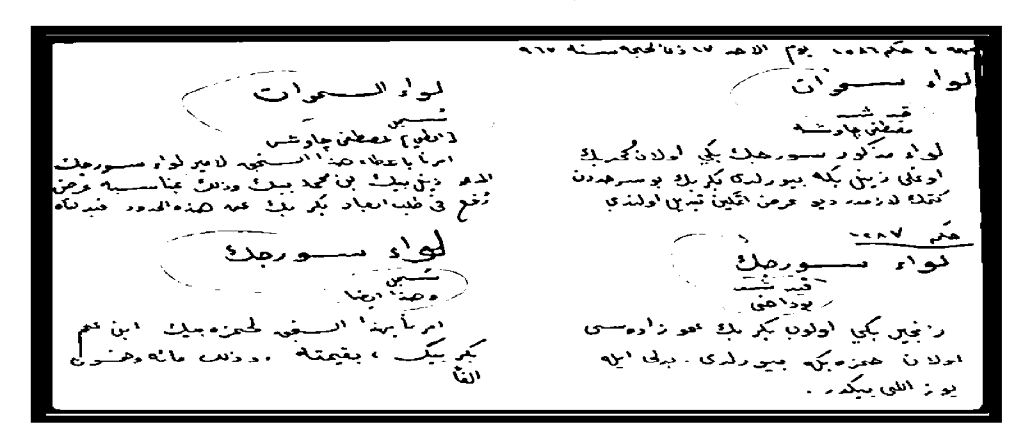
مهمة ٤ حكم ١٢٧٦

يوم السبت في ١٦ ذي الحجة سنة ٩٦٧

جاء أحمد بن محسن وأبلغ بأنه كان يلتزم (محلة تدمر) الكائنة في ناحية (قَرالر) في سنجق الشام، وأنه كان يتقبل أيضا نفس تدمر بأربعين ألف آقجة يؤدي منها سنوياً ثلاثين ألفاً للخزانة، ويتصرف بالعشرة آلاف آقجة الباقية تيماراً، وأنه كان يباشر الخدمة ويتصرف ببراءة همايونية بتيماره، وأنه عندما انقضى تحويل (مدة التزامه للمقاطعة) ضبطها على وجه الأمانة (ناظر الشام) لمدة عام وحصل منها ما يزيد قليلاً عن ستة آلاف [دينار] ذهب، وألزموا [المقاطعة] بعد ذلك لخسرو بشيء أكثر من سبعة آلاف [دينار] ذهب .....

...... فاقتضى كسر مايقرب من ستة آلاف [دينار] ذهب [لمال المقاطعة]، وأنه أخبر بأنه يقبل المقاطعة بعشرة آلاف دينار، على أن يكون له عشرة آلاف آقجة تيمار كالسابق؛ فأمر بكتابة حكم شريف للدفتردار أن يمكنه من مباشرتها إذا كان يأمل منه السعي ويرى به الكفاية، وكان يراه مقبولاً[وحكما شريفا] إلى أمير الأمراء، لأن يمكنه من أن يتصرف عشرة آلاف آقجة على سبيل التيمار.

بطاقة(٤١)



مهمة ٤ حكم ١٢٨٦

يوم الأحد ١٧ ذي الحجة سنة ٩٦٧

لواء السموات [١]

سُجل

[أعطي] لمصطفى جاوش

أمرنا بإعطاء هذا السنجق لأمير لواء سورجك[٢] المدعو زينل بيك بن محمد بيك، وذلك بمناسبة عرض رُفع في طلب إبعاد بكر بك عن هذه الحدود، فبدلناه.

حكم ١٢٨٧

لواء سورجك

سُجل

وهذا أيضاً

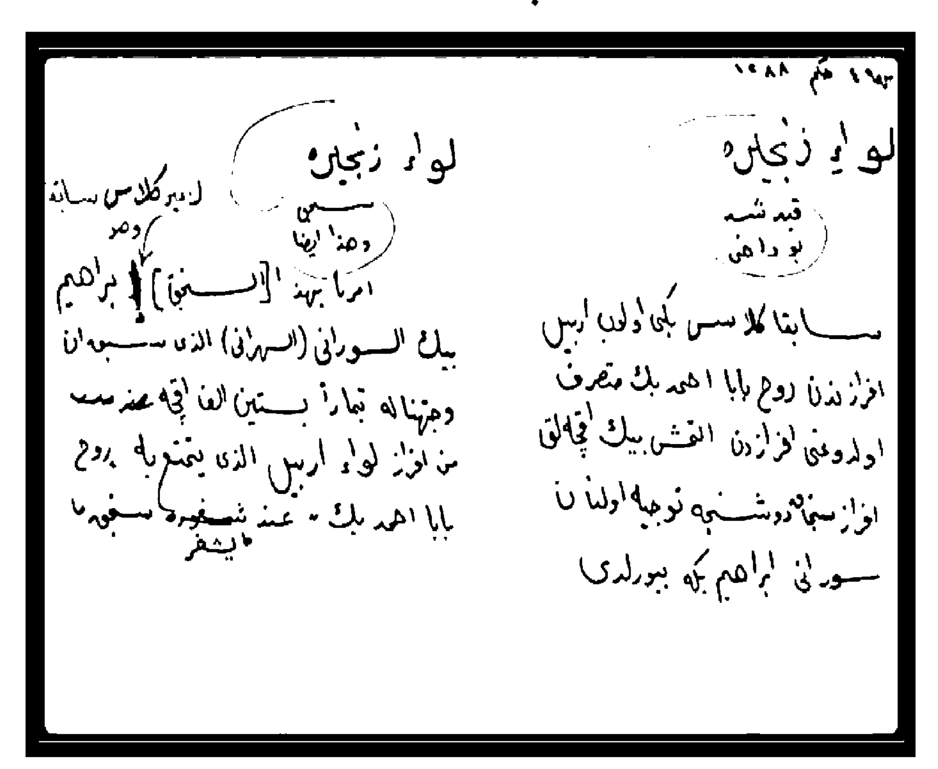
أمرنا بهذا السنجق لحمزة بيك ابن عم بكر بيك، بقيمته، وذلك مائة وخمسون ألفاً.

---

(١) لواء السماوات: هو مايعرف بلواء السماوة جنوبي العراق. وهو أحد الألوية التابعة لإيالة بغداد. انظر: العزاوي، العراق بين احتلالين، ص٢٨٣؛ القهواتي، العراق في عهد الاحتلالين، ص ١٢٥-١٢٦.

(٢) لواء سورجك: أحد ألوية جنوب العراق. انظر: Pitcher, An historical geography Map XXXII

بطاقة(٤٢)


مهمه ٤ حكم ١٢٨٨

لوای زنجیره

قید شد
بو داخی

سابقا کلاس بکی اولوب اربیل
افرازندن روح بابا احمد بك متصرف
اولدوغی افرازدن التمش بیك آقچه لق
افراز سنجاق دوشنجه توجیه اولنان
سورانی ابراهیم بکه بیورلدی

لواء زنجيره

سجل
وهذا ايضا

امرنا بهذا [السنجق] لأمير كلاس سابقا وهو ابراهيم
بيك السوراني (السهراني) الذي سبق وان
وجهنا له تيمارا بستين الف اقجه
من افراز لواء اربيل الذي يتمتع به روح
بابا احمد بك - عند شغوره سنجق ما يشغر

مهمة ٤ حكم ١٢٨٨

سُجل

وهذا أيضاً

لواء زنجيره[١]

أمرنا بهذا [السنجق] لأمير كلاس سابقاً وهو إبراهيم بيك السوراني (السهراني)[٢] الذي سبق أن وجهنا له تيماراً بستين ألف آقجة من إفراز لواء أربيل، الذي يتمتع به (روح بابا أحمد بك)[٣] عندما يشغر سنجق ما.

---

(١) لواء زنجيره: أحد ألوية إيالة شهرزور شمالي العراق. انظر: القهواتي، العراق في عهد الاحتلالين، ص١٢٦.

(٢) انظر صفحة ٦٢.

(٣) انظر صفحة ٦٢.

بطاقة (٤٣)

مهمة ٤ حكم ١٣١٣

يوم السبت في ٢٣ ذي الحجة سنة ٩٦٧

أرسل أمير أمراء الشام كتاباً في عرض رجاء العناية [السلطانية] لمحمد بيك أمير آلاي لواء عجلون الذي يتمتع بتيمار قدره ١٠٤٩٢ آقجة من حاصل قرية راغه وغيرها من سنجق عجلون، فإنه قام بحفظ اللواء حق حفظه، إذ قد ناب أمير الحاج مراد بك في سنجقه أثناء غيبوبته عندما سافر للحج وقابل الحجاج بالذخيرة الوافرة؛ فأمرنا بترقي تيماره بمقدار خمسة آلاف آقجة.

بطاقة(٤٤)

مهمة ٤ حكم ١٣١٤

يوم السبت في ٢٣ ذي الحجة سنة ٩٦٧

سُجل

لواء عُزَيْر

أرسل ولي بيك أمير سنجار حالياً وأمير سنجق عُزَيْر سابقاً كتاباً وأعلم بأن سنجق سنجار[1] بعيد وأن أتباعه قد انفضوا عنه لذلك، وأن ليس لهم مَشْتَى في تلك الديار، وتقدم يرجو التصدق عليه بسنجق عُزَيْر من جديد؛ فأمر له به، ببدله.

حكم ١٣١٥

لواء سنجار

سُجل

[أعطيت البشارة] لمصطفى جاوش

أمر به لفَرْهاد بيك أمير سنجق عُزَيْر، ببدله.

---

(١) في الأصل: سنجاع. وسنجار: في شمال العراق، قريبة من الموصل. ياقوت، معجم البلدان، ج٣، ص٢٦٢-٢٦٣.

بطاقة(٤٥)

مهمة ٤ حكم ١٣٤٠

يوم الأحد ٢٤ ذي الحجة سنة ٩٦٧

سُجلت

كتخداوية [دفتردارية تيمار] ولاية حلب

أمر بكتخداوية دفتردارية تيمار حلب على أن تكون ليوسف ابن دفتردار [حلب] علي باشا.

دفتردارية [تيمار] حلب

سُجلت

أمر بدفتردارية تيمار حلب على أن تكون لمسيح بن محمود باشا، وهو أحد أصحاب الزعامات.

بطاقة(٤٦)

مهمة ٤ حكم ١٣٥٣

يوم السبت في سلخ ذي الحجة ٩٦٧

أرسل أمير أمراء بغداد كتاباً وأعلم بأن عبدالله مستوفي[١] ومترجم دفاتر العرب والعجم[٢] في محمية بغداد رجل بدت خيانته وظهر ارتشائه (بلعبانه) عند تحرير الدفتر، وأن مستوفي ومترجم المحروسة سابقاً محب من يكجرية بغداد (بغداد قولي) رجل موصوف بالاستقامة، أهل قلم وصاحب رقم، وأنه يتقدم برجو خدمة الاستيفاء والترجمة له؛ فأمر له بها.

(١) المستوفي: موظف من كتاب الأموال بالدواوين، مهمته استخراج الأموال ونحو ذلك. انظر: حلاق، المعجم الجامع، ص٢٠٤.

(٢) دفتردارية العرب والعجم: الإدارة العامة للحسابات في ولاية سوريا والمناطق المجاورة بعد فتحها على يد السلطان سليم الأول، واتخذ حلب مركزا لها، فسميت أيضا دفتردارية حلب، وهي مقسمة إلى خمس دفترداريات. صابان، المعجم الموسوعي، ١١٤.

بطاقة(٤٧)

مهمة ٤ حكم ١٣٨٣

يوم الثلاثاء في ٣ محرم الحرام سنة ٩٦٨

جاء عبدالرحمن وأعلم أنه كان يقوم بخدمة الروزنامي[(١)] والمحاسب[(٢)] والمقابل[(٣)]، وكانت تذاكر القلاع في خزانة بغداد سابقاً براتب قدره ٣٣ آقجة يومياً، وأنه قد فصل عنها من غير سبب، وأحيلت لعهدة غيره، [وأنه تقدم برجاء استخدامه وتقريره فيها من جديد]؛ فأُمر له بها بالراتب الذي كان يتصرف به.

(١) روزناجي: موظف تفاصيل الخراج في الديوان الهمايوني. حلاق، المعجم الجامع، ص١٠٣.
(٢) محاسبجي: متولي الحسابات المالية في ديوان الدولة. حلاق، المعجم الجامع، ص٢٠٠.
(٣) مُقابلجي: مدقق المعاملات في الدوائر الرسمية. حلاق، المعجم الجامع، ص٢٠٧-٢٠٨.

بطاقة(٤٨)

ص ٤٩٣ حكم ١٣٨٥ يوم السبت في ٧ محرم الحرام سنة ٩٦٨

وزير محمد پاشا مكتوب كوندروب ابو ريش بك
ايچون ولايت عربه داخل اولدن برو رعايا رنجيده خاطر
اولميوب كمال مرتبه رضا و شكران اوزره اولدقلرين و
مزبور ابو ريش مكتوب كوندروب دزجه نام كاتبي ايله بالي
نام كتخداسنه درلك اولمق رجا اتدوكني بلدرمكين مزبور
كتخداسنه ابتداءدن اون بيك اقچه تيمار اولمق بيورلدي

حكم ١٢٩١
ترقي (مژده حكمي پاشا حضرتلرينه ويرلدي)

حاليا ابو ريش بك مكتوب كوندروب سنجاغي محصولي
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ارسل الوزير محمد باشا
كتابا واعلم انه من يوم دخل فيه
ابو ريش ولاية العرب (حلب) فانه
لم يأت شيئا يوجب كسر خاطر الرعايا
بل هم منه شاكرين وراضين .
وان ابو ريش المذكور قد ارسل اليه كتابا
يرجو فيه اقطاعا لكتخدائه المدعو بالي
وكاتبه المدعو دزجه فامر لكتخدائه
بتيمار قدره عشرة الاف اقچه افتتاحيا

حكم ١٢٩١ حلب

مهمة ٤ حكم١٣٨٥

يوم السبت في ٧ محرم الحرام سنة ٩٦٨

أرسل الوزير محمد باشا كتاباً وأعلم أنه من يوم دخل فيه أبو ريش ولاية العرب (حلب) فإنه لم يأتِ شيئاً يوجب كسر خاطر الرعايا، بل هم منه شاكرين وراضين، وأن أبو ريش المذكور قد أرسل إليه كتاباً يرجو فيه إقطاعاً لكتخدائه المدعو بالي وكاتبه المدعو دزجه، فأمر لكتخدائه بتيمار قدره عشرة آلاف آقجة افتتاحياً.

بطاقة(٤٩)

مهمة ٤ حكم ١٣٨٨

يوم السبت في ٧ محرم الحرام سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء بغداد كتاباً وأعلم بأنّ أمير الآلاي (آلاي بيك) سنجاق (زنك آباد)[1] عيني قد قضى نحبه، وقد شغرت بذلك أمره الالآي (آلاى بكيلك)، وأن مصطفى بن سنان بيك المتوفى حال كونه أمير سنجق (جوازر[2]) والذي يتصرف تيماراً من قرية (رمضانجق) وغيرها في ناحية كركوك من سنجق كركوك أهل للخدمة وأهل للمصلحة، وأنه يرجو أن يتصدق بها عليه وأن يمنح معها زعامة؛ فأمر له بناءً على ما عرض بأمرة الالآي.

---

(١) زنك آباد: أحد ألوية إيالة بغداد في القرن السابع عشر، حيث قسمت إيالة بغداد إلى ثمانية عشر لواءً. انظر: القهواتي، العراق في عهد الاحتلالين، ص ١٢٥.

(٢)جوازر: مرّ تعريفها في ص ٤٨.

بطاقة(٥٠)

مهمة ٤ حكم١٣٩٠

يوم الأحد في ٨ محرم الحرام سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء حلب كتاباً وأعلم بأن ليس لبرقوق من أبناء آل موسى وهو أخو حرفوش بن ثابت الذي قتل حال كونه يتمتع بزعامة إقطاع (دِرْلك)، وأنه يحمي ويحرس أنحاء حمص من عرب الجبال وغيرهم من الأشرار، وأن له عشيرة، وعرض ينهي رجاء إقطاع (دِرْلك) له، فأمر له تيماراً بعشرة آلاف آقجة.

بطاقة(٥١)

اعطي حكم البشارة لحضرة الباشا

ترقي

ارسل ابو ريش مكتوب واعلم بان محصول

سنجاقه لايفي بحاجته وتقدم برجاء

للترقي فأمر له بترقي قدره ٢٠٠٠٠

اقچه وامر بحكم شريف بتوجيه خواص له

بهذه القيمة عندما تحصل

حكم ١٣٩١

أعطي حكم البشارة لحضرة الباشا

ترقي

أرسل أبو ريش مكتوب وأعلم بأن محصول سنجاقه لا يفي بحاجته، وتقدم برجاء للترقي، فأمر له بترقٍ قدره ٢٠٠٠٠ آقجة، وأمر بحكم شريف بتوجيه خواص له بهذه القيمة عندما تحصل .

بطاقة(٥٢)

مهمه ٤ حكم ١٣٩٣ يوم الاحد في ٨ محرم الحرام سنة ٩٦٨

حلب بكلربكيسي مكتوب گوندروب دياربكره
تابع زعب اعرابي شيخلرندن احمده
ولايت مزبورده زعامت اولمه ايچون
مقدما حكم ويريلوب حالا ميسر
اولمدوغني عرض اتمكين امر سابق
اوزره كيرو حكم تسويد اولنمق
بيورلدي

ارسل امير امراء حلب كتابا
بانه سبق ان اعطي حكم لاجل
توجيه زعامة لاحمد شيخ
اعراب زعب التابعة لديار بكر من
هذه الولاية المذكورة وعرض بانها لم تتيسر
بعد فامر له من جديد بحكم شريف آخر على منطوق الحكم
الاول.

مهمة ٤ حكم ١٣٩٣

يوم الأحد في ٨محرم الحرام سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء حلب كتاباً بأنه سبق أن أعطي حكم لأجل توجيه زعامة لأحمد شيخ أعراب زعب التابعة لديار بكر من هذه الولاية المذكورة، وعرض بأنها لم تتيسر بعد؛ فأمر له من جديد بحكم شريف آخر على منطوق الحكم الأول.

بطاقة(٥٣)

مهمة ٤ حكم ١٤٠٦

يوم الثلاثاء في ١٠ محرم الحرام سنة ٩٦٨

سُجلت

أرسل حكم البشارة لحضرة الباشا

بواسطة خسرو بيك

دفتردارية بغداد

أرسل أمير أمراء بغداد كتاباً وأعلم بأن بير أحمد دفتردار خزينة بغداد مقيم على الإهمال والتغافل، (1) لن تصير خزينة بغداد في بحبوحة وهذا فيه دفتردار، ولن تظل [الولاية] في حاجة لأموال غيرها من الولايات، وعرض ينهي بأن متولي الحرمين الشريفين محمد هو من أهل وقوف هذه الولاية، وأنه أهل للدفتردارية، فأمر له بها [براتب سنوي قدره] ثمانون ألف [آقجة].

---

(١) فوقها بخط مغاير: وشوهد وأنه.

بطاقة(٥٤)

مهمة ٤ حكم ١٤١٢

بوم الثلاثاء في ١٠ محرم الحرام سنة ٩٦٨

قضى الخواجة إسحاق كتخدا السوق المعروف بخان الخليلي في مصر لحبه، ووجّه علي باشا أمير أمراء مصر هذه الكتخدائية لرجل يدعى الخواجة علي بن أمير جان العجمي، وأعطي بشأن ذلك تذكرة منه، فأمر ببراءة (بتقليد) له بموجب تذكرة المشار إليه.

بطاقة(٥٥)

مهمة ٤ حكم ١٤٣١

يوم الأحد في ١٥ محرم الحرام سنة ٩٦٨

أرسل بايلوس[١] البندقية[٢] قاصده يطلب حكما بالسماح للارتواء إذا ما وقع قبطانات البندقية على سواحل قرمان[٣] أو عربستان وهم يطاردون اللوند (القراصنة) الذين قدموا يريدون إلحاق الخسائر بديارهم؛ فأمر بكتابة حكم شريف للقضاة والحكام (الأمراء) الذين على السواحل أن لايمنعوهم إذ جاءوا بالأمن والأمان، وكانت الرياح قد ألقتهم على السواحل، وأخرجوا عدداً معقولاً من رجالهم لأجل الماء، ولم يتلكأوا هناك، وأن لا يأذنوا لهم إذا خرج عدد كبير منهم بحجة الارتواء وأرادوا[٤] التجول في الممالك المحروسة.

---

(١) وردت في الأصل: بايلوس وهو خطأ، والصحيح: باليوز أو باليوس وتعني القنصل أو القائد، وسيأتي تعريفها في تكملة البطاقة.

(٢) البندقية: هي مدينة فينيسيا الإيطالية. قال عنها القرماني (ت١٠١٩هـ/ ١٦١٠م) :مدينة عظيمة يقال لها وندك وعمارتها في البحر وتمشي المراكب في أزقتها وتخترق دورها وليس لهم مكان يتمشون فيه. القرماني، أخبار الدول، ج٣، ص ٣٣١.

(٣) قرمان: هي أكبر الإمارات التركمانية وهي لقونية القديمة، وتتألف من سبعة سناجق هي : قونية، بكشهري، وقيصرية، ونيكده، وآقسراي، وآقشهر.انظر: لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص١٧٦؛ إحسان أوغلي، من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني، ص٦٨٦.

(٤) في الأصل: واردوا.

البايلوس ؛ هو المقيم البندقاني في ....[1] الباب العالي والديوان لا يسميه سفيراً، بل يخص بكلمة سفير، المرخص البندقاني الذي يأتي في مهمة خطيرة عرضت ويساوم عليها ويرجع. وقد تجمع للبندقية في الباب العالي سفير وبايلوس في وقت واحد.

(١) كلمة لم نستطع قراءتها.

بطاقة(٥٦)

مهمة ٤ حكم ١٤٤٤

يوم الأحد في ٢٢ محرم الحرام سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء [1] الجزائر [بياله باشا] كتابا وأعلم بأن القايد محمد أحد قواد ديار الغرب قد أرسل جواده على صفوف الكفار في حرب جربة وراح فيهم طعناً وضرباً، وأنه سام الهلاك الكثير من الكفار في كل معركة وحرب اشترك فيها[2] وأنه أهل للخدمة ومشهور بالشهامة والشجاعة، وتقدم برجاء خطّ له من الاقطاع (دِرْلك)؛ فأمر له بعشرة آلاف تيمار من قرمان افتتاحاً. ثم عاود أمير الأمراء الطلب وأراد له الإقطاع من قلة (أي من إمرة أمرائه)؛ فأمر له تيمار بسبعة آلاف آقجة من الجزائر (جزائر بحر إيجه).

(١) في الأصل: امر.
(٢) في الأصل: فيه.

بطاقة(٥٧)

مهمة ٤ حكم ١٤٦٨

يوم الثلاثاء في ٢٤ محرم الحرام سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء الجزائر كتاباً وعرض يرجو العناية لإبراهيم كتخدا حسن بيك أمير [لواء] اغريبوز[١] بناء على ما خدم في حفر الخنادق وعمل المتاريس في حرب جربة وأنه أهل مصلحة من كل الوجوه؛ فأمر له بتيمار على مقتضى القانون.

ورجى إقطاع (دِرْلِك)؛ فأمر بتيمار بموجب القانون لكل من الآتي ذكرهم:

كاتبه أحمد الذي عمر في الخدمة (....، ألباني)

حسن قبوص بيك= بوابا

سلمان= أميرآخور[٢]

ورضوان = رئيس دواوين

(١) اغريبوز أو ايغريبوز أو أكريبوز : قلعة ومرفأ ومركز لواء أغريبوز الذي يشمل شبه جزيرة اتيكAttik ويقع في منتصف الساحل الغربي لجزيرة أغريبوز ثاني أكبر جزيرة من جزر اليونان. وهو تابع لإيالة البحر المتوسط وقد فتحه السلطان محمد الفاتح. انظر موقعه: pitcher, An historical geography,map xxvi/p.52؛ أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، مج٢، ص ٧١٤؛ وانظر: إحسان أوغلي، الدولة العثمانية، ج١، ص ٤٤٨، ٦٢٥، ٧٤٠؛ إحسان أوغلي، من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني، ص٩٦١.

(٢) أمير آخور: الأمير المشرف على الاسطبلات السلطانية، وما تحويه من حيوانات، ويهتم بأمر مراعيها وأعلافها . حلاق، المعجم الجامع، ص٢٢-٢٣؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٣٧.

بطاقة(٥٨)

مهمة ٤ حكم ١٤٩٦

يوم الإثنين في صفر سنة ٩٦٨

أمر بنصب عيسى جلبي (ـــ) روزنامياً ومقابلاً و[كاتباً] لتذاكر القلاع ومحاسباً[1]، وأمر بتولية المشهدين الشريفين لعبد الرحمن الذي كان يتمتع بها.

(١) وردت: محاسبه.

بطاقة(٥٩)

مهمة ٤ حكم ١٥٠١

يوم السبت في ٧صفر المظفر سنة ٩٦٨

أرسل مراد جلبي دفتردار [ولاية] العرب (حلب) كتاباً [وأخبر] بأن زعامة رمضان الذي أحيل على عاتقه [خدمة] الكتابه في تحرير (إحصاء) الولاية تقع في سنجق الشام، وأن مكانها بعيد عليه، وأن زعامة مقبولة، وأنها تختلط ببعض قرى الخواص الهمايونية، وأن إلحاقها بالخواص مناسباً، وأنه يرجو إعطائه بديل عنها من المفرز في الدفتر الجديد [الخاقاني] من سنجق حماة ؛ فأمر له بها.

بطاقة(٦٠)

مهمة ٤ حكم ١٥٠٩

يوم الأحد في ٨ صفر سنة ٩٦٨

أرسل مراد جلبي دفتري العرب(أي ولاية حلب) كتاباً تقدم فيه بعرض يرجو به التكرُّم على رمضان أحد زعماء الشام الذي يتصرف زعامة قدرها ٢٤٦٢٦ آقجة، وعلى حسن الذي يتصرف تيماراً في سنجق (أعزاز) [1] قدره ٧٩٠٠ آقجة الذي أحيل عليهما أمور الكتابة لما أمر بإحصاء الولاية فإنهما قاما بالمهمة خير قيام وخدما بكل أمانة وبيضا وكملا دفاتر الإحصاء. فلذا، أمرنا لرمضان بزيادة ٣٠٠٠، ولحسن بزيادة ٢٠٠٠ آقجة.

(١) أعزاز: بلدة من أعمال حلب في شمال سوريا. القرماني، أخبار الدول، ج٣، ص٤٢٣؛ موستراس، المعجم الجغرافي، ص٧٧.

بطاقة(٦١)

مهمة ٤ حكم١٥١٤

يوم الإثنين في ٩ صفر المظفر سنة ٩٦٨

أرسل دفتردار [ولاية] العرب كتاباً قال في حق أمير علم سنجق حمص حسين الذي يتصرف زعامة تبلغ ٢٠٠٠٠ آقجة في السنجق المزبور أنه قام بخدمه محافظة الحجاج وفي باقي الخدم البادشاهية وكان سبباً في ظهور مواد كثيرة خفية وقت كتابة (إحصاء) الولاية وعرض يرجو له الكرم والعناية؛ فأمرنا له بزيادة قدرها ألفي آقجة.

بطاقة(٦٢)

مهمة ٤ حكم ١٥١٥

يوم الإثنين في ٩ صفر المظفر سنة ٩٦٨

أرسل دفتردار [ولاية] العرب (أي حلب) مكتوباً قال فيه إن له جفتلك[١] في قرية بعضلو من قضاء شيزر[٢]، وإنها موطنه، وإن حاصل القرية مع مزرعة الشيخ حبيش (التابعة لها مسجل في الدفتر الجديد[الخاقاني]) على أنه ١٢٠٠٠ آقجة، وإن هذا الحاصل محلول (شاغر) لم يعطَ حتى الآن لأحد، وهو يرجو التكرُّم به لقاء الترقي الذي يأمله شخصياً لابنيه الذي يتصرف أحدهما زعامة قدرها ٢٩٠٠٠ آقجة، وثانيهما ٢٥٠٠٠ آقجة، بحيث تصير زعامة كل منهما على السوية ٣٣٠٠٠، فأمرنا بها ترقياً له ولم نأمر بها لولديه.

---

(١)جفتلك: الأرض المزروعة، تؤجرها الدولة لكبار الإقطاعيين مقابل مبالغ محددة وفقا لحجم الجفتلك ومردوده، وهي أربعة أنواع: جفتلك همايون، وجفتلك درجة أولى، ودرجة ثانية، ودرجة ثالثة. انظر: حلاق، المعجم الجامع، ص٦٥؛ صابان، المعجم الموسوعي، ص٨٦؛ عامر، المصطلحات العثمانية، ص٣٧١.

(٢) شيزر: مدينة من أعمال حلب، تقع على ساحل نهر العاصي قرب معرة النعمان، وبها قلعة حصينة. ياقوت، معجم البلدان، ج٣، ص٣٨٣؛ القرماني، أخبار الدول، ج٣، ص ٣٩٤.

بطاقة(٦٣)

مهمه ٤ حكم ١٥٢٧ يوم الاثنين في ٩ صفر المظفر سنة ٩٦٨

شام شريفده حرمين شريفين توليتى سونى دفتردار كريم چلبى يه اصمرلنمش ايدى حاليا مذكور فوت اولمغين قرق اقچه ايله حمزاوى اوغلنه بيورلدى .

امرنا بتوليه الحرمين الشريفين بلمسد فى الشام الشريف باربعين اقچه لابن الحمزاوى إذ قد توفى الدفتردار كريم چلبي الذي كانت قد عهدت اليه .

مهمة ٤ حكم ١٥٢٧

يوم الإثنين في ٩ صفر المظفر سنة ٩٦٨

أمرنا بتولية الحرمين الشريفين[1] في الشام الشريف بأربعين آقجة لابن الحمزاوي، إذ قد توفى الدفتردار كريم جلبي الذي كانت قد عهدت إليه.

(١) المقصود: أوقاف الحرمين الشريفين في الشام.

بطاقة(٦٤)

مهمة ٤ حكم ١٥٢٩

يوم السبت في ١٤ صفر المظفر سنة ٩٦٨

أمرنا بتوجيه تولية أوقاف إبراهيم بن الأدهم[1] قدس سره في جبله [براتب قدره] ثلاثون آقجة يومياً لخواجة محمد المعزول عن تولية أوقاف جامع بني أمية، بناءً على وفاة متوليها.

تقدم الدفتردار بعرض ذلك؛ فكُتب إليه بأنه قد أمر به بذلك.

---

(١) الصوفي المعروف، كان من علماء الصوفية ومشاهيرهم. ولد ببَلْخ، وتوفي سنة١٦٢هـ/٧٧٨م مجاهداً مرابطاً في إحدى الحملات البحرية ضد البيزنطيين، ودفن في جبلة على الساحل السوري. ثم أقيم على قبره مسجد عُرف باسم جامع السلطان إبراهيم. عنه، انظر: السلمي، طبقات الصوفية، ص٣٥؛ ياقوت، معجم البلدان، ج٣، ص٢٨٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٣١.

بطاقة(٦٥)

مهمة ٤ حكم ١٥٣٦

يوم الأحد في ١٥ صفر سنة ٩٦٨

سُجلت

أمر بحكم الى أمير الأمراء لأن يعين له خواصاً

دفتردارية تيمارين[١]

ولاية الشام

أمر بنصب علي جلبي أخي مراد جلبي الذي يتصرف [هذا الأخير] بزعامة في سنجق حمص [دفتردار] بناءً على وفاة عبدالكريم الدفتردار، وبمقدار ماكان يتصرف به الدفتردار السابق من دِرْلِك (إقطاع).

---

(١) وردت: تيماريين.

بطاقة(٦٦)

مهمة ٤ حكم ١٥٤٢

يوم الأحد في ١٥ صفر سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء جزاير الغرب[1] حسن باشا كتاباً عرض فيه بأن بالي رئيس رجل خبير بعلم البحار، وقادر على القيام بكل الخدمات، وتقدم برجاء رئاسة في غلطه له؛ فأمر له بما سيشغر.

(١) جزاير الغرب: هي بلاد الجزائر المعروفه، وترد الجزاير أيضاً. القرماني، أخبار الدول، ج٣، ص٣٥١؛ pitcher, An historical geography,p,127/131/143.

بطاقة(٦٧)

مهمة ٤ حكم ١٦٤٣

يوم الأربعاء في غرة ربيع الأول سنة ٩٦٨

سُجلت

بمقتضى خط شريف

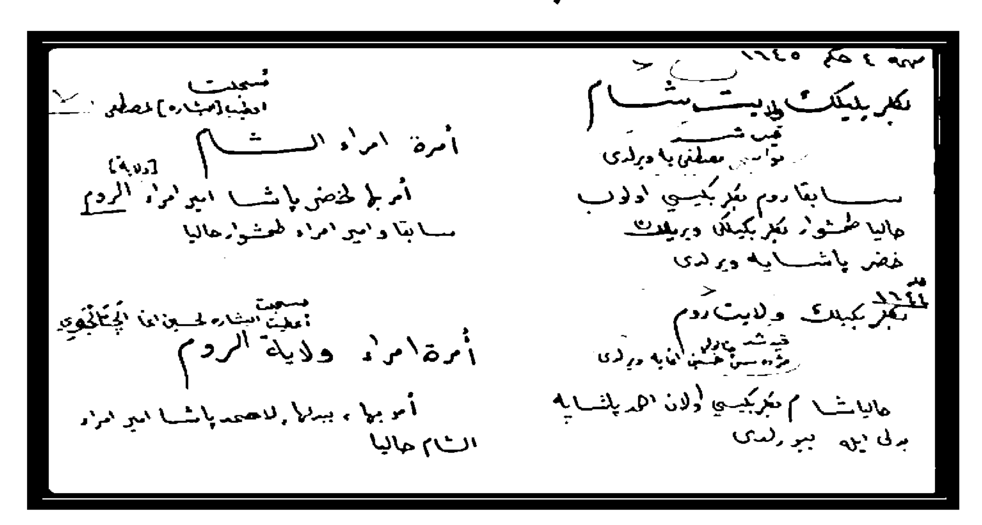
إمرة أمراء محروسة مصر

أمر بها لمصطفى باشا أمير أمراء اليمن في السابق، وأمير أمراء [ولاية] الروم (أي سيواس) [1] في الحاضر.

---

(١) سيواس: مدينة في الأناضول على نهر قزل إرماق، وهي مركز الولاية واللواء اللذين يحملان الاسم

بطاقة(٦٨)



مهمة ٤ حكم ١٦٤٥

سُجلت

أعطيت [البشارة] لمصطفى

إمرة أمراء الشام

أمر بها لخضر باشا أمير أمراء [ولاية] الروم سابقاً وأمير أمراء طمشوار[1] حالياً.

حكم ١٦٤٤

سُجلت

أعطيت البشارة لحسين آغا الجتالجوي

إمرة أمراء ولاية الروم

أمر بها، ببدلها، لأحمد باشا أمير أمراء الشام حالياً.

نفسه. موستراس، المعجم الجغرافي، ص٣١٧.

(١)طمشوار/ تامشوار : مدينة تقع في منطقة بانات غرب رومانيا، وهي عاصمة محافظة تيميش. هاجمها العثمانيون بقيادة أحمد باشا عام ١٥٢٢م وحوّلوها إلى باشاوية (إيالة). انظر: أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، مج٢، ص٦٥١، ٧٠٠؛ إحسان أوغلي، الدولة العثمانية، ج١، ص ٣٩، ٥٩-٦٠، ٦٣، ٣٩٣.

بطاقة(٦٩)

مهمة ٤ حكم ١٦٧١

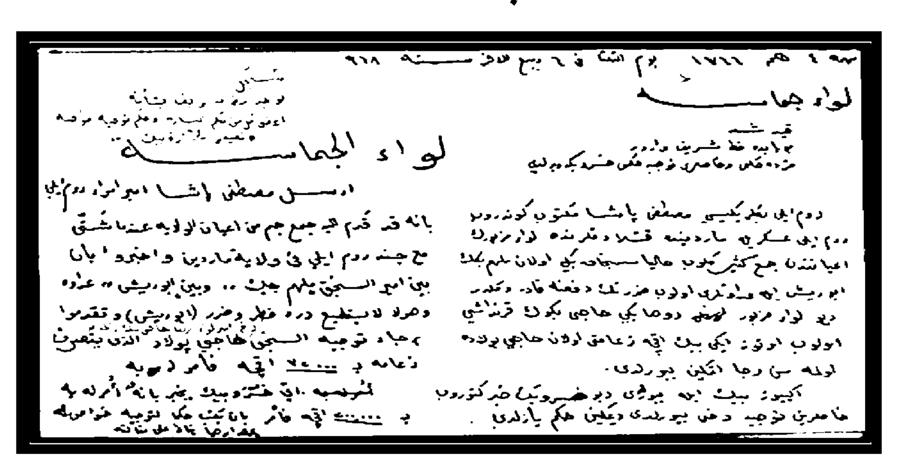
يوم الأحد في ٦ ربيع الأول سنة ٩٦٨

أرسل أحمد باشا أمير أمراء الشام الذي نُصب حالياً أمير أمراء لولاية الروم كتاباً [وأبلغ] بأن عبدكم هَمْدَم أمير آلاي (آلاي بيك) جبلة واللاذقية بتيمار من سنجق طرابلس قدره ١٤,٧٥٥ آقجة، قد سد الطرق على طائفة الكلبي[1] عندما شقت عصا الطاعة، وقبض على أكثرهم، وأظهر الخدمة والنصح، وأنه تقدم يرجو إبلاغ تيماره حدَّ الزعامة؛ فأمر له بذلك.

---

(١) فوقها وبخط مغاير: التي تقيم في قضاء جبلة.

بطاقة(٧٠)



مهمة ٤ حكم ١٧٦٦

يوم الثلاثاء في ٦ ربيع الآخر سنة ٩٦٨

سُجل

يوجد خط شريف بشأنه أعطى كل من حكم البشارة وحكم توجيه خواصه وتعينها لخسرو بيك.

لواء الجماسة(١)

أرسل مصطفى باشا أمير أمراء روم إيلي بأنه قد قدم إليه جمع جم من أعيان الولاية عندما شتّى مع جند روم إيلي في ولاية ماردين(٢) وأخبروا بأن بين أمير السنجق (ملهم بيك) وبين (أبو ريش) عداوة، وهو لا يستطيع درء خطر وضرر (أبو ريش)، وتقدموا برجاء توجيه السنجق لأخ أمير لواء الرها حاجي بيك المدعو حاجي بولاد الذي يتصرف زعامة بـ ٣٢٠٠٠ آقجة؛ فأمر له به.

أتى خسرو بيك يخبر بأنه أمر له به بـ ٢٠٠٠٠٠ آقجة، فأمر بأن يكتب حكماً لتوجيه خواص له بمقدارها بناءً على مقالته.

---

(١) الجماسة: أحد الألوية التابعة لولاية ديار بكر، ويقع في منطقة الجزيرة الفراتية. بيات، بلاد الشام، ص ٣٦٣.

(٢) ماردين: مدينة في جنوب الأناضول، وهي مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه. القرماني، أخبار الدول، ج٣، ص٤٨٦؛ موستراس، المعجم الجغرافي، ص٤٥٢.

بطاقة(٧١)

مهمة ٤ حكم ١٧٨٢

يوم السبت في ١٧ ربيع الآخر سنة ٩٦٧

بمقتضى خط شريف

سُجل

أعطيت [البشارة] لسليمان جاوش

لواء حماه

أمر به لمصطفى بيك التُورك أمير سنجق تَكَه[1] فعلاً، ببدله.

حكم ١٧٨١

لواء تورتوم[2]

أمر به لسنان بيك البربر (أي الحلاق) أمير[لواء] حماه فعلا، ببدله.

يوجد خط شريف في أعلى التذكرة.

---

(١) تكه: بلدة في تركيا، في ولاية أدرنة. موستراس، المعجم الجغرافي، ص ٢٢١.

(٢) تورتوم/ طورتوم: إحدى مدن أرضروم في منطقة البحر الأسود، وكان العثمانيون قد نجحوا عام ١٥٤٨م في مدّ نفوذهم إلى جورجيا، فأقاموا أربعة سناجق في منطقة طورتوم لتدعيم نفوذهم وصد الاعتداءات الصفوية. إحسان أوغلي، الدولة العثمانية، ج١، ص ٤١.

بطاقة(٧٢)

مهمة ٤ حكم ١٧٨٨

يوم الثلاثاء في ٢٠ ربيع الآخر سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء الشام كتاباً أخبر بأن مَلَك محمد بيك أمير الحاج في هذا العام قد أرسل مكتوباً وأعلم بأن سنان أمير آلاي (آلاي بيك) سنجق حمص فعلاً قد قام بجل الخدمات في طريق الحج الشريف، وأظهر أنه أهل للخدمة؛ فأُمر له بناءً على ما عَرض بترقٍ قدره ألفي آقجة، وكانت زعامته تبلغ ٢٤٣٠٠ آقجة.

بطاقة(٧٣)

مهمة ٤ حكم ١٨٨٧

يوم الثلاثاء في ٢٠ ربيع الآخر سنة ٩٦٨

أرسل لحضرة الباشا بواسطة حسن جاوش

ترقـــــي

أرسل أمير أمراء الشام مكتوباً وأعلم بأن أمير سنجق نابلس رضوان بيك أمير قافلة الحج الشامي قد قام بحفظ الحجاج كما ينبغي فلم يصب أرواح أو أموال فرد من الحجاج خسار، وأن الحجاج شاكرون منه؛ فأمر له بترقٍ قدره ٢٠٠٠٠[آقجة].

بطاقة(٧٤)

مهمة ٤ حكم ١٨٠١

يوم الأحد في ٢٥ ربيع الآخر سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء بغداد كتاباً وأبلغ بأن السيد سليمان شيخ طائفة شمر التابعة للإخشامات من أولوسات بغداد رجل له صيت، وأنه قد جاب مقدار ألفي عائلة (خانه) عربية (بدوية) من نجد [من أتباعه] وأسكنهم بغداد، وأنه يرجو زعامة يشترك في لقائها بعشرين نفر في الحملات البادشاهية؛ فأُمر له بزعامة من قبيلته

الألوس والألوسات: هي العشائر الرحّل، وتطلق عادةً على عشائر الأتراك.

بطاقة(٧٥)

مهمة ٤ حكم١٨١٢

يوم الثلاثاء في ٢٧ ربيع الآخر سنة ٩٦٨

لم يُعط حكم البشارة لأحد، بل أمر بكتابة
ترقي ثم أعطي لحضرة الباشا

ترقي

أرسل أمير أمراء مصر كتاباً وأخبر فيه عن خدمات عثمان بيك بن أوزتمور باشا أمير الحاج في السنة الخالية، فأرسلت العروض للداخل، وأمر له بترقٍ قدره ٤٠٠٠٠ آقجة، وأن هناك خط شريف في هذا المعنى، وأن العروض قد بقيت في الداخل.

يريد بالداخل: داخل القصر، والقسم الذي لا يدخله إلا المقربون، فالسلطان أبقى العرض عنده [في الحرم] ولم يعده للديوان.

بطاقة (٧٦)

مهمة ٤ حكم١٨٢٢

يوم الأحد في ٣ جمادى الأولى سنة ٩٦٨

لواء بلد العناب في جزاير الغرب

أرسل أمير أمراء جزاير الغرب كتاباً بشأن كتخدائه مسيح [وأخبر] بأنه أبلى البلاء الحسن وقام بجل الخدمة في محاربة موزاغران، وتقدم برجاء توجيه اللواء المزبور إليه براتب سنوي قدره ٣٥٠٠٠٠ آقجة، ويُعطى براءة شريفة في معنى ذلك؛ فأُمر له بذلك .

حكم ١٨٣٩

يوم الثلاثاء في٥ جمادى الآخر سنة ٩٦٨هـ [(١)]

أخذ الحكم علي باشا

نظارة أوقاف الصحابة

أُمر به لجعفر جاوش، من جاوشية ديوان مصر.

---

(١) لم يرد التاريخ في النص المترجم وإنما ورد في النص العثماني، ووضعها المترجم هنا بينما تتبعها بطاقة تحمل تاريخاً سابقاً، فهذا في شهر جمادى الآخرة بينما وقع الحكم ١٨٣٥ في جمادى الأولى.

بطاقة(٧٧)

مهمة ٤ حكم ١٨٣٥

يوم الإثنين في ٤جمادى الأولى سنة ٩٦٨

أرسل قاضي شهربان[١] كتاباً وأبلغ بأن بابا جان الكتخدا[٢] الحسبي (الفخري) لقرية الهارونية[٣] التابعة للقضاء المزبور قد قضى نحبه، وأنه يرجو يقام سفر أخو المتوفى المزبور في مقامه؛ فأمر له بذلك.

حكم ١٨٥٧

يوم الأحد في ١٠ جمادى الأولى سنة ٩٦٨هـ[٤]

أرسل أمير أمراء جزاير الغرب كتاباً وأبلغ بأن المدعو مُصْلِي قد أظهر عن الشجاعة، وقام بجل الخدم في محاربة عبّاس، وأنه يرجو أن يُوجه إليه زعامة بعشرين ألف آقجة، ويُعطى براءة شريفة بمعنى ذلك؛ فأمر له بذلك .

---

(١) شهربان: تعرف حالياً بالمقدادية، وهي قرية كبيرة نواحي ديالى شرق بغداد. انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج٣، ص٣٧٥؛ العزاوي، العراق بين احتلالين، ج٤، ص٢٤، ١٠٤، ١٩٣، ٢٢٩؛ لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص٨٧؛ القهواتي، العراق في عهد الاحتلالين، ص١٣٠.

(٢) الكتخدا في القرى، يقابله المختار في هذه الأيام. وقد يقوم بهذه الخدمة بالأجرة أو من تلقاء نفسه ومن غير أجرة فتكون الخدمة حسبية أي مجانية. ولا بد من استئذان الديوان واستحصال براءة (تعيين) أو (بيورلدي) أي (أمر) بذلك.

(٣) الهارونية: تقع في لواء ديالى، بالقرب من شهربان (المقدادية). انظر: العزاوي، العراق بين الاحتلالين، ج٧، ص١٠٩.

(٤) لم ينقل الناسخ التاريخ من النص العثماني إلى النص المترجم .

بطاقة(٧٨)

مهمة ٤[1]

يوم السبت في ١٧ جمادى الأولى سنة ٩٦٨

البشارة لقاسم جاوش

ترقي

أرسل أمير أمراء حلب كتاباً وأعلم بأن علي أمير سنجق السلمية -دام عزه- له توابع كثيرة يقوم بمهامهم فيخدمون في سبيل البادشاه وأنه مجهزهم[2] بالسلاح الكامل والعدة التامة، وأنهم ممن يعتد بهم، ولكن عائدة سنجقه قليلة لا تقوم بأودهم ولا تفي بمعاشهم، وأن في سنجقه شيء من المفرز يتقدم بعرض توجيهه له وإلحاقه بسنجقه (أي يريد أن يكون حاصل هذا المفرز له)؛ فأمر له به.

(١) دون رقم حكم.

(٢)وردت: مجزهم.

بطاقة(٧٩)

حكم ١٨٨٧ يوم الثلاثاء في ١٩ جمادى الاولى ٩٦٨

امر بحكم الى مراد جلبي بشأن تكميل نقصان [حاصل] خواص علي بيك امير السلميه من المفرز الذي لا يناسب الخواص (السلطانيه)

سلميه بكي علي بك نقصانی خواصه مناسب اولميان قزاندن تكميل ايده سن ديو مراد چلبي يه حكم بيورلدی

حكم ١٨٨٧[1]

يوم الثلاثاء في ١٩ جمادى الأولى سنة ٩٦٨

أمر بحكم إلى مراد جلبي بشأن تكميل نقصان [حاصل] خواص علي بيك أمير السلمية من المفرز الذي لا يناسب الخواص (السلطانية).

(١)سقطت "مهمة ٤" من هذا الحكم .

بطاقة(٨٠)

مهمة ٤ حكم ١٨٨٣

يوم الثلاثاء في ١٩ جمادى الأولى سنة ٩٦٨

جاء رجل يدعى بايزيد وأعلم أن لديه (كاغد)[١] من يد أمير أمراء بغداد فرهاد باشا- دام إقباله - نصب بمقتضاها (أمير الأولوس) على طائفة شيخ جعفر من توابع كُلْهُور[٢]، وأنه يرجو العناية بهذه الإمرة؛ فأمر بكتابة حكم إن[٣] كان حقاً قد أعطي كاغد من قبل المشار إليه، فأمكنه من أن يتصرف [بهذه الإمرة] على ما تقضيه تلك (الكاغد).

---

(١) الكاغد في الأصل: الورق، والمقصود هنا :الأمر الذي تحويه والذي صدر عن أمير أمراء بغداد.

(٢) كُلْهُور، أو كلهر: عشائر تقطن شمال لورستان، وهم فرع كبير من الأكراد الأصليين. القهواتي، العراق في عهد الاحتلالين، ص ٨١.

(٣) وردت مكررة.

بطاقة(٨١)

مهمة ٤ حكم ١٩٠٤

يوم الأربعاء في ٢٨ جمادى الأولى سنة ٩٦٨

بمقتضى خط شريف

سُجل

لواء دلخوران[1]

أرسل أمير أمراء بغداد كتاباً أبلغ بأن أخا عوض بك (أمير سنجق) (.....)[2] هو ورجاله يقومون بالسرقة والحرامية، ويغيرون على من يمر من سنجقهم من أهل الكار والكسب من الناس، وينهبون الرواح والغوادي، وأنه شخصياً يباشر الفساد بنفسه بعين، ويظاهر أخيه ورجاله، وأن بكر بك أرسل إليه مراراً رجالاً ومكاتيباً ينهاه ويؤكد عليه، فلم ينته ولم يفيد ذلك شيئاً، وأنه قد فاق ما يجني من أضرار الحد، وأنه يقتضي إزالته، وأنه يريد أن يكون [اللواء] لحسن، آغا يكجرية (قول) شهرزول بستين آقجة؛ فأمر له به.

---

(١) دلخوران: وسترد في بطاقة رقم (٨٤) :دلهوران، ولم نهتدِ لتحديد مكانها، أو توحيد تسميتها، ولكن يتضح من البطاقتين أنها بمنطقة ديالى شرق بغداد.

(٢) فوقها وبخط مغاير: لم يذكره.

بطاقة(٨٢)

مهمة ٤ حكم ١٩٠٣

يوم الأحد في غرة جمادى الآخر سنة ٩٦٨

رفع العرض لحضرة السلطان وجلالتـه في الصيـد ورجـع

وعليه خط شريف

لواء السموات

أرسل أمير أمراء بغداد كتاباً وأعلم بأن زينل بيك الذي جاءت العناية [البادشاهية] عليه باللواء المذكور غير محظوظ من هذا اللواء، ولم يأتِ ليقوم بحفظه، وأن اللواء قد أنهي لـكيوان بيك أمير (المدينة)، فلم يتيسر له بل أمر به لتولي بيك المعزول عن سنجق شهرزول.

بطاقة(٨٣)

مهمة ٤ حكم ١٨٢٢

يوم الأحد في ٣ جمادى الآخر سنة ٩٦٨

أرسل حسن باشا أمير أمراء جزاير الغرب كتاباً وأعلم بأن الرئيس سفر أهل للعناية، وأنه يتقدم برجاء ترقية له زيادة على راتبه بثلاثين آقجة، وأن يكتب له براءة بـ ٨٠ آقجة الذي بلغته مقدار راتبه؛ فأُجيب طلبه.

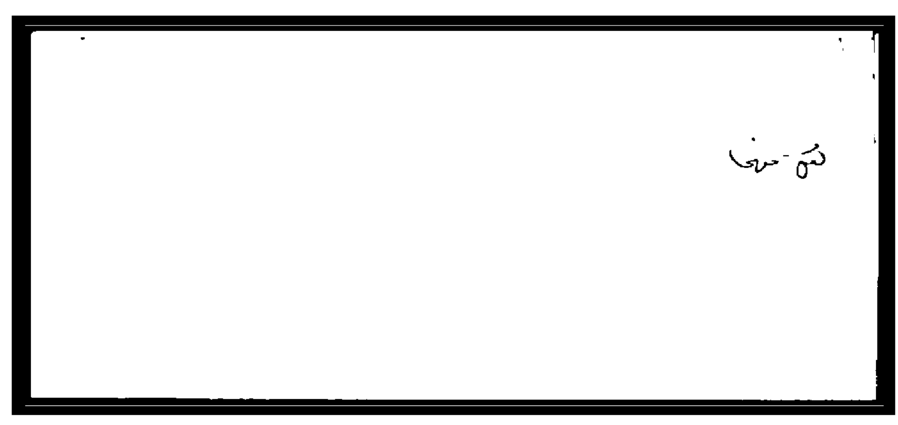
حكم ١٨٢٤

أرسل المشار إليه مكتوباً وأبلغ يرجو العناية للرجل المدعو الحاج مراد لبلائه في محاربة موزا غرات؛ فوُجّه إليه زعامه بـ ١٠٠٠٠٠ آقجة، وأمر بكتابه براءة شريفه له بذلك فأُجيب طلبه.

حكم١٨٥٣

يوم الجمعة في ٨ جمادى الأولى سنة ٩٦٨

أُمر بناء على رجاء المشار إليه، لأحمد وعليّ بناء على بلائهما البلاء الحسن في محاربة موزاغرات زعامت بعشرين.....



.... لكل منهما

بطاقة(٨٤)

مهمة ٤ حكم ١٩٧٩

يوم الإثنين في ١٦ جمادى الآخرة سنة ٩٦٨

لواء دهوران

سُجل

على أعلى تذكرته خط شريف

أعطي حكم بشارته لمحمد ابن الجاوش

أرسل بكر بك [أمير أمراء شهرزول] بأن حسن بك أمير اللواء المزبور والذي كان قبل ذلك آغا فئة الكوكللو في شهرزول قد توفي؛ فأمر بالسنجق لأمير سنجق (المدائن) وهو كيوان، ببدله.

بطاقة(٨٥)

مهمة ٤ حكم ٢٠٢٧

يوم السبت في ٢٧ جمادى الآخر سنة ٩٦٨

سجل

لواء صفوا

أرسل أمير أمراء الحسا كتاباً عرض فيه رجاء هذا اللواء لمحمد بك بمائتي ألف آقجة نقداً؛ فأمر له به.

حكم ٢٠٢٨

وأعلم بأن جعل لواء قطيف من الخواص الذي يقوم بضبطها أمناء الخواص أحرى وأنفع بالولاية وبالأموال الأميرية؛ فأمر بجعله خاصاً.

حكم ٢٠٣٣

يوجد خط شريف في هذا الباب

أرسل أمير أمراء اللحساء دفتراً مختوماً وأعلم بأن الحاجة ماسة لتفنكات[1] وبارود وبندق (رصاص) لأجل قلعة قطيف؛ فأمر بإعطائه مائتي كيس بارود و٧٠٠ توفنكة ومقدار كاف من البندق من بغداد.

---

(١) تفنكة: البندقية أو (البارودة). انظر: حلاق، المعجم الجامع، ص٥٤.

بطاقة(٨٦)

مهمة ٤ حكم ٢٠٣١

يوم السبت في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٩٦٨

دزدارية قلعة قطيف

أُمر بها [براتب يومي قدره] ٢٥ آقجة لعثمان كتخدا غرب اللحساء الذي يتمتع [براتب يومي قدره] ٢١ آقجة بناءً على عرض قدمه أمير أمراء اللحساء.

حكم ٢٠٣٢

كتخدائية غلمان قطيف

نُصب اسكندر آغا للقول (اليكجرية) وشغرت بذلك وظيفة الكتخداوية التي كان يشغلها، فأُمر بها لسنان المعزول عنها [براتب يومي قدره] ٢٦ آقجة بناءً على عرض قدمه أمير أمراء اللحساء.

بطاقة(٨٧)

مهمة ٤ حكم ٢٠٩١

يوم الإثنين في ١٥ رجب سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء جزاير الغرب كتاباً يرجو العناية لـ (صنع الله) أمير سنجق (مدية)[١] الذي يتصرف زعامة تبلغ ثلاثين[٢] ألف آقجة في ناحية (صوماتة) لبلائه البلاء الحسن في محاربة (موزاغران)؛ فأمرنا بزيادة سبعين[٣] ألفاً عليها، فصارت زعامته تبلغ مائة ألف آقجة.

---

(١) إحدى ولايات الجمهورية الجزائرية الآن.
(٢) في الأصل ثلاثون.
(٣) في الأصل سبعون.

بطاقة(٨٨)

مهمة ٤ حكم ٢٠٩٥

يوم الإثنين في ١٥ رجب سنة ٩٦٨

أرسل أمير أمراء الشام كتاباً أعلم فيه أن (أمير الآي التركمان) محمد الذي يتصرف تيماراً في سنجق الشام قدره ٨٠٠٠ آقجة قد قام بمهمة حفظ الطرق الذاهبة إلى القدس الشريف وإلى مصر خير قيام، وصار يمر بالقوافل ولا يجلب الضرر على أحد، كما أنه قد قبض على حراميين؛ فأمرنا له بناء على ذلك بزيادة ألفي آقجة في راتبه.

بطاقة(٨٩)

ص٩٥ ٤ حكم ٢١١٦ يوم السبت في ٢٠ رجب سنة ٩٦٨

میرمیران ولایت بصره

اولونیه بکی مسیح بکه بیورلدی. اون کره یوز بیک ایله.

امره امراء ولاية البصرة

سجلت

امر بها لمسيح بيك امير اولونيا بعشر مرات مائة الف

مهمة ٤ حكم ٢١١٦

يوم السبت في ٢٠ رجب سنة ٩٦٨

إمرة أمراء ولاية البصرة

سُجلت

أمر بها لمسيح بيك أمير أولونيا[1] بعشر مرات مائة ألف.

---

(١) أولونيا/ أولون/ ألونا/ ليورس: مدينة وميناء في اسطنبول. موستراس، المعجم الجغرافي، ص١٢٤.

بطاقة(٩٠)

مهمة ٤ حكم ٢١١٧

يوم السبت في ٢٠ رجب سنة ٩٦٨

إمرة أمراء   اللحساء

سُجلت

أمر بها لأمير بيره جِك فرخ بيك بثماني مرات مائة ألف [آقجة].

بطاقة(٩١)

مهمة ٤ حكم ٢١٤٦

يوم السبت في ٢٩ رجب سنة ٩٦٨

أمر بزيادة خمس آقجات من محصول جدّة لعلي أحد توابع الشريف الذي يتمتع بثلاث آقجات.

حكم ٢١٤٧

وأمر لمراد وهو من توابعه أيضا كدك (موقع) قلعة الشام وقت حصوله.

حكم ٢١٥٠

أراد العزيز سليمان المجاورة في المدينة المنورة؛ فأمر له بصرّة مقدارها ١٥ [دينار] ذهب.

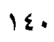
بطاقة(٩٢)

مهمة ٤ حكم ٢١٧١

يوم السبت في ٥ شعبان المعظم سنة ٩٦٨

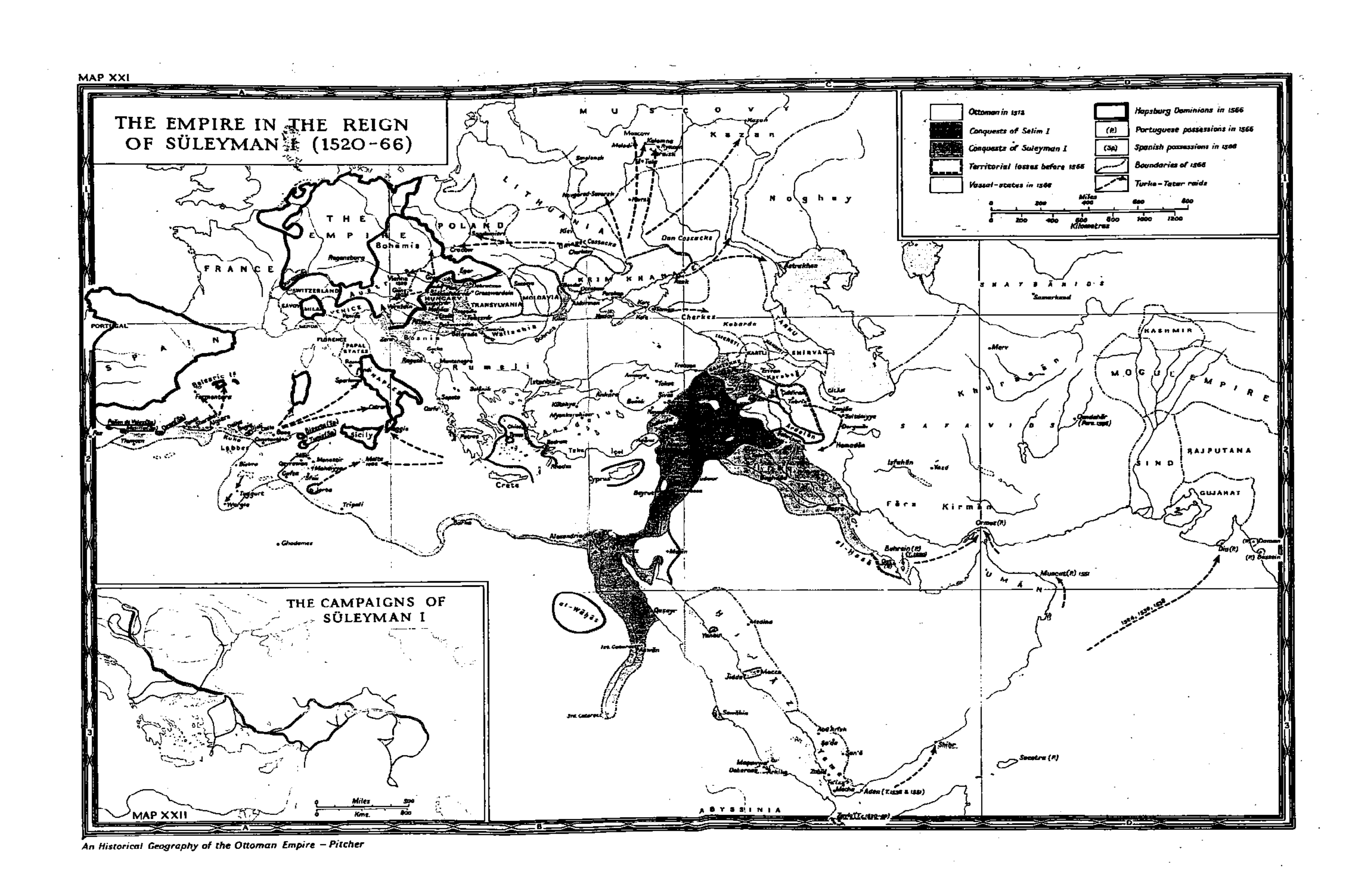
جاء رجلٌ[١] يدعى محمد بن زين الدين، وقال إن محمد بن خضر الرومي قد غاب وانقطع أثره وما من أحد يعرف مقره، ورجى الصُّرّة المخصصة له في المدينة المنورة، وهي خمسه عشر [دينار] ذهب؛ فأُمر له بها، مشروطة (أي على شرط أن يكون المزبور منقطع الأثر).

(١) في الأصل: رجلا.

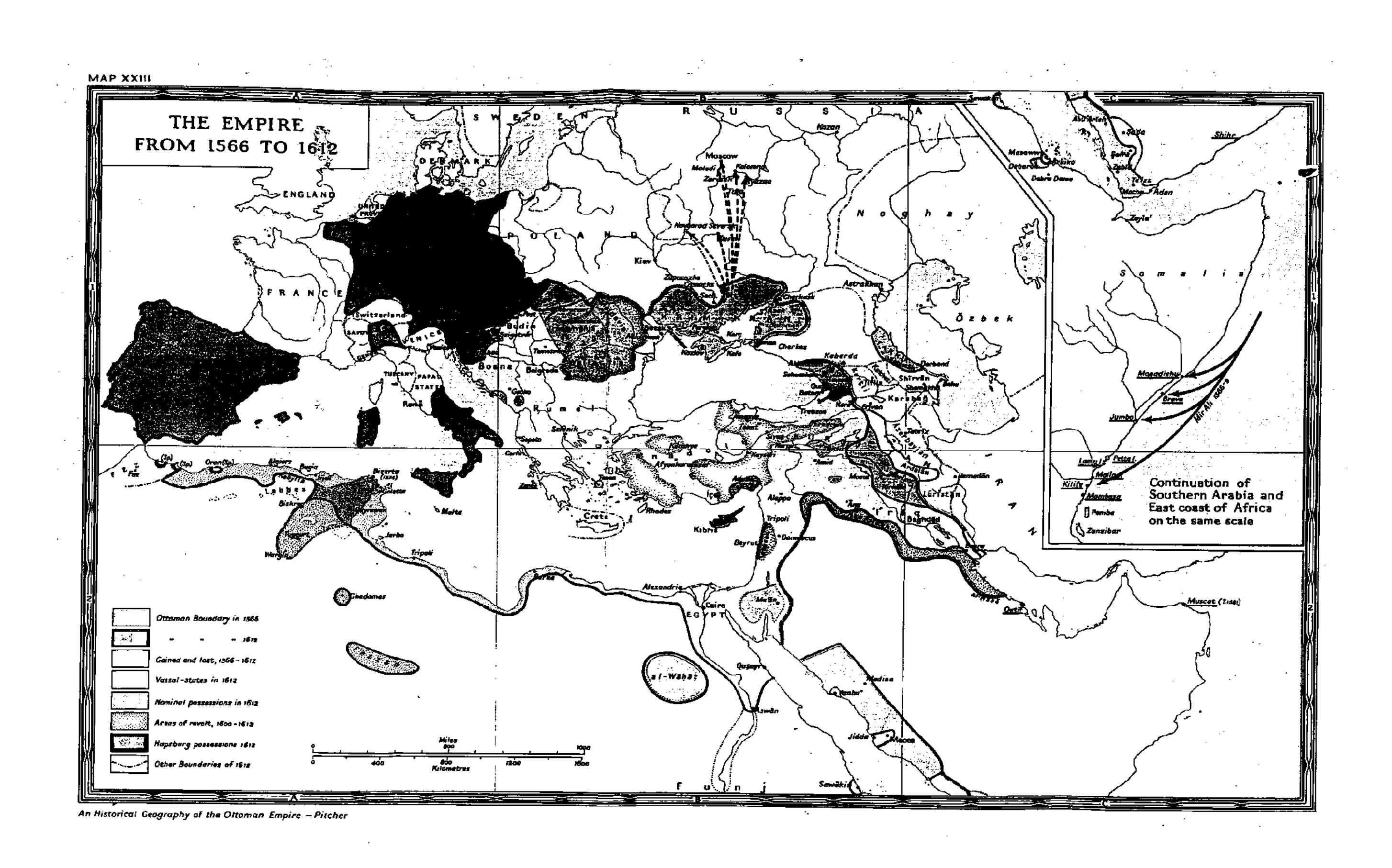


الملاحق

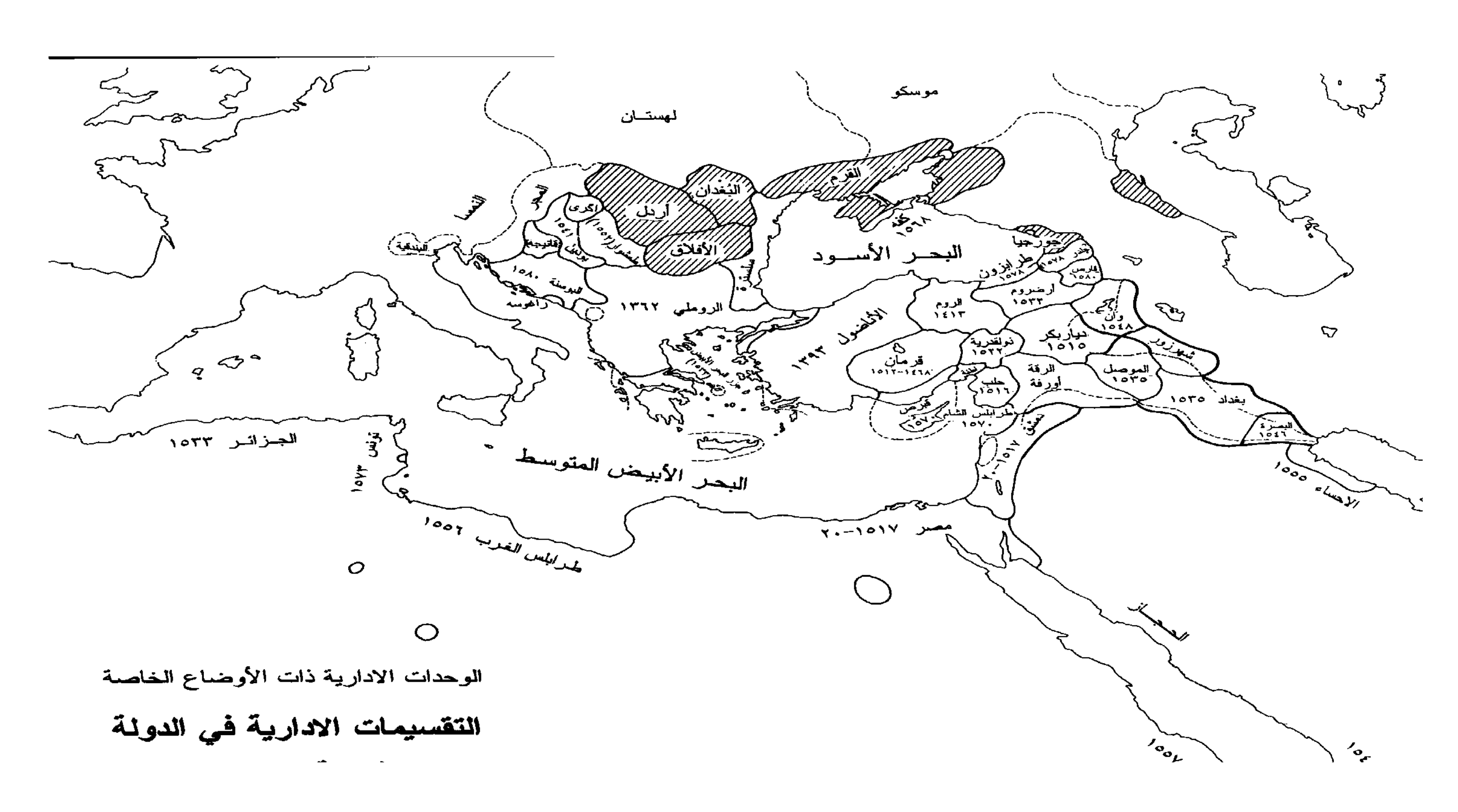
نماذج من دفاتر المهمة الأصلية في الأرشيف العثماني



pitcher, An historical geography,Map xxi :المصدر



pitcher, An historical geography,Map xxiii :المصدر



المصدر: إحسان أوغلي، الدولة العثمانية، ج١،ص ٢٦٠

كشافات تحليلية

الأعلام

الجماعات والأقوام

الأماكن والبلدان

المصطلحات الإدارية

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

١. **البدليسي**، شرف خان بن شمس الدين (١٠١٢هـ/١٦٠٣م). **شرفنامه**، ترجمه إلى العربية محمد علي عوني، راجعه وقدم له يحيى الخشاب، الطبعة الثانية، دار الزمان، دمشق، ٢٠٠٦م.

٢. **ابن خلكان**، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (٦٨١هـ/ ١٢٨٢م). **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، مختلف سني الطبع.

٣. **السلمي**، أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين (٤١٢هـ/ ١٠٢١م). **طبقات الصوفية**، تحقيق مصطفى عبدالقادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.

٤. **القرماني**، أحمد بن يوسف(ت١٠١٩هـ/ ١٦١٠م) . **أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ**، تحقيق فهمي سعد وأحمد حطيط، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٢م.

٥. **القزويني**، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م). **آثار البلاد وأخبار العباد**، دار صادر، بيروت، ١٩٦٩م

٦. **ياقوت**، شهاب الدين عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م). **معجم البلدان**، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

ثانياً: المراجع

١- **آقطاش**، نجاتي، وبينارق، عصمت. الأرشيف العثماني: فهرس شامل لوثائق الدولة العثمانية المحفوظة بدار الوثائق التابعة لرئاسة الوزراء باستانبول، ترجمة صالح سعداوي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية- اسطنبول/ مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٦م.

٢- **إحسان أوغلي**، أكمل الدين (إشراف وتقديم). **الدولة العثمانية: تاريخ وحضارة**، نقله الى العربية صالح سعداوي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (أرسيكا)، إستانبول، ٢٠٠٠م.

٣- ــــــــــ. **من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني: بحوث ووثائق وقوانين**، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، ٢٠٠٠م.

٤- **أوزتونا**، يلماز. **تاريخ الدولة العثمانية**،ترجمة عدنان محمود سلمان، مراجعة محمود الأنصاري، مؤسسة فيصل للتمويل، تركيا، ١٩٩٠م.

٥- **البجلي**، عبدالعزيز بن مساعد. **قبيلة بجيلة(نسبها، أخبارها، بطونها، وفروعها والمنتمين إليها في الكويت)**، مكتبة دار العروبة، الكويت،د.ت

٦- **بركات**، مصطفى. **الألقاب والوظائف العثمانية (دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات: ١٥١٧-١٩٢٤م)**، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٧- **بيات**، فاضل(معد ومترجم). **بلاد الشام في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة:٩٥١هـ/ ١٥٤٤م- ٩٧٣هـ/ ١٥٦٦م**، منشورات لجنة بلاد الشام، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٥م.

٨- **جارشلي**، إسماعيل حقي. **أمراء مكة المكرمة في العهد العثماني**، ترجمة خليل علي مراد، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٥م.

٩- **حلاق**، حسان، وصباغ، عباس. **المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية: المصطلحات الإدارية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعائلية**، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٩م.

١٠- السامرائي، أحمد محمود علو، والدليمي، محمد حمزة حسين. **الإنكشارية ودورهم في الدولة العثمانية حتى سنة ١٨٢٦م**، بحث منشور في مجلة التربية والعلم، جامعة تكريت، مج ١٧، ع ٢، لسنة ٢٠١٠م.

١١- السوارية، نوفان رجا. **تأسيس مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية والمخطوطات والوثائق المصورة والفهارس المنشورة**، محمد عدنان البخيت مؤرخاً وموثقاً وأستاذاً ومؤسساً، مؤسسة عبدالحميد شومان، الطبعة الأولى، الأردن، ٢٠١٠م.

١٢- صابان، سهيل. **دفاتر المهمة في الأرشيف العثماني: مصدر من مصادر تاريخ الحجاز**، مجلة الجمعية التاريخية السعودية، "قيد النشر".

١٣- ـــــــــ. **المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠م.

١٤- العزاوي، عباس. **تاريخ العراق بين احتلالين**، (د.ن)، (د.م)، (د.ت).

١٥- فريد بك، محمد. **تاريخ الدولة العثمانية العلية**، الطبعة الأولى، مطبعة محمد أفندي مصطفى، مصر، ١٨٩٣م.

١٦- القهواتي، حسين محمد. **العراق في عهد الاحتلالين الصفويين وما بين الاحتلالين العثمانيين**، الطبعة الأولى، دار ورد الأردنية، عمان، ٢٠١٥م.

١٧- كورشون، زكريا، والقريني، محمد. **سواحل نجد «الإحساء» في الأرشيف العثماني "جبل شمر- القصيم- الرياض- القطيف- الكويت- البحرين- قطر- مسقط"**، الدار العربية للموسوعات، بيروت،٢٠٠٥م.

١٨- لسترنج، كي. **بلدان الخلافة الشرقية**، ترجمة بشير فرنسيس، وكوركيس عواد، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.

١٩- محمود، عامر. المصطلحات المتداولة في الدولة العثمانية، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، العددان ١١٧-١١٨، حزيران، ٢٠١٢م.

٢٠- مصطفى، أحمد عبدالرحيم. في أصول التاريخ العثماني، الطبعة الثانية،دار الشروق، بيروت/ القاهرة، ١٩٨٦م.

٢١- موستراس، س. المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، ترجمة عصام الشحادات، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٢م.

٢٢- الوهبي، عبد الكريم. العثمانيون وشرق شبه الجزيرة العربية. إيالة الحسا (٩٥٤هـ-١٠٨٢هـ / ١٥٤٧-١٦٧١م)، الطبعة الأولى، مطابع الحميضي، الرياض، ٢٠٠٤م.

23- Heyd,Uriel. Ottoman Documents on Palestine -1552-1615; A Study of the Firman According to the Muhimme Defteri, Oxford University, 1960.

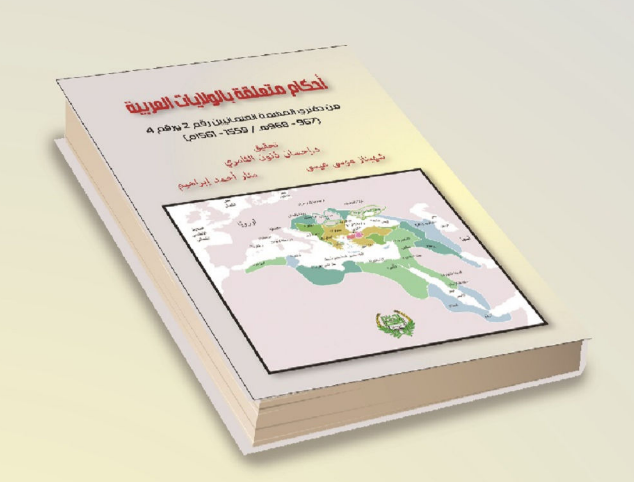
24- Pitcher,Donald Edgar. An Historical Geography of the Ottoman Empire: From the Earliest Times to the Sixteenth Century, E.J.Bril, Leiden, 1972.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

١- www.devletarsivleri.gov.tr/yayinlar الأرشيف العثماني في رئاسة الوزراء التركية.

٢- https://www.facebook.com/The.Ottoman.Archives

٣- البجلي، عبدالعزيز بن مساعد. الخلط بين الدورق ودورقستان، ٢٥ يناير ٢٠١١، مدونة بجيلة:albajilee.blogspot.com



هذا الكتاب:

دفاتر المهمة من الوثائق المحفوظة في الأرشيف العثماني، وهي التي دونت فيها الأوامر الصادرة عن اجتماعات الديوان الهمايوني تحت رئاسة الصدر الأعظم. والبطاقات التي ننشرها في هذا الكتاب اثنتان وتسعون بطاقة، تحمل مئة وثمانية أحكام.

تكمن أهمية هذه الأحكام في كونها غير منشورة إلى الآن، كما تتأكد أهميتها من كونها تحمل أحكاما في سنتين مهمتين من تاريخ الدولة العثمانية، حيث اتسمت هذه المدة التي خضعت فيها البلاد العربية للحكم العثماني بحساسية كبيرة. وهي كلها تتعلق بالولايات العربية التابعة للدولة العثمانية.

والولايات العربية التي ورد لها أو لبعض ألويتها وسناجقها وأقضيتها ذكر، فهي: الشام، وبغداد، والجزائر (جزاير الغرب)، والإحساء، واليمن، وغزة، والقدس، وعجلون، والكرك، والسلمية، وحلب (ولاية العرب)، والموصل، ودير الرهبة، والعيون، والرقة، والرها، وبعلبك، والمدينة المنورة. إلا أن هناك عددا من الأحكام اختصت بولايات غير عربية كالروميللي وهي ولاية تقع في الجزء الأوروبي من الدولة العثمانية. ومن تلك الأحكام ما هو متعلق بالجوانب الإدارية ووالدبلوماسية. وبعضها يتعلق بالأمور الاجتماعية.

إن نشر هذه الأحكام سيسهم في توفير مادة تاريخية، بعضها غير معروف من قبل، حيث إن هذه الأحكام لم تنشر سابقا. كما سيسهم في توضيح بعض مفاصل تاريخ العرب الاجتماعي والاقتصادي في العصر العثماني؛ حيث إن التاريخ العثماني تعرض للتشويه والإهمال بوجه عام حتى النصف الأول من القرن العشرين، حيث كان التفسير الأوروبي سائدا.



عمان - العبدلي - مركز جوهرة القدس التجاري

تلفاكس: ٠٠٩٦٢ ٦ ٤٦٥٩٨٩١ - خلوي: ٠٠٩٦٢ ٧ ٩٥٧٤٧٤٦٠ - ٠٠٩٦٢ ٧ ٩٦٢٩٥٤٥٧

ص.ب ٩٢٧٤٨٦ عمان ١١١٩٠ الأردن

E-mail: dar_jenan@yahoo.com

www.daraljenan.com